■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠١ درهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الأردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya



الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاحد ٢٢ تموز ١٩٩٠ م - ٣٠ ذي الحجة ١٤١٠ هـ - العدد ٧٦٠٩ - السنة ٢٣

■ الرئيس القائد يتصل هاتفياً بأخيه الرئيس المصري .. و يتلقى مكالمتين من اخويه العاهل الاردني والرئيس اليمني ■

القائد يستقبل مبعوث اخيه خادم الحرمين الشريفين

■ المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي يوصي بانتخاب القائد صدام حسين رئيساً للعراق مدى الحياة ■

ناطق رسمي: الكويت تخلت عن الخيار العربي بتدويلها الازمة

■ حكام الكويت ينفذون مخططاً امبريالياً يدعو القوى الاجنبية للتدخل في المنطقة ■



■ بغداد/واع: استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس المبعوث الشخصي الى سيادته من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية رسالة شفوية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه خادم الحرمين الشريفين ، تخص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين ، وتطورات الاوضاع في المنطقة .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ..

وكان سمو الامير سعود الفيصل قد وصل الى بغداد صباح امس

السيد الرئيس صدام حسين يتسلم رسالة من الرئيس الافغاني

■ بغداد/ واع: استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد عبد الرحيم هاتف نائب رئيس جمهورية افغانستان .

وسلم السيد عبد الرحيم هاتف خلال المقابلة الى السيد الرئيس القائد رسالة خطية من السيد نجيب الله رئيس جمهورية افغانستان ، تخص العلاقات الثنائية بين البلدين ، وتطورات القضية الافغانية .

وحضر المقابلة السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ، والسفير الافغاني في بغداد .

الرئيس القائد يتصل هاتفياً بالرئيس المصري

■ بغداد/ واع: اجرى السيد الرئيس القائد صدام حسين مكالمة هاتفية امس مع اخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية

وتناولت المكالمة الهاتفية العلاقات بين القطرين الشقيقين ، والوضع على الساحتين العربية والدولية .

ويتلقى مكالمتين من الحسين وصالح

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مكالمة هاتفية من اخيه جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية

وجرى خلال المكالمة الهاتفية التشاور حول تطورات الوضع على الساحتين

البقية ص١٥

■ في تصريح لناطق رسمي :

شعبنا في الكويت مدعو لاستنكار تصرفات الحكومة الكويتية

■ بغداد / واع : صرح ناطق رسمي بما ياتي :

ان لجوء حكومة الكويت الى مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة ، بارسال رسالة حول التطورات الاخيرة ، يعني ان حكومة الكويت قد تخلت عن الخيار العربي وعن الجامعة العربية ، كما تظاهروا في مذكرتهم الى الجامعة .

ففي الوقت الذي يدور فيه مندوبون في العواصم العربية لشرح موقفهم المتهافت ، كما عكسته مذكرتهم الاخيرة ، يمهد حكام الكويت لهدفهم الرئيس ، وهو دعوة القوى الاجنبية للتدخل في المنطقة كما سبق لهم ان فعلوا ، بما يؤكد صحة الاستنتاج الذي ورد في خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في السابع عشر من تموز ورسالة السيد وزير الخارجية الى الامين العام لجامعة الدول العربية في ١٥ تموز ١٩٩٠ من ان حكام الكويت انما ينفذون مخططا امبرياليا .

ان هذا التصرف يستحق الاستنكار من الامة العربية ومن شعب الكويت العربي .

العراقيون يحتفلون بذكرى معركة (وتوكلنا على الله الرابعة) .. اليوم

■ بغداد/واع : يحتفل العراقيون الاماجد اليوم (الاحد) بالذكرى الثانية لواحدة من المآثر البطولية الخالدة التي طرز صفحاتها رجال الفداء تلك هي عمليات (وتوكلنا على الله الرابعة) .

وستطلق المدفعية اليوم احدى وعشرين اطلاقة عند اذان المغرب احتفاء بهذه الذكرى الخالدة .

■ المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ■

توصية بانتخاب القائد صدام حسين رئيساً للعراق مدى الحياة

■ اربيل/واع: عقد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي امس جلسة استثنائية حضرها السادة اعضاء المجلس التنفيذي .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اوصى خلال الجلسة التي كرست لمناقشة مشروع دستور العراق الجديد بانتخاب السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيساً للعراق مدى الحياة .

وكانت اللجان الست الدائمة التابعة للمجلس التشريعي قد ناقشت خلال اليومين الماضيين مواد مشروع دستور العراق الجديد ، واعدت تقريرا مفصلا بشانها تمهيدا لمناقشته من قبل المجلس التشريعي .

■ نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية:

العلاقات العراقية - المصرية تنأى عن التأويلات الظرفية

■ بغداد/ واع: تعليقا على مانشر في بعض الصحف المصرية من تفسير مخطوء لما ورد في حديث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الاجتماع الاخير لمجلس الجامعة العربية .

صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بما يلي:

■ لقد تابعت بدهشة مانشرته بعض الصحف المصرية

البقية ص١٥

■ بسبب فضائح ابنه ■

تراجع كبير في شعبية بوش

■ واشنطن / واع : ذكرت صحيفة (يو اس اي تودي) الامريكية من استطلاع للراي نشرت نتائجه امس ان شعبية الرئيس الامريكي جورج بوش الذي كان سابقا يحطم كل الارقام القياسية بدات تتراجع .

وعزت الصحيفة ذلك الى ازمة

البقية ص١٥

وهذا دليل جديد!

قلنا يوم امس ان العراق ليس هاوي صراعات ونزاعات ، ولكنه لا يقبل الظلم ، ولا يسكت عن حق مهضوم .

وليس هناك من هو احرص من العراق على حل المشاكل والنزاعات بالحوار والتفاهم ، اذا كان الطرف الآخر جادا في ذلك وصادقا ومخلصا ، ولكنه لا يقبل قط ان يتخذ هذا الطرف من الدعوة الى الحوار والتفاهم وسيلة لتضييع الوقت وهضم الحقوق والتظاهر بالوداعة والحكمة وتمرير مخططات مشبوهة .

ان سياسة العراق هذه تنطبق على علاقاته مع الدول الاجنبية ، فكيف بالحال اذا كان الطرف الآخر عربياً ؟

ان للطرف العربي دائماً ارجحية خاصة في مبادىء العراق وسياساته ومواقفه ، والادلة على ذلك لا تعد ولا تحصى ، وهي ليست ادلة انشائية تقال في المحافل وتبث في وسائل الاعلام فحسب ، بل هي قبل ذلك ادلة عملية ملموسة معمدة بالتضحيات الغالية وممهورة بالدم الطهور .

لذلك لا يستطيع احد ، كائناً من كان ، ان يزايد على العراق في عقلانيته وحكمته ومنطقيته وتمسكه بروح الاخوة العربية ومثلها وقيمها ، وهو يواجه السياسة المشبوهة الملتوية التي تنتهجها حكومة الكويت ، وليس كويت الشعب ، تجاهه .

فلقد صبر العراق طويلاً على هذه السياسة ، ولجأ الى مختلف اساليب الايضاح والشرح والتبصير والتحذير ، قبل ان يقدم على اتخاذ موقفه الراهن ، ولكن من دون جدوى .

فكم من المبعوثين ارسل العراق الى حكام الكويت ، وكم من الرسائل تبادل واياهم ، وكم من حوار واضح وصريح ادار معهم ، ولكن هل جاء كل ذلك بنتائج ايجابية ملموسة ؟

كلا ! فكل ما جاء به مجرد وعود ، وتنصلات ، وتسويفات ، وتصرفات مشبوهة ، بينما هم يضنون على العراق بمال بخس ، ويزحفون على ارض العراق زحفاً مبرمجاً ، ويقيمون عليها منشآت عسكرية ونفطية ومخافر ومزارع ، ويسرقون نفط العراق من حقل الرميلة وغير حقل الرميلة ، وينتهجون باصرار سياسة نفطية تخريبية

البقية على ص١٥

الجمهورية

ثورة ١٧-٣٠ تموز ورياح الحياة الدستورية

■ د . يحيى الجمل ■ - القاهرة

والعراق في نشوة فرحته بذكرى ثورته ، وزهوه باقتراب جني نصره ، وتباشير السلام توشك اغصانها ان ترفرف بعد تلك الحرب الضروس الرهيبة التي استمرت اكثر من ثمانية اعوام حسوما - والعراق في هذه النشوة الكبرى متعددة الاسباب اذ بحديث اخر يتواكب ويتزامن في هذه الفرحة - حديث خصب عن اقتراب هبوب رياح الحياة الدستورية بكل ماتعنيه من معان كبيرة وعظيمة .

وفي حديث السيد الرئيس صدام حسين الاخير مع شبكات التلفزيون الامريكي ومع الصحافة الغربية اشارات واضحة الى قرب الاعلان عن مشروع الدستور الجديد .

وقد جاء في حديث الرئيس مع الصحفية الامريكية ، كارن اليوت هيرس ، « وفي هذه السنة سنستفتي ان شاء الله على الدستور الجديد ... وحتى الان لم تقرر القيادة الوقت . ولكننا ندرس الدستور وفي فترة ليست بعيدة من الان سننجزه وسندرس في القيادة الميادين التي يدرس فيها بعد ميادين القيادة ويعرض عليها ومن المؤكد بانه سينشر ليكون معلوما للشعب ويناقش من قبل الشعب ليتهيأ الشعب عن وعي عندما يصوت بنعم او لا ويستفتى عليه » .

هذا هو ماجاء على لسان السيد الرئيس في هذا الحديث الصحفي . وقد اذيع بعد ذلك ان مشروع الدستور قد تم انجازه بالفعل في اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرئيس صدام حسين .

واذاعت وكالة الانباء العراقية تعليقا على ذلك النبأ المهم انها علمت ان مشروع الدستور سيعرض خلال ايام لمناقشته في مجلس الوزراء والمجلس الوطني وهيئات اخرى قبل نشره في وسائل الاعلام .

وهذه الخطوة نحو الحياة الدستورية ليست

البقية ص١٥

■ اعتماد متزايد على النفط الاجنبي ■

النفط العربي مصدر مهم لسد حاجة الطلب الامريكي

■ واشنطن/واع : تواجه الولايات المتحدة حاليا مشكلة تزداد سوءا وتتمثل بازدياد الاعتماد على النفط المستورد ، لاسيما النفط من دول الخليج العربي .

ففي النصف الاول من العام الحالي بلغ اعتماد واشنطن على النفط الاجنبي بنسبة (٥٠) بالمائة حسبما ذكر معهد البترول الامريكي في تقرير نشره يوم الخميس الماضي وفي خلال تلك الفترة بلغت الاستيرادات الاجمالية من النفط الخام والمنتجات البترولية (٨٤٢٥٠٠٠) برميل يوميا في المعدل اي بزيادة قدرها (٧٫٣) بالمائة عن الفترة نفسها من العام الماضي .

ووصف ادوارد مورفي مدير المالية والمحاسبة والاحصاء بالمعهد هذا الارتفاع في مستوى المستورد من النفط بانه مقلق بشكل خاص للامن القومي لان الزيادة الاكبر هي من منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وعلى وجه خاص الدول العربية الاعضاء بالمنظمة .

وقال ان الدول العربية الاعضاء في المنظمة قدمت حوالي ثلث الـ (٨٫٤) مليون برميل من النفط المستورد يوميا للولايات المتحدة .

واكد في مؤتمر صحفي نقلته وكالة انباء الصين

البقية ص١٥

■ محاولات خائبة لوقف الانتفاضة ■

استقدام تعزيزات عسكرية صهيونية الى الاراضي المحتلة

■ الارض المحتلة / الوكالات : جرح عشرات المواطنين الفلسطينيين خلال المواجهات العنيفة التي وقعت بين قوات الاحتلال الصهيوني وابناء الشعب الفلسطيني في جميع انحاء الاراضي المحتلة .

وقد حطم شبان الانتفاضة اربع سيارات تابعة للمستوطنين الصهاينة في القدس وحضرت قوة كبيرة من الجيش الصهيوني الى المكان حيث اطلقت النار وقنابل الغاز السام على المواطنين ثم قامت بحملة اعتقالات هستيرية شملت عشرات المواطنين .

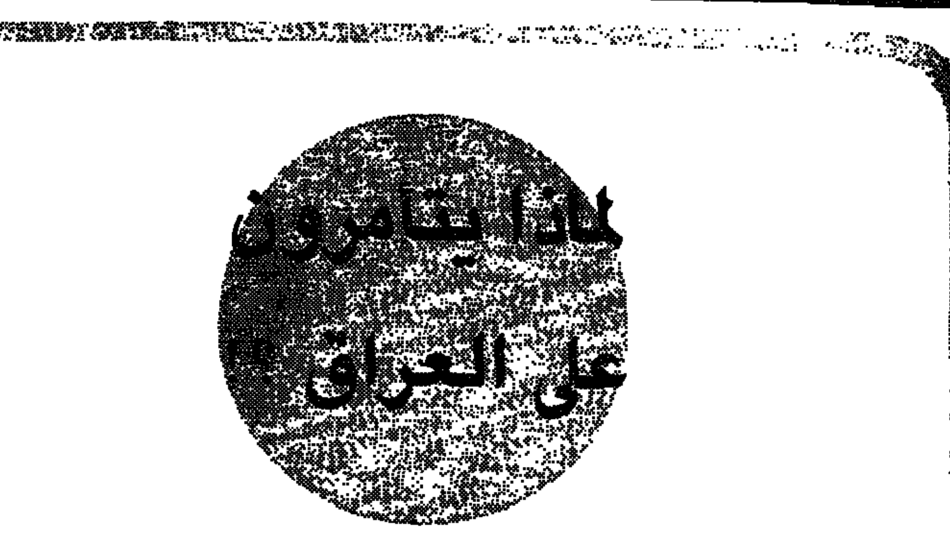
وافادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان قوات الاحتلال استقدمت وحدات اضافية الى رفح التي تشهد صدامات منذ يوم الجمعة الماضي ، بينما فرضت قوات الاحتلال اغلاقا عسكريا على جميع انحاء قطاع غزة المحتل امس وتواصل وحدات كبيرة حملات المداهمة والاعتقالات وقد اقتلعت الجرافات الصهيونية (١٧٠) شجرة حمضيات مثمرة من بساتين المواطنين هناك .

وفي خان يونس نسفت السلطات الصهيونية منزلا لاحد المواطنين بحجة انتماء صاحبه الى اللجان الشعبية التابعة للانتفاضة .

على الصعيد السياسي اجتمع وزير الخارجية الاردني السيد مروان القسم في عمان مع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية واوضح مصدر اردني مسؤول ان الاجتماع تناول العلاقات الثنائية واخر تطورات القضية الفلسطينية .

وفي نيويورك بحث الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مع مندوب مصر لدى الامم المتحدة التطورات المتعلقة بحماية المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

هكذا استلم الاصل



■ حمزة مصطفى ■

لماذا يتآمرون على العراق ؟

هذا السؤال يكرر نفسه باستمرار ، ويتكرر باستمرار .. فمسلسل التآمر على العراق لم ينته ، ويبدو انه لايراد له ان ينتهي ، وقد بدأ هذا المسلسل مع بدء الليلة الاولى للثورة ، عندما « زرعوا » بعض اعوانهم بين صفوف الثوار لحرف مسيرة الثورة ، الا ان حكمة القائد وعزيمته تجلت في انتفاضة ٣٠ تموز ١٩٦٨ والتي اعادت الثورة الى مسارها ونهجها الصحيحين .

واستمر هذا المسلسل متخذا كل مرة شكلا واسلوبا مختلفا ، مع انه يرمي في النهاية الى غاية واحدة : هي شل قدرة العراق ومنعه من تأدية دوره القومي ، لاسيما ان الاعداء واذنابهم في المنطقة راهنوا على نكسة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ لتكون نهاية حلم النهضة وحلم الوحدة ، بل حلم الوطنية نفسه ، اما العراقيون فلم يفاجئهم ذلك .. فلقد رضعوا حليب المبادىء ، وقيم الرجولة وتمرسوا بالنضال ..

وفي الوقت الذي كان مستوى التآمر وحجمه يكبر على الثورة والعراق ، كان فخر العراقيين يزداد .. حتى انهم اوجدوا توصيفا للثورة خاصا بهم وهو انها - الثورة - التي تواجه اكبر قدر من المؤامرات والصعاب .. والا فهي « ثورة » مشكوك فيها . ولكي يتميزوا عن سواهم من التجارب والثورات التي وجدت الطريق مفروشا امامها بالورود هنا او هناك ، سموا ثورتهم « ثورة الطريق الجديد » .. وهو حقا وفعلا لطريق جديد ومختلف جدا عن طرق الاخرين واساليبهم ونظرتهم الى القضايا الوطنية والقومية .

ترى : لماذا التآمر على العراق ؟ لماذا التآمر على صدام حسين ؟..

في عرف العراقيين لم يعد الفصل ممكنا .. فالتآمر على العراق يعني التآمر على الثورة التي بنت العراق الجديد ، وعلى صدام حسين مفجر الثورة وقائدها ، ومهندس هذا البناء الذي يفخر به كل عربي شريف وغيور . ومن يتآمر على الثورة انما يتآمر على العراق الجديد ، امل العروبة وحامل مشعل نهضتها القومية ، وتطلعها المشروع .. ويتآمر على صدام حسين الابن البار للعراق والامة العربية الذي وقف شامخا ليقول ان من يعتدي على اي قطر عربي سنضربه من بغداد .

ويعرف الجميع كم هي المخاطر التي تهدد الامن القومي العربي ، بل كم هي المخاطر التي تهدد الامن الوطني لهذا القطر العربي او ذاك ، وكم هي المخاطر التي تهدد « ثروات » البعض ؟! اليس العراق هو الذي قاتل ثماني سنوات من اجل حماية الشرف العربي من الاذى ، في وقت واصل فيه هذا الحاكم العربي او ذاك كنز الذهب والفضة ليذهب بعضها الى موائد القمار هنا او هناك ، ويخزن بعضها الاخر في البنوك الغربية ليجري استثمارها من جانب الدوائر الامبريالية والصهيونية ، ولتتحول الى اسلحة بيد اعداء الامة ليضربوا العراق وابناء العراق المدافعين الشرفاء عن البوابة الشرقية للوطن العربي ؟

هل نسوا ذلك ام تناسوه ؟ ..

اما من يريد ان يتحدث عن الاموال والمساعدات ، فضلا عن كون امرها مضحكا اصلا ، فان قطرة دم نزفت من دماء شهيد عراقي تعادل بالنسبة لنا كقيمة معيارية كل « مليارات » النفط .. فكيف بتلك المساعدات المسجلة علينا « دينا » او « قرضة حسنة » ؟!

اليس العراق هو الذي يقف الان بوجه اطماع الكيان الصهيوني في التوسع والعدوان من اجل ان لايتدخل هذا الكيان في الغد بطرق تدريس الجغرافية والتاريخ والعلوم ، في المناهج العربية ؟ وهل يتصور بعض حكام الخليج ان الاسطول الامريكي سيحميهم من الكيان الصهيوني ؟!

الم يدركوا حقا بعد ان امريكا والكيان الصهيوني وجهان لعملة واحدة .. وان من يحمي الكويت الان من خطر وهمي سيساعد غدا الصهاينة على تنفيذ مخططهم في الخليج والجزيرة العربية مثلما هو مرسوم وفضحه العراق ، ويقف الان وحده بوجه هذا المشروع الجهنمي ؟ اليسوا دولا واعلاما وحكومات ومجالس شعب وسفارات ؟ فكيف لايدركون الحقائق هذه التي بات يدركها اي تلميذ ابتدائية في العراق ؟

لقد جربت الامبريالية واذنابها ووسائلها في المنطقة شتى صيغ التآمر على العراق وثورته وقائده . وفشلت جميعها .. لان العراق لم يعد مساحة في الجغرافية وحسب ، وليس رقما سكانيا تعداده (١٨) مليون نسمة . كما لم يعد التعامل مع العراق بلغة الارقام ممكنا .. فلقد جربوا ذلك ومانجحوا ..

لقد اختط العراق لنفسه نهجا غير مااختطوه من نهج .. ولو نهج العراق نهجهم ، لما قدم ماقدم من زهرة ابنائه .. لتبقى بيوت اموا لهم عامرة بالمزيد المضاف مما هو مكتنز « .

وقد ابى العراق الا ان يقف امام الخطر المحدق بالجميع ، مدافعا عن الجميع ، فخاض بحور الدم دفاعا عن كرامة وحرية وسيادة الامة .. لكن يبدو ان « فلوس » النفط جعلت البعض لايقرأ حقائق التاريخ والجغرافية ويكتفي بقراءة « البورصة » ليتابع حركة الاسعار !! لقد حقق العراق النصر وقال ان للامة العربية حصة فيه ، وشكر العراق الجميع ، على الرغم من كل مايعرفه العراقيون من حقائق ..

اما بالنسبة للعراقيين فليس هناك من خوف الا من الله سبحانه .. ولذلك فلن من يحاول - كائنا من كان - قطع الارزاق فليس امامنا سوى ان نتذكر المثل القائل « قطع الاعناق ولا قطع الارزاق » . وان احدا لن يستطيع ان يضيق على العراق خناقا ، لانه ان فعل ذلك سيتعب ، ولن يجني من وراء ذلك شيئا .. فالعراق مثلما انتصر في معركة الدم سينتصر في معركة الرزق . وسيمنى كل من يحاول ايذاء العراق بالخسران المبين ..

■ تحليل ■

بعد موافقة الاتحاد السوفيتي

من المستفيد من انضمام المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي؟

واخيرا طوى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف صفحة الجدل الثائر حول ما اذا كان سيتعين على المانيا الموحدة ان تنضم الى حلف شمالي الاطلسي ، واعلن موافقة بلاده على هذا الموضوع ، منهيا بذلك مخاوف الالمان من ان يحول عدم موافقة السوفيت دون توحيد بلادهم .

وحتى وقت قريب كانت هذه المسالة ماتزال تشغل الاوساط الغربية بشدة . اما المستشار الالماني الغربي هلموت كول فانه لم يدع وسيلة لم يلجا اليها مخافة ان يحين الموعد المقرر لاعلان الوحدة بين الالمانيتين قبل ان تكون العقبة السوفيتية قد ازيلت من على الطريق .

وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفيتي لم يبد من التشدد ما يمكن معه استبعاد مثل هذه الموافقة ، فانه لم يهمل استخدام هذه الورقة لتوفير الضمانات الاكيدة بشأن ما يتعلق بالاوضاع الامنية في اوربا بعد ان تصبح المانيا دولة موحدة .

ومثلما لدى الالمان مخاوفهم فان للسوفيت مخاوفهم ايضا ، وهذه المخاوف قد نشأت عن شعورهم بان الوحدة الالمانية المقبلة لن تكون الا عملية ابتلاع المانيا الاتحادية لالمانيا الشرقية وتذويبها في بودقة الاتجاهات الغربية شكلا ومضمونا .

ومن اجل هذا كله فانه سيكون ضربا من المغامرة عندما يترك الامر هكذا من غير ضمانات ملزمة بمراعاة مصالح الاطراف ذات العلاقة المباشرة بهذا الموضوع ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي وبولندا التي كانت الضحية الاولى لفكرة (المجال الحيوي) الهتلرية ابان الحرب العالمية الثانية . وسيكون هناك نقص في الرؤية السياسية عندما نكتفي بوضع الاسباب التي كانت تمنع السوفيت من اعطاء موافقتهم على انضمام المانيا بعد توحيدها الى حلف شمالي الاطلسي ، في اطار امكانات ان تكون المانيا في المستقبل خطرا يتهدد الامن الاوربي بصورة عامة .

لقد تسببت المانيا في حربين عالميتين وليس هناك ما يمنع من ان تكون سببا في حرب عالمية ثالثة . والاوربيون قاطبة حذرون من هذا الموضوع . ولكن هل هذا كل شيء ؟

ان غورباتشوف الذي بارك انهيار جدار برلين كان يدرك ان مثل هذا الحدث التاريخي سيقود في النهاية الى توحيد الالمانيتين . وانه سيجني بعض ثماره الطيبة التي ستمكنه من الوصول ببرنامجه الاصلاحي الى مدياته البعيدة . فلم يغفل غورباتشوف ان لمثل هذا الحدث نتائجه وانعكاساته على مستوى الاوضاع الامنية في اوربا ، وسيقود هذا العمل بالتالي الى تقليص النفوذ الامريكي في اوربا الغربية والمانيا بصورة خاصة .



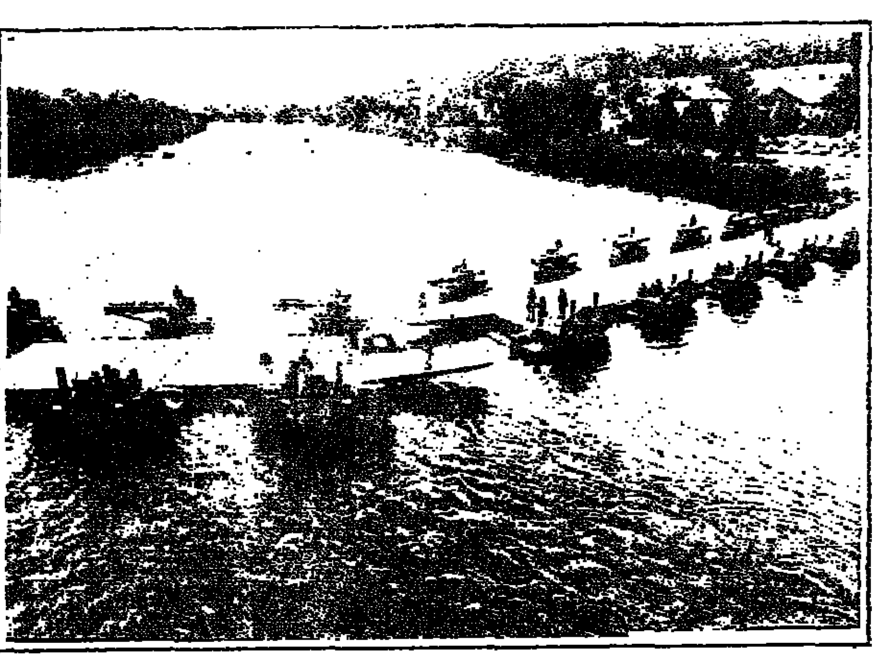
اذا .. هناك فوائد جمة سيفيد منها السوفيت في حالة توحيد المانيا ، واولها انتفاء ضرورة الوجود العسكري الامريكي على الاراضي الالمانية ، الذي كان يجد في الاوضاع التي نشأت عن الحرب الباردة سببا لاستمراره ، وبهذا ستتاح امام الاتحاد السوفيتي فرص واسعة لضغط النفقات العسكرية والافادة منها في انعاش اقتصاده الذي ماينفك يتدهور بصورة خطيرة .

ولابد من ان نشير هنا الى مسالة مهمة جدا ، وهي ان السوفيت بعد تفكك حلف وارشو من الناحية العملية ، وانسحاب القوات السوفيتية من بعض بلدان اوربا الشرقية ، لا يرون ثمة مانعا في ان تصبح المانيا الشرقية عضوا في حلف شمالي الاطلسي بعد توحدها مع المانيا الاتحادية . فالثغرة التي احدثها انهيار الانظمة الشيوعية في جدار الامن السوفيتي اكبر مما تستطيع مثل هذه الاجراءات الوقائية ان تفعله بهذا الشأن .

كما ان السوفيت يدركون جيدا ان هذا الامر لن يتم من دون ان ترافقه تبدلات كبيرة في جانب التحالف الغربي . فاكثر البلدان الاعضاء في حلف شمالي الاطلسي تريد استثمار نهاية الحرب الباردة واستبعاد الخطر السوفيتي بالتحرر من الهيمنة الامريكية ، والتخلص من التبعات المالية الثقيلة التي تترتب عليها في ضوء دعمها لبرامج التسلح الكثيرة في اطار سباق التسلح الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية .

ولهذا فان السوفيت سيجدون عزاءهم في ما سيعقب توحيد الالمانيتين من احداث تغير من صورة التحالف الغربي ان لم تؤد الى اختفائه في نهاية الامر .

وقد فسر البعض موافقة غورباتشوف المفاجئة بانها جاءت تحت ضغط اغراء المساعدة الاقتصادية السخية التي وعد بها (كول) وكان متحمسا في الدفاع عنها في قمة الدول الصناعية الاخيرة في (هيوستن) . ومع ان مثل هذا الراي يجد له في الواقع مايبرره او يدعمه ، فانه لم يصب كبد الحقيقة عندما نذهب الى ما هو ابعد من هذه القضية الثانوية .



ويمكن الافادة من العبارة التي اطلقها غورباتشوف في المؤتمر الصحفي المشترك مع المستشار الالماني الغربي (هلموت كول) والتي جاء فيها : (شئنا أم ابينا فان المانيا ستصبح عضوا في حلف شمالي الاطلسي اذا كان هذا هو خيارها) .

ان هذه العبارة تلقي الضوء على امور عدة لم تكن لتظهر للوهلة الاولى ، وهي ان غورباتشوف اراد ان يؤكد للذين مازالوا يثيرون الغبار في طريق الوحدة الالمانية انها واقعة لا محالة ، بوصفها امرا خارج الارادة ولا تغني المعارضة عنه شيئا ، بل على الضد من هذا ستؤلب البلدان الاوربية باسرها على الاتحاد السوفيتي ، لكونه مايزال يحتكم الى ضرورات الحرب الباردة ويعمل بمقتضى ما تمليه عليه ، وبهذا فانه سيعمل على تكريس الاتجاهات التي تتسق والستراتيجية الامريكية ، اي ان الاتحاد السوفيتي باصراره على معارضة انضمام المانيا لحلف (الناتو) سيلزم البلدان الاوربية ببعض الحذر من ان لايكون مخلصا لدعواه بشأن قضية السلام في القارة الاوربية . وسيكون هناك بناء على هذه المعطيات ما يعزز القناعات القائمة حاليا بانه لم يحن بعد الوقت الذي يسمح فيه بتقديم العون المادي للسوفيت ، طالما انه لم يتخل نهائيا عن فكرة انقسام العالم الى كتلتين او معسكرين متعاديين .

ولم يستعص على ذكاء غورباتشوف ان يدرك ان هذا هو الوقت المناسب الذي يمكن فيه حفظ ماء الوجه ، قبل ان تجري الامور على غير ما يطمح اليه الاتحاد السوفيتي .

وقبل ايام عدة طلبت المانيا الشرقية من الاتحاد السوفيتي ان يسحب قواته من اراضيها ، وهذه سابقة اذ لم يحدث منذ عام ١٩٤٤ ان تقدمت حكومة المانيا الشرقية الى الحكومة السوفيتية بمثل هذا الطلب ، ولمالم يكن امام الاتحاد السوفيتي ان يرفض ذلك من حيث المبدأ ، فانه سيكون تصرفا عمليا ان يستبق الضرورات الملجئة الى مثل هذا العمل ويقوم بترتيب الاوضاع بما يساهم في تعزيز موقفه في اوربا كلها .

ويبقى ان نقول ، انه طالما كانت الوحدة الالمانية كما ذكرنا في ماتقدم عبارة عن عملية اذابة المانيا الشرقية في بودقة المانيا الاتحادية ، وطالما انه ليس للالمان الشرقيين الا ان يسيروا في الطريق الذي ترسمه لهم بون ، فالاتحاد السوفيتي سيجد نفسه عاجزا عن املاء شروطه بالفاعلية التي تمكنه من حمل الاطراف المعنية على تنفيذها .

ويمكن القول ايضا ، ان غورباتشوف الذي يحظى بثقة ودعم كل من رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، اصبح بامكانه الآن ان يفيد من ثقة ودعم المستشار الالماني الاتحادي هلموت كول وهو من اكبر حلفاء امريكا واكثرهم تاثيرا على سياساتها ومواقفها .

ولعلنا لا نجانب المنطق عندما نقول ان غورباتشوف قد هدم احد اركان التحالف الغربي ، بل بذر بذور الانحلال فيه . فالوحدة الالمانية المرتقبة ستكون لها اثارها السلبية على التحالف الغربي . وسيبدأ من الآن العد التصاعدي لبروز المانيا كاكبر قوة مؤثرة في اوربا .

عبدالحسين عبدالرزاق

قالت الصحافة العالمية

LE FIGARO — L'EXPRESS — Le Monde — The Economist

نيوزويك

اليابان والولايات المتحدة وحل المشكلات التجارية

في غضون مساحة زمنية امدها عشرة شهور تحولت الجولة الاخيرة من المفاوضات اليابانية - الامريكية التجارية من كونها - أ - المفاوضات الثنائية الاكثر اهمية بين واشنطن وطوكيو منذ العام ١٩٦٠ الى - ب - كارثة هددت اخطر خلاف لحقبة ما بعد الحرب ثم الى - ج - مجرد ممارسة ذهنية لاعلاقة لها بالسياسة تليق برابطة مناظرة جامعية اكثر من ملاءمتها لقوتين اقتصاديتين قياديتين . ولكن في الاسابيع الاخيرة انتهت هذه المحادثات بنجاح كبير .

كانت هذه خاتمة مفاجئة للجولة الاولى من اتفاقية (مبادرة ازالة العوائق الهيكلية) فقد اصدر الجانبان الامريكي والياباني ، في اعقاب مكالمة هاتفية بين رئيس وزراء اليابان توشيكو كايفو والرئيس الامريكي جورج بوش ادت الى حل نقطة الخلاف الاخيرة ، تقرير من ٣٨ صفحة يمثل الاتفاقية التي تلزم كل دولة باجراء اصلاح هيكلي في اقتصاده ، حتى الخلاف القديم المتمثل في الحظر الذي فرضته طوكيو على استيراد الرز الامريكي قد اشرف على الانتهاء بعد عام من الخلافات الحادة بين البلدين كانت نتائج المحادثات الناجحة تغييرا احتاجه الطرفان .

لكن المشككين في هذا النجاح على طرفي المحيط الهادى يثيرون تساؤلات مربكة : هل يلتزم الطرفان بتنفيذ الاصلاحات المتفق عليها ؟ وفيما لو تم مثل هذا الالتزام هل ينكمش حجم اللاتوازن التجاري بين البلدين والبالغ ٤٩ مليار دولار ؟

هذه الشكوك والتساؤلات لها مسوغاتها . فطوكيو تتهم الولايات المتحدة بانها تستهلك الكثير وتستثمر القليل ولهذا تعهدت ادارة بوش بزيادة المدخرات والاستثمارات وتقليص عجز الميزانية وتحسين النظام التعليمي الامريكي . وجميعها اهداف تستحق العمل من اجل تحقيقها لكن ايا منها لا يتحقق ما بين ليلة وضحاها .

فقد اكد مطلعون داخل الادارة الامريكية على الحاجة الى المزيد من العوائد الضريبية لسد فجوة الميزانية وان موافقة الرئيس الامريكي بوش على هذه الزيادة دالة واضحة ان واشنطن جادة في معالجتها المشكلات التي تثير مخاوف طوكيو . فقد اوضح بوش الى كايفو على الهاتف بقوله : سابذل قصارى الجهد بغية تذليل الصعوبات . ولكن طوكيو - شانها في ذلك شان بلدان اخرى - سمعت الكثير من الوعود الفارغة المتعلقة باصلاح الميزانية ولهذا فانها ستراقب الوعود الامريكية الجديدة بكل يقظة كيما تتاكد من مدى جدية بوش .

من جانبها قدمت حكومة كايفو الكثير من الوعود المحددة المنوطة باصلاح الاقتصاد الياباني المحلي باساليب من شانها ان تسهم في تصحيح اللاتوازن التجاري بين اليابان والولايات المتحدة . فقد اعلنت اليابان عن قرارها بانفاق ٢ ترليون دولار في مجال الاشغال العامة على مدى السنوات العشر القادمة وهو موقف تبنته طوكيو بعد ان تدخل كايفو شخصيا لحل نزاع مرير ادى الى تاخير جولة المحادثات يومين اضافيين عن الموعد المحدد . كذلك اعلنت [illegible] بانها عازمة على وضع القوانين التي تحارب الاحتكارات موضع التنفيذ وبقوة . وعلى تخفيف القيود المفروضة على فتح مخازن البيع بالتجزئة في اليابان ومراقبة - وبشكل [illegible] المقاولات الثانوية المستقلة للشركات الصناعية اليابانية الكبرى .

[illegible] تحقق مثل هذا فان هذه [illegible] كفيلة بالاسهام في خفض الاسعار وجعل الحياة اكثر يسرا بالنسبة الى المواطنين اليابانيين الذين لم ترتفع مستوياتهم المعيشية بشكل موازٍ لنمو الثروة اليابانية . ولكن من شأن برنامج الاشغال العامة ان ينعش الاقتصاد الياباني المحلي مما يؤدي الى [illegible] ومن ثم يؤدي الى زيادة حجم الواردات . وعلى نحو مشابه فان [illegible] على التسعيرة المنافسة يفسح الطريق امام الواردات اليابانية التي هي في [illegible] ارخص بكثير من السلع [illegible] المصنوعة في اليابان . بعض [illegible] من ان هذا تدخل من قبل الامريكيين غير منصف في شؤونهم الداخلية وتساءل بعضهم على اي [illegible] واشنطن فرصة ابداء الراي فيما يخص - مثلا - حجم نفقات اليابان على شبكات المجاري والطرق . والجواب هو ان كايفو قد قدم هذه التنازلات لسبب رئيس واحد : لقد ادرك ان معظم اليابانيين - كما تدل استطلاعات الراي الاخيرة - يؤيدون فعلا مطالب واشنطن . وهكذا اكد كايفو بقوله :- هذه الاجراءات هدفها تحقيق اصلاحات رئيسة في الاقتصاد الياباني ولصالح المستهلك .

في الواقع انه ليس واضحا فيما اذا كان هذا الاتفاق يعزز فعلا مصالح المصدرين الامريكيين . اعترف جون تيلور احد اعضاء المجلس الاستشاري الاقتصادي للرئيس الامريكي بوش ان نتائج هذه الاتفاقية لن تتبلور قبل انقضاء مدة مابين ثلاث الى خمس سنوات . وحتى في حالة زيادة الواردات اليابانية فليس هناك ضمان كم من هذه الزيادة ستكون من الولايات المتحدة .

ومع الاحتمال القائل بان اللاتوازن التجاري بين البلدين المذكورين سيبدأ بالنمو مجددا في نهاية عام ١٩٩٠ تزداد حدة المخاوف الامريكية . وعلى رأي السيناتور الامريكي ماكس بوكاس - حتى بعد الاتفاق التجاري الاخير بين واشنطن وطوكيو فان النزاعات التجارية بين البلدين ستستمر لسنوات طويلة قادمة .

■ ترجمة
نجوى ابو غزالة

■ في ضوء اطروحات القائد صدام حسين :

استراتيجية الصدق في مواجهة الاعلام المعادي

■ محمد فلحي ■

الكذب ليس سمة جديدة في منطق الاعلام الصهيوني ، وعندما تنقل اذاعة الكيان الصهيوني كلاما كاذبا منسوبا الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في حديثه الى صحيفة (الفيغارو) الفرنسية ، فان تلك الاذاعة تذكرنا بالخدعة القديمة التي يسميها الغربيون والصهاينة بـ (الموضوعية) . ويتخذونها غطاء للتضليل وتشويه الحقائق والافكار المسمومة .

وقد ظل العرب ، حتى وقت قريب ، يسمعون ادعاءات الصدق والصراحة من اجهزة الاعلام الصهيونية او المتاثرة بالنفوذ الصهيوني ، حتى ان بعضهم اصبح متاثرا بمنطق الكذب ، وربما فقد الثقة باجهزة الاعلام الوطنية .

وليس سرا ان الاذاعة الصهيونية ظلت تمارس دورها الخطير في الحرب النفسية الموجهة الى المجتمع العربي ، في اطار جوقة من الادوات الاعلامية والسياسية ، من ضمنها اجهزة الاعلام الغربية التي تمتلك امكانيات هائلة للانتشار والتاثير ، وقد استطاعت هذه الاذاعة ان تحقق نسبة استماع عالية من قبل الجمهور العربي ، خلال الستينات والسبعينات ، في ظل اجواء الهزيمة واليأس التي سادت الساحة العربية ، ولجوء الاعلام العربي الى المبالغة في اغلب الاحيان . فضلاً عن القطيعة وعدم الثقة بين القيادات الحاكمة والجماهير العربية آنذاك .

وتكاد هذه الصورة تكون مقلوبة في الوقت الحاضر ، فالاعلام الصهيوني والغربي ، تخلى فجاة عن رداء الاتزان والموضوعية والصدق المزعوم ، ولجا الى الضجيج والحقد المكشوف ضد العراق والامة العربية في حملة تثير الاستغراب ، مثلما تدعو الى الكثير من التساؤلات .

ومن السخرية ان تصبح سمات المبالغة والتشويه والانفعال التي كانت تنسب للاعلام العربي ، هي نفسها التي تنطبق على الاعلام الصهيوني اليوم ، في حملته العدائية ضد العراق وقيادته .. فهل انقلبت الموازين والمعادلات ، ام ان في الامر خدعة خفية لم يتسن اكتشافها من قبل ؟ !

ويحق لنا ان نتساءل هنا : لماذا تصاعد في هذه الايام ضجيج الماكنة الاعلامية الصهيونية ضد العراق ؟ .. هل هي حملة نفسية للابتزاز والمساومة .. ام انها بداية لحرب فعلية او ضربة مدبرة ؟

جميع الاحتمالات تصبح ممكنة ومتوقعة في اجواء الضجيج وحملة الافتراءات .. فقد يكون الهدف غير المعلن لحملة الضغط السياسي والاعلامي على العراق التمهيد لعدوان صهيوني مبيت لضرب ركائز النهوض العلمي والتطور التكنولوجي .. وقد يكون الغرض المباشر لهذه الحملة زعزعة الروح المعنوية للقيادة والشعب ، وتحطيم الثقة والاعتزاز بالنفس اللذين برزا بوضوح اثر الانتصار الحاسم في دحر العدوان الايراني .. وقد تكون هذه الحملة محاولة يائسة لاطفاء بريق النصر في عيون العراقيين والعرب جميعا ، واستعادة الانبهار والاعجاب بالنموذج الصهيوني الذي اصابه الكثير من التآكل والصدأ في الاعوام الاخيرة . وليس مستبعدا ان تكون جميع الاهداف المذكورة آنفا ، شاخصة في اذهان دهاقنة الاستعمار الحديث ، وتجار الحروب ومصاصي دماء الشعوب ، عندما بداوا حملتهم ضد العراق .

واذا ما عدنا قليلاً الى الوراء ، والقينا نظرة سريعة على مسيرة الاعوام الماضية من عمر ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة ، لوجدنا ان هذه الحملة الدعائية والنفسية الصهيونية لم تكن سوى حلقة جديدة في سلسلة متصلة من المحاولات لاجهاض الثورة او اجبارها على الانحراف عن اهدافها المرسومة . ونستطيع ان نميز بين ثلاث مراحل في الاستراتيجية الصهيونية لضرب الثورة في العراق هي :

■ المرحلة الاولى : وتحتضن فترة السبعينات ، حيث تم اعتماد الاسلوب الاستخباري والتآمري والفني لمواجهة الثورة ، وضربها من الداخل والخارج ، ولم يتردد الصهاينة وحلفاؤهم عن اللجوء الى محاولات الاغتيال والتصفية الجسدية ضد قيادة الثورة ، وقد باءت جميعها بالفشل الذريع ، على الرغم من ان هذا الاسلوب كان قد تم تطبيقه ضد ثورات كثيرة في العالم والوطن العربي وحقق نجاحا ملموسا ، لكن ثورة العراق اجتازت المؤامرات والمخططات المرسومة في دهاليز المخابرات واوكار العملاء والجواسيس بمزيد من القوة والحصانة .

■ المرحلة الثانية : تمتد منذ نهاية السبعينات ، حتى اندحار العدوان الايراني ، وفي هذه الفترة جرى تطبيق مشروع الثمانينات الذي رسمه (كسنجر) و(بريجنسكي) ودوائر المخابرات الغربية ، لتفجير المنطقة العربية الى دويلات طائفية من خلال استخدام غطاء الدين في العمل السياسي ، وكان من ضمن مستلزمات تنفيذ هذا المشروع ايجاد قاعدة للانطلاق ، فتمت تهيئة المسرح الايراني واعداده لهذا الغرض من قبل المخابرات الانكلو – امريكية والصهيونية . وفي لعبة تبدو كانها فصل دموي من مسرحية تراجيدية تم اسقاط الشاه ، والبدء على الفور في مهاجمة العراق اعلاميا ، ومن ثم عسكريا ، فقد كان العراق هو الارض التي توهمت المخابرات الغربية انها صالحة للتفتيت الطائفي بعد لبنان .. وبعد ثماني سنوات من الحرب الشرسة التي ادارتها الدوائر الاستعمارية والصهيونية عبر ايران ، خرج العراق منتصرا بتضحيات ابنائه وحكمة وشجاعة قيادته ، وسقط نهائيا خيار الحرب المباشرة الشاملة لتحطيم العراق . وقد تزامن ذلك مع تزايد الاقتدار العسكري العراقي ، والتطورات التكنولوجية المذهلة في مجال التصنيع العسكري .

وازاء الخوف من قوة العراق وقدرته على الردع ومواجهة المخططات الصهيونية ، بدات الدوائر المعادية تفكر في شن حرب جديدة ضد العراق في الميادين الاعلامية والنفسية ، وذلك ما نستطيع ان نسميه بالمرحلة الثالثة ، وهي حملة مكشوفة وعنيفة تستخدم فيها الوسائل السياسية والاعلامية بتنسيق وتوزيع للادوار ، وكان الاعداء يؤدون مسرحية جديدة على ارض الواقع .

من خلال هذا الاطار ، يمكن النظر الى اكاذيب اذاعة الكيان الصهيوني ، والحملة المسعورة لعدد من الصحف ومحطات التلفزيون والاذاعات الغربية ، التي تعمل في ظل النفوذ الصهيوني ، وتتحكم في منطقها عقدة التعصب والاستعلاء العنصري ضد العرب .

واذا كان ثمة مسوغ للاذاعة الصهيونية اذا ما كذبت او بثت بذاءاتها ضد القيادة في العراق ، فماذا يمكن ان نقول عن مندوبة محطة (اي . بي . سي) الامريكية التي عمدت الى تشويه المقابلة التي اجرتها مع السيد الرئيس القائد حفظه الله ، وقد لجات الى اسلوب لا يقل بذاءة وفظاظة عن المنطق الصهيوني ؟ !

وما يلفت النظر ان القائد صدام حسين قرر مواجهة الاستفزازات والاكاذيب الصهيونية بمنطق الحكمة والعقل والهدوء والصراحة ، وفتح ابواب العراق للالتقاء باي صحفي غربي يريد مقابلته ، والاطلاع على الحقيقة كما هي والتعرف على ستراتيجية العراق في ردع العدوان الصهيوني ، ولعل سلسلة الاحاديث والمقابلات الصحفية والتلفزيونية لسيادته تمثل ابلغ رد على الحملة الاعلامية الصهيونية المعادية ، وفي هذا الصدد يقول السيد الرئيس القائد :

(امر طبيعي اننا نشعر بالاسف من ان ينحدر الاعلام الغربي الى هذا المستوى الرخيص في توزيع الاوصاف جزافا على اناس لا يستحقون هذا الوصف ، او ان هذا الوصف لا ينطبق عليهم .. القول بان صدام حسين عدو للغرب ، متى اكتشف هذا ؟ .. ولماذا لم يكتشف ان صدام حسين عدو للغرب الا منذ اشهر ، وكلمة اخطر رجل في العالم يراد بها الاثارة ، ويراد بها التعبير عن الحقد ، ويراد بها التعبئة ، لكن في كل الاحوال رغم اسفنا في ان يحصل هذا فالرصيد الاساسي الذي نعتمد عليه هو شعبنا في العراق والامة العربية ، وانتم تعرفون بان شعبنا في العراق والامة العربية لديهم انطباعا ووصفا لصدام حسين غير الانطباع والوصف اللذين يقول بهما الاعلام الغربي ، وبالذات الاعلام المتاثر بالصهيونية) .

بهذا المنطق الصادق استطاع القائد صدام حسين ان يطمئن الى رصيده في قلوب الناس ، وليس عبر موجات الاثير او الصور المشوهة التي تنشرها الصحافة المعادية ، ولولا الثقة المستندة الى الصدق والصراحة بين القيادة والشعب ، لما صمد العراق وانتصر وحقق الانجازات المتتالية التي اذهلت الاصدقاء والاعداء .. وبهذه الثقة المطلقة بالشعب يواجه القائد الفذ سهام الحقد واكاذيب الاعداء .



نظرية (المجال الحيوي) بين الفاشية والصهيونية

■ ثامر عباس ■

■ المقدمة : في التشابه والاختلاف :

ليس ثمة من شك في ان استراتيجية الحركة الصهيونية العالمية ، تمتاز بتواصل اهدافها السياسية وثبات اوهامها العنصرية منذ مطلع هذا القرن وحتى الان ، مثلها في ذلك مثل الحركة الفاشية التي كانت من اهم عوامل اندلاع نيران الحرب العالمية الثانية سواء بسواء .

وعلى الرغم من الاختلاف الظاهري بين تينك الحركتين العنصريتين بسبب الخلفية التاريخية ذات الطابع (المأساوي) المتمثلة بالاجراءات الانتقامية التي تعرض لها يهود اوربا اثناء فترة صعود النازية في المانيا بقيادة هتلر . الا ان جوهرهما واحد ، والغاية التي تنشدانها مشتركة .

فكلاهما يشيع الاضطراب في العلاقات الدولية من خلال تمجيد فكرة (العنف) السياسي والاحتكام الى الحرب في تسوية الازمات التي تفتعلانها مع الدول المجاورة ، كما انهما تشجعان التوسع الاقليمي على حساب الحقوق الوطنية والقومية للآخرين ، فضلا عن كونهما لا تألوان جهدا في اثارة الاحقاد العرقية والعنصرية بين الشعوب والامم (العنصر الآري واليهودي الخالص) .

من هنا فان الصهيونية والفاشية وجهان لايختلفان لعملة الاستعمار . وان شئت الدقة فهما توأم نضجت ملامحهما الشاذة في رحم الامبريالية العالمية ، واستلهما كل ما فيها من قيم الشر واللا انسانية . بيد انه على الرغم من كونهما نتاج ظاهرة واحدة ، فان لكل منهما ملامحه الخاصة وطابعه المميز ، اذ ان ولادتهما كانت مشروطة تاريخيا ، اضافة الى ان لكل منهما ظروفا سياسية واقتصادية نشأ وترعرع في كنفها مما استتبع ان تظهر هذه الحركة بهذا الشكل وليس ذاك وان تسلك هذا السبيل دون ذاك ، لهذا نجد ان الدكتور الياس فرح يؤكد ان (الفاشية الجديدة المتمثلة بالوجود الصهيوني ، ذات جذور ابعد في التاريخ من الفاشية القديمة ، وهي اشد عصبية واضيق افقا واقوى تحالفا مع الامبريالية واوسع تخطيطا واكثر تعقيدا وشرا)[1].

■ النظرية في الاصول التاريخية ■

من الحقائق المعروفة في تاريخ الفكر السياسي ، ان الجغرافية السياسية او ما يصطلح عليه في الوقت الحاضر بـ(الجيوبولتيكا) هي عبارة عن العلم الذي يدرس العلاقة القائمة بين علم السياسة من جهة وبين المعطيات الايكولوجية (البيئية) التي يعيش فيها مجتمع من المجتمعات من جهة ثانية . بمعنى ان للبيئة (مناخا وارضا ومياها وثروات طبيعية . الخ) تاثيرا ملحوظا سلبيا كان ام ايجابيا – على السلوك السياسي للحكومات والدول . واذا ما توخينا تتبع الاصول المنهجية لهذه النظرية ، فاننا سنعثر على ملامحها الاولية لدى فلاسفة عصر النهضة لاسيما عند الفيلسوف الفرنسي مونتسكيو ، حيث درس في (روح الشرائع) الاثر الذي يمكن ان تمارسه الارض في بلورة الشكل السياسي لدولة من الدول . وقد توصل الى استنتاج مفاده : انه كلما كبرت مساحة الارض لدولة ما ، كانت اكثر استبدادية والعكس بالعكس .

وعلى الرغم من ان فكرة مونتسكيو هذه ، قد تم دحضها من قبل الواقع والتجربة فانه لم يعط لهذه النظرية ذلك الطابع الاستعماري الذي بلغته لاحقا بفضل اسهام العديد من علماء ومفكري الغرب في القرن التاسع عشر ، وكان في طليعتهم الجغرافي الالماني (فردريك راتزل) الذي وضع حجر الزاوية لنظرية (المجال الحيوي) الاستعمارية بالصيغة التالية : « ان كل دولة هي ، بالضرورة ، في صراع مع العالم الخارجي للدفاع عن الفراغ الذي تشغله . وكل دولة متينة التنظيم تحاول زيادة فراغها سواء لان هذا الامتداد يؤمن لها موارد اكثر غزارة . ام لانه يؤمن لها سلامة اكبر »[2].

ومع ان هذه النظرية قدمت التسويغ السياسي اللازم لاشعال فتيل الحرب الكونية الاولى ، فانها لم تستحوذ على اهتمام رجال السياسة بالقدر الذي حظيت به اثناء الحرب الكونية الثانية ، لان من اسباب ودواعي قيام الحرب الاولى محاولة اقتسام (ما تبقى) من مناطق النفوذ بين الدول الاستعمارية المتحاربة ، في حين ان مسوغات قيام الحرب الثانية تتلخص في (اعادة) اقتسام تلك المناطق ، لاسيما بعد ان برز في سماء السياسة العالمية نجم المانيا الهتلرية بكل ثقلها الاقتصادي وضراوتها العسكرية .

ولما كان هتلر على الصعيد الفكري من انصار فلسفة القوة النتشوية وسيادة العنصر الراقي (السوبرمان) فانه وجد على الصعيد السياسي ضالته في نظرية (المجال الحيوي) التي راى فيها الحجة المعقولة ، لان تمنح الشعب الالماني حق السيادة على الشعوب الاخرى ، والاستحواذ على اراضي الغير واستخدام ثرواتها المادية والمعنوية من اجل مجد الرايخ وتفوق جبروته .

وهكذا نجد صدى هذه النزعة في كتابه (آراء حرة حول الحرب والسلم) حينما يقول : « بحسب قواعد الطبيعة ، تعود الارض لمن يحصل عليها ، ان واقع وجود اطفال يريدون الحياة ، وواقع ان شعبنا يتفجر في حدوده الضيقة ، هو ذا ما يبرر كل نوايانا حيال المساحات في الشرق ، وسوف يكون فيض المواليد عندنا فرصتنا ، لان فائض السكان يقسر الشعب على ان يجد لنفسه مخرجا ، لن نغامر في البقاء جامدين في مستوانا الحالي ، سوف ترغمنا الضرورة على ان نكون دائما في طليعة التقدم »[3].

■ الاطار الجغرافي والحدود المفتوحة ■

وبعد ان افلحت الحركة الصهيونية ، تحت غطاء دولي مغرض يفتقر الى العدالة والانصاف ، من نيل الاطار الجغرافي الذي طالما حلمت به طوال عقود عديدة من الزمن ، بحجة لم شتات اليهود المبعثرين في شتى ارجاء المعمورة وجلبهم الى ارض (الميعاد) فلسطين وتوطينهم فيها (بعد ان كانت ارض الارجنتين واوغندة مرشحة لذلك) لم يغب عن بال زعماء الحركة البارزين ، السبيل الذي ينبغي لهم سلوكه ، لغرض تعزيز كيانهم العنصري الذي شيدوا دعائمه فوق الارض العربية ، وضمان امنه وسلامته بمساندة ودعم حراب العالم (المتمدن) لاسيما ان مشروع تلك الحركة العنصرية (طموح) جدا يتقوم ببناء (دولة اسرائيل الكبرى) التي تمتد حدودها من الفرات الى النيل !!

لهذا فقد كان هم القادة الصهاينة وهاجسهم الدائم ، هو بناء قوة عسكرية تتناسب وحجم اطماعهم التوسعية في المنطقة ، ويكون بمقدورها فضلا عن ذاك ، مواجهة (التهديد) العربي ان لم يكن ردعه واجهاضه مسبقا . وقد عبر عن هذه الحقيقة الصهيوني المعروف (شيمون بيريس) بقوله « ان من بين الجهود المبذولة للاستمرار في الحياة في (اسرائيل) تعطى الاولوية المطلقة للحصول على السلاح » وعلى ضوء ذلك فان الكيان الصهيوني لكي يعيش ويستمر بالوجود برغم كل الحقائق والاعراف ، فانه لابد من زيادة عدد اليهود المهاجرين الى (وطن الآباء والاجداد) مهما كان الثمن وايا كانت الوسيلة .

ولما كان الاطار الجغرافي الذي احتله الكيان الصهيوني لا يتناسب والكثافة السكانية المتوقعة (هجرة اليهود السوفيت نموذجا) فان الضرورة تستلزم اخذ الارض التي (بدون) شعب واعطاءها (لشعب) بدون ارض !! ولكي تتحقق هذه النيات الاجرامية ، فان الحروب العدوانية كفيلة بضمان هذا التوسع وحماية مداه . فقد جاء في الخطة الاستراتيجية للجيش الصهيوني لعام ١٩٥٦ – ١٩٥٧ ما ياتي :

ان المهمة القومية التي تضطلع بها دولة (اسرائيل) الا وهي جمع شتات الجاليات اليهودية المبعثرة في العالم وتهجيرها الى (اسرائيل) . ان تلك المهمة تستدعي هجرة متصلة تستمر على الاقل لمدة جيل واحد (٣٠) عاما وعلى الدولة (الاسرائيلية) ان تؤمن الاحوال الطبيعية لحياة هؤلاء السكان .. لذا فان مهمتنا هي احتلال الاراضي العربية وتوطيد سيطرتنا عليها »[4] . لهذا فان السياسة العدوانية التي ينتهجها الكيان الصهيوني لن يلزم نفسه باية حدود جغرافية (مجال حيوي) مع الدول العربية المجاورة ، طالما ان شعاره التوسعي لم يتحقق بعد . كما انه سيكون دائما في حل من جميع القرارات والتوصيات الدولية التي تطالبه بان يحترم رغبة الراي العام العالمي ، بالانسحاب من الاراضي العربية التي احتلها خلال حرب حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه القومي الكامل .

وقد سبق للتلميذ الارهابي المتطرف جابوتنسكي ، رئيس الوزراء الصهيوني السابق (مناحيم بيغن) ان اوضح هدف السياسة الخارجية للكيان الصهيوني بقوله : « لن يكون سلاما لشعب اسرائيل ، ولا لارض اسرائيل ، حتى ولا للعرب ، مادمنا لم نحرر (كذا) وطننا باجمعه ، حتى لو وقعنا معاهدة الصلح »(٥) .

وهكذا فان استراتيجية الكيان الصهيوني ، لايمكن الا ان تؤدي الى تاجيج الصراعات السياسية وتقوية نوازع الحرب والعدوان ضد دول المنطقة ، وتهديد امنها الوطني والقومي وتعريض سلامة شعوبها للخطر ، اذ من غير الممكن – كما لاحظ احد المراقبين – ان تحل الصهيونية مشكلة النازحين حلا عادلا وتبني دولة يسودها الطابع اليهودي الخالص ، من دون المزيد من « الحروب الحزيرانية » ، ومن غير الممكن على السواء كذلك ان تتبنى الصهيونية موجة الهجرة اليهودية الى الكيان الصهيوني وتعمل لتحقيقه ، من دون ان تترك لدى المراقب الحذر انطباعا مؤداه ان « حروبا حزيرانية » هي اجراءات ضرورية للحصول على مزيد من المدى الحيوي .

وفي هذا الاطار لم تتخلف الحركة الصهيونية عن سلفها الحركة الفاشية في تطبيق ما اوحت به نظرية (المجال الحيوي) على الصعيد السياسي . ففي احدى كلماته بتاريخ ٢٢ اب ١٩٣٩ ، خاطب هتلر مجموعة منتخبة من جنرالاته قائلا : « ان الحروب في الاصل لم تكن اكثر من صراع لامتلاك اراضي المراعي . واليوم لم تعد الحرب الا نضالا لامتلاك الثروات الطبيعية وهذه الثروات استنادا الى قانون فطري ، تخص ذلك الذي يحصل عليها »(٦) .

يظهر مما تقدم ان الحركة الفاشية قد عبرت بوضوح عما تضمره من نيات وتروم بلوغه من اهداف ، بعكس ربيبتها الحركة الصهيونية التي ما برحت تتستر خلف عبارة (الحدود التاريخية لدولة اسرائيل الكبرى) واذا ماحاولنا ايجاد تفسير منطقي لسر العلاقة بين الحركة الصهيونية كايديولوجية استعمارية اغتصابية من جهة ، وبين ان يكون صنيعتها الكيان الصهيوني « دولة عدوانية توسعية دائمة الاستعداد للحرب » من جهة اخرى . فاننا لن نجد ابلغ وادق من الوصف الذي ورد في مقالة [بنو اسرائيل وارض اسرائيل] لكاتبه الصهيوني زفي فيربلوفسكي اذ جاء فيه : « القومية اليهودية تعني المطالبة بالارض وهذه تساوي الصهيونية »(٧) !!

■ « انا احارب اذن انا موجود » ■

اغلب الظن ان اهل الفلسفة سوف يعترضون على هذا التشويه الذي لحق بالكوجيتو الديكارتي المشهور [انا افكر اذن انا موجود] ، بعد ان جرى تحويره بهذا الشكل الفاجع ليلائم ميدانا ابعد مايكون عن الفلسفة . والذي فعل ذلك هو صاحب التاريخ الاسود والارهابي سيء الصيت (مناحيم بيغن) الذي قال في المكان نفسه : « كن اخي والا ساقتلك »(٨) معبرا بذلك عما تتصف به الحركة الصهيونية من مظاهر العنف والارهاب والدمار وليس غريبا ان القيم السايكولوجية والتربوية لكلا الحركتين (الفاشية والصهيونية) تتفقان على ضرورة اشاعة روح العنف واستنهاض بواعث الارهاب لدى الفئات العمرية اليافعة ، لاسيما تلك التي تعاني من حالات اليأس والاحباط ، نتيجة للاوضاع الاجتماعية والاقتصادية القلقة .

الم يقل مؤسس الحركة الصهيونية ثيودور هيرتسل بان الرجال اليائسين هم افضل الغزاة ؟! ، لهذا فان التعاليم التي تتضمنها كلتا الايديولوجيتين العنصريتين ، تؤكدان انه يتوجب اعلاء شان العنف في الحياة الوجدانية للناس ، والتصدي لجميع المظاهر التي من شانها تقليل اهميته او حتى عقلنة اساليبه .

وقد كان الصهيوني (م . ج . بيرديشفسكي) كثير التهكم على حكماء (اسرائيل) الذين اعربوا بان السيف والكتاب انزلا من السماء سوية . ذلك (لانه من الواضح ان كلا منهما يناقض الآخر بل ويقضي عليه كليا . ان الفترة التي يعيشها الشعب اليهودي هي فترة عصبية . وفي مثل هذه الفترات يعيش الرجال والامم بالسيف وليس بالكتاب . ان السيف ليس شيئا مجردا وبعيدا عن الحياة . انه تجسيد مادي للحياة في انقى معانيها ، اما الكتاب فليس كذلك »(٩) . وفي هذا الاتجاه المغرق في الدموية ، والبعيد كل البعد عن جميع المثل الانسانية وقيمها النبيلة ، لم يتخلف هتلر في التعبير عما يضمره عقله المريض وتحتويه روحه الشريرة حين خاطب جنرالاته بالقول : « نحن لانسعى الى اكتساب العدالة الى جانبنا بل النصر وحده . لذلك اوصدوا قلوبكم في وجه الشفقة وتصرفوا بقسوة .. ان الحق مع الاقوى »(١٠) .

وهكذا تتجلى على نحو واضح تلك القسمات المشتركة بين (الفاشية والصهيونية) على صعيد النظرية والتطبيق ، على الرغم من ظهور بعض الاختلافات التي اشرنا اليها في البداية التي تؤكد ان نظرية (المجال الحيوي) الاستعمارية كانت ومازالت – بالنسبة للحركة الصهيونية – نقطة انطلاق في العديد من المجالات السياسية والعسكرية . فالحركة الفاشية تناولتها من منظور سياسي عرقي ، جعلها تسوغ التصرفات العدوانية الطائشة ، وتسوغ لساستها ضرورات الحرب وحتمية التوسع . اما ما يخص تبني الحركة الصهيونية لتلك النظرية وطريقة استخدام اطروحاتها ، فانها اضافت للمحورين السابقين (السياسي والعرقي) محورا ثالثا تمثل بالعامل الديني الذي تحول مع مرور الزمن الى ما يشبه الخرافة ، بغية اخفاء الطابع العدواني للكيان الصهيوني وابعاد « تهمة » التوسع عنه ، ومن اجل ذلك فقد كتب بن غوريون يقول : « ان ماضمن بقاء الشعب اليهودي عبر الاجيال ، وادى الى خلق الدولة ، هو رؤيا المسيح المنتظر لدى انبياء اسرائيل ، ورؤيا خلاص الشعب اليهودي ومعه الانسانية جمعاء . ودولة اسرائيل هي اداة لتحقيق هذه الرؤيا عن المسيح المنتظر »(١١) .

واخيرا فاذا كان مصير الفاشية غدا في ذمة التاريخ فان المستقبل كفيل باظهار ماستؤول اليه العنصرية الصهيونية ومن يعش ير .

■ المصادر :

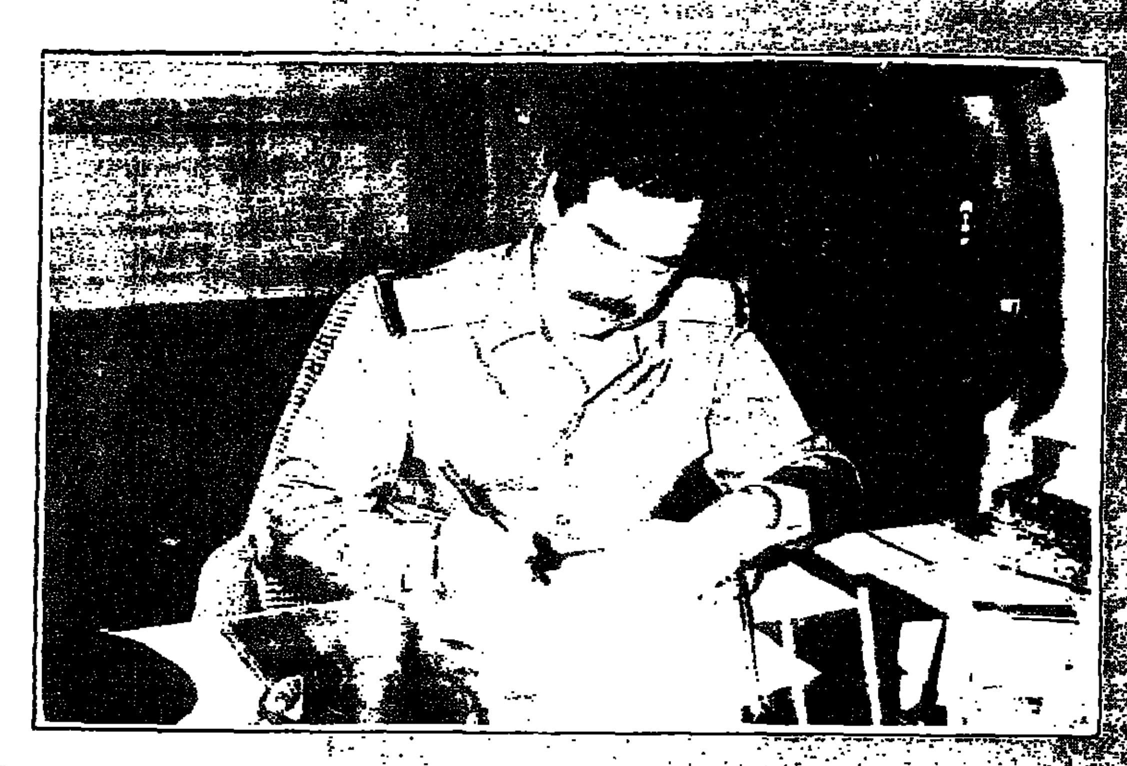
(١) د . الياس فرح : الوطن العربي والفاشية الجديدة ص ١٧ دار الطليعة – بيروت .
(٢) مدخل الى تاريخ العلاقات الدولية ص ٣٩ منشورات دار عويدات – بيروت .
(٣) المصدر نفسه ص ٦٤ .
(٤) ر . ك . كرانجيا : خنجر اسرائيل ص ٧٥ بيروت .
(٥) د . اسعد رزوق : اسرائيل الكبرى – دراسة في الفكر التوسعي الصهيوني ص ٤٩٥ مركز الابحاث الفلسطيني .
(٦) المدخل ص ٤٧٥ .
(٨) د . اسعد رزوق : المصدر نفسه ص ٢٦ .
(٨) ابراهيم العابد : العنف والسلام دراسة في الاستراتيجية الصهيونية ص ١٩ مركز الابحاث الفلسطيني .
(٩) المصدر نفسه ص ١٠ .
(١٠) المدخل ص ٤٧١ .
(١١) د . اسعد رزوق : الدولة والدين في اسرائيل ص ١١٦ مركز الابحاث الفلسطيني .



■ لمناسبة الذكرى الثانية لمعركة توكلنا على الله الرابعة

قيادة الرئيس القائد للمعركة وراء انجاز اهدافها كاملة

… اليوم عام ١٩٨٨ ، زحفت قواتنا المسلحة الباسلة لتخوض اخر … (التوكل) الاربع الظافرة .. وتطرد الغزاة من اواخر الجيوب … وتنهي هذه المهمة الوطنية الشريفة . انسجاما مع الوعد … القائد المظفر صدام حسين للشعب وللامة .



■ خاتمة المعارك حسمت الحرب لصالح العراق والامة العربية

■ وفي تلك الفترة كانت القوات الايرانية ، ما تزال تمسك بقسم من اراضينا الوطنية ، في القاطع الاوسط في منطقة (سانوبا) و (سيف سعد) اضافة لاحتلالها بمخفر زيد وقسم من السدة الحدودية في قاطع الفيلق الثالث (شرق البصرة) وكان لابد من تحرير هذه الاراضي وانتزاعها بالقوة من براثن المعتدين ، كي لايستخدموها ورقة للمساومة والابتزاز لتحقيق مكاسب غير مشروعة في المفاوضات لاحقا .

■ معركة لها سمات خاصة ■

لقد اتصفت معارك (توكلنا على الله الرابعة) بسمات جعلتها تختلف عن سابقاتها اذ انها ليست معركة واحدة لتحقيق هدف واحد في منطقة جغرافية محدودة ، بل كانت عدداً من المعارك في مناطق متباعدة وعلى جبهات واسعة والاعماق اكبر مما تم تحقيقه في معارك التحرير السابقة .

ففي الوقت الذي كانت فيه قطعات الحرس الجمهوري تندفع لتحرير عارضة (سانوبا) والاراضي التي تحتلها القوات الايرانية في منطقة (سيف سعد) في القاطع الاوسط وكانت قطعات الفيلق الثاني تنفذ عمليات مماثلة الى جنوب هذا القاطع وقد اديرت العمليات في القاطع الاوسط على جبهة تصل الى (١٧٠) كم عرضا وفي الوقت نفسه كانت قوات الفيلق الثالث البطل في شرق البصرة تندفع من منطقة عطفة الحدود الدولية في (كشك البصري) لتنفيذ مناورة واسعة باتجاه الجنوب نحو المحمرة لتحرير مخفر زيد العراقي والسدة الحدودية المحاذية له . وقد اعطيت حرية عمل واسعة الى قائد الفيلق الثالث لتنفيذ المهمة التي اوكلت الى الفيلق في القاطع ضمن خطوط عامة وضعتها القيادة العامة للقوات المسلحة في حينه . اهمها عدم دخول مدينة المحمرة والاكتفاء بتحرير الارض وتدمير آلة الحرب المعادية واسر اكبر ما يمكن من القوات الايرانية .

وقد كان هذا الهدف هدف جميع العمليات التي نفذت في معارك التوكل الرابعة وتضمن البيان المرقم (٣٢٦٩) الصادر في ٢٢ تموز ١٩٨٨ الذي زف بشرى النصر في هذه المعارك . هذه المهمة حيث ورد فيه (وكانت عمليات توكلنا على الله الرابعة هذه قد امتدت من اقصى الجبهة الى اقصاها بفعاليات جهادية متباينة الحجم والسعة والنوع في جبهاتها وعمقها ولكنها تستهدف بمجملها انتزاع ما تبقى بيد المعتدي من ارض وطنية وتحطيم قوته والحصول على اكبر عدد ممكن من اسرى العدو لموازنتهم مع اسرانا كطريق لعودة اسرانا سالمين الى اهلهم في اسرع وقت) .

■ كيف تم تحديد المهمة ؟ ■

■ عقد المؤتمر الاول الخاص بعمليات التحرير الجديدة في القيادة العامة للقوات المسلحة يوم (١٥) تموز ١٩٨٨ وتم فيه وضع الخطوط العامة لعمليات (توكلنا على الله الرابعة) التي شاركت فيها كل من قوات الحرس الجمهوري وقوات الفيلق الثاني والفيلق الثالث والقوات المتجحفلة معها في القاطعين الاوسط والجنوبي ، ثم عقد مؤتمر آخر يوم ١٨ تموز حيث تم تحديد المهمة بشكل نهائي ، وهي تحرير الارض وتدمير آلة الحرب الايرانية وجمع اكبر ما يمكن من الاسرى والدفاع على خط معين لحين استلام اوامر اخرى ، على ان يشرع بتنفيذ الواجب خلال (٧٢) ساعة ، ثم اجل التنفيذ لمدة يوم واحد واصبح موعد التنفيذ يوم ٢٢ تموز ١٩٨٨ .

وكانت المهمة الاولى التي لابد من انجازها بنجاح قبل الشروع بتنفيذ الواجب هي تنقل قطعات الحرس الجمهوري من قاطع (الزبيدات) في ميسان الى قاطع الفيلق الثاني . وقد وضعت خطة دقيقة للتحشد ، وحددت الطرق التي سيجري عليها التنقل بدقة ، وتم تنفيذ الخطة خلال ثلاثة ايام ليلاً ونهاراً . وكانت السرعة في تنفيذ العمليات مطلوبة في هذه المرحلة لاستغلال الحالة الذهنية والانهيار الذي كانت عليه القوات الايرانية وقيادتها ، بعد النجاحات الكبيرة في المعارك السابقة .

■ الشروع بتنفيذ التعرض ■

وقد شرع بتنفيذ خطة التعرض في الساعة (٠٧١٥) من يوم ٢٢ تموز وقد تمكنت قطعات الحرس الجمهوري من تحقيق نتائج سريعة اذ اكملت تنفيذ الصفحة الاولى في الساعة (١٠٠٠) من اليوم نفسه .. وفي هذا الوقت زار السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، مقر قوات الحرس الجمهوري واصدر توجيهاته ، بعد ان تاكد من نجاح العملية . لوضع الخطط لاغراض تطوير العمليات التعرضية بعد اكمال انجاز الاهداف الموضوعة .

وكان التطوير الاول باتجاه منطقة (سربيل زهاب) لغرض السيطرة عليها ، ثم تم القرار بالقيام بعملية انزال بالسمتيات على مقر الفرقة (١٨) الايرانية لغرض تدميره وشل منظومة القيادة والسيطرة للفرقة وقد تم بالفعل انزال فوج قوات خاصة على مقر الفرقة .

اما التطوير الاخر فتمثل بالاندفاع الى معسكر (قلعة شاهين) جنوب (سربيل زهاب) وكان يضم عدداً من الدبابات واكداس العتاد ، وقد نفذ الواجب فعلاً يوم ٢٣ تموز ، اما التطوير الثالث فكان باتجاه مدينة (كيلان غرب) لغرض دخولها وهي مدينة بعيدة نسبياً عن مناطق انطلاق الفرق والاهداف التي كانت تتوخاها في هجومها ، وقد تمت دراسة امكانية نقل لواء قوات خاصة بالسمتيات واتخذت جميع الاجراءات لتنفيذ هذه المناورة التي تعد من العمليات المعقدة نسبيا وتم فعلاً انزال القوات المنقولة على مداخل المدينة في الساعة (١٨٥٠) من يوم ٢٣ تموز ثم دخول المدينة وتفتيشها مع الضياء الاول من اليوم التالي .

وقد سيطرت قواتنا على المدينة التي سبق ان اخلاها الايرانيون في وقت سابق من سكانها . وكان فيها عدد من معامل الميدان ومقران من مقرات قوات الحرس واكداس من العتاد ومذاخر التموين .

■ تدمير القوات الغازية ■

ولقد تمكنت قوات الحرس الجمهوري بعملياتها المنسقة والجريئة هذه من تدمير القوات الايرانية تدميرا كاملاً وهي الفرقة المدرعة (٨١) المؤلفة من ثلاثة الوية مدرعة ولواء مشاة آلي ، اضافة الى لواء حرس وفوجي جندرمة وتسند القوة بست كتائب مدفعية ميدان ، وكانت الالوية تدافع بقوة في الامام مع الاحتفاظ باحتياطات كبيرة نسبياً في العمق . وكان اجمالي القوة الايرانية في قاطع الحرس الجمهوري ما يقرب من (٢٤) الف مقاتل من الايرانيين ولاعطاء فكرة عن حجم النجاح الذي حققته قوات الحرس الجمهوري والتدمير الذي تعرض له العدو ، نورد بعضاً من الارقام التي تدل على ذلك ، حيث تم الاستيلاء على احدى وثمانين دبابة من اصل مائة دبابة وسبع وسبعين ناقلة اشخاص مدرعة من اصل مائة وستة وستين مدفعا من اصل سبعة وسبعين ، واكثر من خمسة عشر الف قطعة سلاح خفيف .

اما في قاطع الفيلق في الجنوب فكان النجاح تاما ايضا ، حيث تم تحرير (مخفر زيد) واستعادة السيطرة على السدة الحدودية وتدمير القوات الايرانية في المنطقة وتنفيذ عدد من عمليات التطوير باتجاه معسكر الحسينية قرب الطريق العام (احواز - محمرة) وباتجاه (معسكر حميد) جنوب الاحواز ، حيث دخلته قواتنا واسرت العديد من الجنود الايرانيين فيه ، وهكذا كانت النجاحات في بقية القواطع .

وقد بقيت قطعاتنا في بعض المناطق داخل العمق الايراني حتى يوم (٣٠ تموز) عندما صدرت اليها الاوامر بالانسحاب الى داخل حدودنا الدولية .

■ الدروس المستنبطة من المعركة ■

■ افرزت عمليات (توكلنا على الله الرابعة) على مستوى التعبئة والعمليات دروسا عديدة ، حيث كان لحضور السيد الرئيس القائد صدام حسين ، كما في المعارك السابقة ودوره المتميز في التنفيذ الناجح للواجبات من قبل القطعات وفي تامين عامل السرعة ، سواء في اكمال انجاز الاهداف كما خططلها او في تنفيذ عمليات التطوير الواسعة التي كان لها الدور الاكبر في تحقيق الغاية من هذه العمليات ، وهي تحرير الارض وتدمير آلة الحرب الايرانية وجمع اكبر ما يمكن من الجنود الايرانيين كاسرى .

ومن الدروس الاخرى التي افرزتها هذه المعركة ، المعنويات العالية ودورها في نجاح العمليات وفي التجاوب السريع مع قرارات القيادة في مختلف المستويات . وقد ساعد على جعل المعنويات في اعلى مستوى لها ، تراكم الانتصارات في معارك التحرير وتاثيرها الكبير على الطرفين ودور العلاقات الانسانية المتميزة بين افراد قواتنا المسلحة .. هذه العلاقة المبنية على احترام الكرامة الشخصية للمقاتلين واطلاعهم على الموقف باستمرار واشعارهم بدورهم ودور انتصاراتهم في هذه المرحلة المهمة من الحرب .. واخيرا الحضور الدائم للسيد الرئيس بين القطعات واحساسهم بانه قريب منهم يشاركهم في تعرضهم للمخاطر ويساهم في توفير افضل الفرص لجعلهم يتفننون واجباتهم بشكل متميز .

■ دور القائد صدام حسين ■

■ ان النتائج التي افرزتها هذه المعركة قد انسحبت على نتائج المعارك في القواطع الاخرى واسرعت في حسم الموقف لصالح العراق المنتصر .. وقد تمثلت الدروس المستنبطة من تلك المعارك بما يلي :

- في المقدمة الحضور الميداني للسيد الرئيس القائد حفظه الله واشرافه المباشر على توجيه القادة والآمرين في قيادة القطعات باسلوب متميز ، والذي كان له الاثر الكبير في حسم المعركة لصالح قطعاتنا .

- التدريب الراقي والمعنويات العالية ، اذ كانت القطعات المشاركة في العملية ، قد تم اختيارها واعدادها حسب توجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ، حيث اصبحت لهذه القطعات الخبرة الكافية والتدريب الراقي بعد مشاركتها في عدد من المعارك وخاصة معارك التحرير الكبرى ، وقد اكسبتها النتائج الباهرة التي حققتها في المعارك السابقة معنويات عالية ، اذ كانت القطعات تتسابق نحو اهدافها وتحقيق النصر في وقت قياسي دون الالتفات الى اية معوقات .

- الروح التعرضية ، وقد برز هذا المبدأ من خلال النتائج الباهرة التي حققتها قطعاتنا في معارك التحرير الكبرى ، وقد جاء هذا المبدأ تجسيداً لافكار السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث تم بموجبه اعداد وتهيئة وتدريب القطعات كما كان للاستخدام الامثل للقطعات الآلية المدرعة بما يتلاءم وخواصها وقابليتها الاثر الكبير في تعزيز الروح التعرضية لقطعاتنا الباسلة .

- القابلية البدنية ، وتجلى هذا الدرس لدى قطعاتنا من خلال مشاركة بعض التشكيلات في عدة معارك متواصلة دون ان تتاح لها الفرصة للراحة او اعادة التنظيم ، لان الموقف كان يتطلب الاسراع والحسم ، وهذا يدل على مقدار القابلية واللياقة البدنية التي يتمتع بها المقاتل العراقي البطل ويتميز على سواه ، ولم تتحقق هذه القابلية واللياقة إلا بفضل التدريب الراقي والعالي المستوى .

- وكان الراي العام العراقي متحداً مع قيادته في ضرورة تحرير الارض الوطنية ودحر الغزاة والقضاء على الآلة الحربية الايرانية بصفتها اداة للعدوان ، وقد ايد الراي العام العالمي ذلك ايضا من خلال دعوات السلام التي كانت تصدر من مختلف الجهات الدولية ، وعلى العكس كان هنالك تذمر لدى الراي العام الايراني من جراء اصرار حكامهم على اطالة امد الحرب والاستمرار بها وكانت هنالك اصوات كثيرة داخل ايران تريد السلام وتدعو الى انهاء الحرب التي دمرت البلاد وخاصة بعد ان طرح العراق نيته السلمية الصادقة التي اسقطت الذرائع لدى النظام الايراني ، واصبح الشارع الايراني يلح في المطالبة بالسلام .. بعد الهزائم المنكرة التي منيت بها القوات الايرانية .

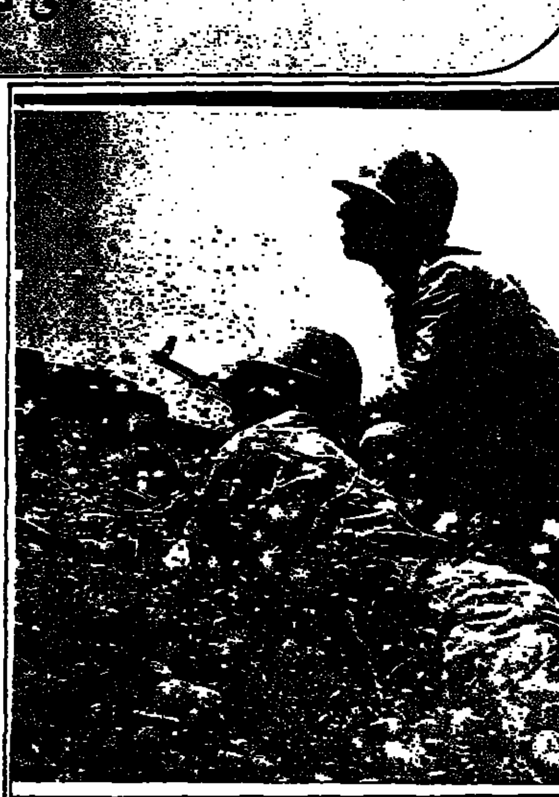
■ اهمية استثنائية ■

- ولقد كانت معركة (توكلنا على الله الرابعة) من المعارك الكبرى في تاريخ الحرب في العصر الحديث وكانت هي المعركة الفاصلة ، وخاتمة المعارك التي حسمت الحرب لصالح العراق والامة العربية .. وتاتي بعد الفاو (فتح الفتوح) من حيث الاهمية وقد كان للرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه الدور البارز في التخطيط والاعداد والاشراف المباشر على التنفيذ ، وكانت النتيجة مشرفة حيث اندحر الغزاة وانتصر العراقيون الابطال وسقطت بذلك كل مراهنات الاعداء على النيل من تراب العراق المقدس .. فتحية للقائد العظيم .. وتحية لقواتنا المسلحة الباسلة .. ووقفة اجلال واكبار للاكرم منا جميعا ، شهدائنا الابرار .

■ اعداد/قسم التحقيقات











■ الجمهورية تحاور السيد وزير التخطيط

للسيد الرئيس القائد الدور الأساس والرائد في قيادة العمليـــة التخطيطية ...

تعتمد العملية التخطيطية عادة على ثلاثة مرتكزات اساسية تتمثل في مسح الامكانات والقدرات الوطنية ، البشرية والمادية ، المنظورة وغير المنظورة ، وصياغة الاهداف الواقعية ممكنة التحقيق ، وتحديد الوسائل والاساليب التي يمكن من خلالها ضمان الاستثمار الامثل للموارد والقدرات والامكانات المتاحة من اجل الوصول الى الاهداف المثبتة . ومن هنا يستطيع المرء تصور طبيعة وحجم المصاعب والعقبات التي واجهتها الثورة وهي تتصدى لمهمة المهام في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والنهوض العلمي والحضاري على اسس سليمة وقاعدة مادية وتقنية راسخة . ويكفي بهذا الصدد تأكيد حقيقة ان الفكر التخطيطي المقتدر للقائد صدام حسين وفر على مر السنين قناعات متزايدة لدى الاوساط الواسعة من المسؤولين في الدولة والخبراء والمتخصصين باهمية تحويل الجهد التخطيطي الى عمل دائب يسهم بدوره الاساس في تنشيط التطورات التنموية ، الاقتصادية والاجتماعية ، المركزية والقطاعية على حد سواء .

■ انجازات اقتصادية بارزة حققتها الثورة رغم ظروف الحرب ■

■ السنوات القليلة القادمة ستشهد انجاز مشاريع انتاجية عملاقة ■

ولعل ما يعطي تجربتنا التخطيطية ابعادها المميزة ، هو انها لم تقتصر على قطاع اقتصادي معين ، بل شملت كافة القطاعات الاقتصادية ، الانتاجية والخدمية ، كما انها غطت جوانب الحياة الاجتماعية للشعب ، فضلا عن الخاصية البارزة التي اكتسبتها العملية التخطيطية من خلال تصديها للمهمات التنموية زمن الحرب بمرونة عالية وجهد مقتدر ونجاح ملموس بفضل القيادة الفذة والتوجيهات السليمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

● الجمهورية ، حاورت الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط حول مختلف جوانب التجربة التخطيطية للثورة ، وتفاعلاتها مع قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، واحدث مؤشراتها الاساسية ، واتجاهات التخطيط المتوقعة خلال عقد التسعينات .

■ مدخلات العملية التخطيطية ■

■ الجمهورية

تعتمد العملية التخطيطية على الكثير من المستلزمات والمدخلات الاساسية ، كيف السبيل لتحديدها من اجل صياغة الخطط الاكثر كفاءة وفاعلية ؟

السيد وزير التخطيط

شهد عقد الثمانينات توجها جادا وفعالا في تطوير العملية التخطيطية وتعميق الجوانب العلمية والواقعية فيها وتوسيع القاعدة الجماعية في اعداد الخطط التنموية ومتابعة تنفيذها وتقييم نتائجها كما تصاعدت الجهود المكثفة لاستكمال وتطوير كافة ابعاد العملية التخطيطية وبما يخدم الاسهام الفعال في تحقيق التنمية المتوازنة لقطرنا العراقي .

ان مستلزمات ومدخلات العملية التخطيطية مهمة جدا وهي تحدد بوضع التصورات الواضحة عن الامكانيات المادية والبشرية الحالية والمتوقعة خلال سنوات الخطة وتشمل على سبيل المثال الموارد النفطية ، والموارد الزراعية وفائض العمليات الاقتصادية والموارد البشرية وتاتي هذه العملية من خلال اعداد الدراسات والوثائق التي تحلل الواقع الاقتصادي والاجتماعي وتشخص القضايا الرئيسية والاتجاهات لانشطة الاقتصاد القومي والتي تبنى عليها عملية اقتراح المشاريع التنموية التي تدرج في الخطة والتي تتطلب بدورها توفر دراسات حول جدوى تلك المشاريع من الناحية الاقتصادية والفنية ، وتحديد اولويات تلك المشاريع وفق معايير الاولويات التي تستنبط من التوجهات العامة السياسية والتنموية والمؤشرات الاجمالية الاولية .

لذلك فان الوزارة سعت الى عدم ادراج اي مشروع في الخطة بدون استكمال دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية بهدف ان تستكمل المشاريع المطلوبة جوانبها الاساسية ويأتي ذلك من التنسيق والحوار المستمر بين وزارة التخطيط والوزارات القطاعية ذات العلاقة .

كما ان من مستلزمات العملية التخطيطية وجود خطة تهدف الى ادارة واستخدام الموارد الاقتصادية ووسائل الانتاج باتجاه تحقيق اهدافها ، وتوفر الاطر الفنية لدوائر التخطيط على مختلف المستويات الانتاجية القادرة على رسم الخطط ووضع بدائلها وكذلك مردود كل منها توفر البيانات والمعلومات الكافية بالنوعية المطلوبة والمعتمدة لوضع الخطة ابتداء من الواقع وحتى نتائج تنفيذ الخطة . وان وزارة التخطيط تسعى دوما الى استمرار اعتماد الاسس العلمية والموضوعية في وضع الخطط والبرامج التنموية التي تحقق الكفاءة العالية في التخطيط .

■ الثورة عالجت المصاعب ■

■ الجمهورية

واجهت الثورة في سنواتها الاولى عقبات عديدة في المجال التخطيطي . ماهو ابرز هذه العقبات وكيف تمت معالجتها ؟

السيد وزير التخطيط

ان ابرز العقبات التي واجهت الثورة في سنواتها الاولى في المجال التخطيطي تمثلت في الاتي :

١ . النقص الواضح في البيانات المتعلقة بمختلف الانشطة الاقتصادية والاجتماعية وكذلك فان المتاح منها تعوزه الدقة والشمول والاستمرارية لذلك سعت الوزارة الى دعم الجهاز المركزي للاحصاء وتنظيم عمله وفق خطط دقيقة مستمرة لجمع وتوفير البيانات والمؤشرات المطلوبة وبالتنسيق مع الوزارات المعنية مستخدمين بذلك احدث الاجهزة الفنية والالكترونية لخزن البيانات وايجاد قواعد شاملة للمعلومات وكذلك الاستفادة من مختلف البرامجيات التحليلية لاستخلاص المؤشرات الفنية المطلوبة .

٢ . الضعف في بعض الاطر التخطيطية ، سواء على المستويات المركزية او القطاعية وعملت الوزارة على تنشيط جانب التدريب سواء داخل القطر او خارجه من اجل تنمية وتطوير القابليات العاملة في المجالات التخطيطية . ولقد كان للمراكز والاجهزة التابعة للوزارة دور كبير في المساهمة بتطوير العاملين في المجالات الاحصائية والتخطيطية من خلال اشراكهم في الدورات التدريبية التي ينفذونها بصورة مستمرة .

٣ . لم يعتمد تماما تقديم دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للمشاريع اساسا لمناقشتها تمهيدا لاقرارها في الخطة بصورة واضحة فقد التزمت الخطط في حينها بمشاريع اصبحت بمرور الزمن عبئا على الاقتصاد الوطني سواء في تاخر تنفيذها او ارتفاع كلفتها ولذلك تقرر في السنوات الاخيرة مبدأ عدم ادراج اي مشروع في الخطة بدون توفر دراسات الجدوى المطلوبة له ..

٤ . ضعف الصلة بين المخطط والمنفذ كانت من ابرز المشكلات التي تواجه العملية التخطيطية ولذلك تمت معالجة هذه الحالة بعقد اللقاءات والندوات والاجتماعات المستمرة لمد جسر الصلة بين اجهزة التخطيط واجهزة التنفيذ .

٥ . ضعف البرمجة الزمنية لتنفيذ المشاريع بمختلف مراحلها وكذلك عدم تكامل المشاريع وتنسيق العمل بين الدوائر ذات العلاقة بالمشروع الواحد وقد جرى السعي للعمل على تكامل المشاريع والتنسيق بين الجهات المعنية .

٦ . كما ان من العقبات ايضا هو ضعف الهيكل الاداري والتنظيمي وعدم استقراريته لادارة ومتابعة الجوانب التخطيطية والتنفيذية وتوسعه بدون مبرر دفعت الى التاثير على تنفيذ مشاريع الخطة وتشغيلها وكان للثورة الادارية التي قادها السيد الرئيس القائد حفظه الله الدور المهم في اعادة بناء الهياكل والاطر العاملة في التخطيط .

■ الجمهورية

يمكن في اطار التجربة العراقية تأشير عدة مراحل مرت بها المهمات التخطيطية من حيث طبيعتها وحجمها . ماذا عن اهم هذه المراحل ، وماهي ابرز خصائصها الرئيسة ؟

السيد وزير التخطيط

تعود عملية التخطيط في العراق الى بداية الخمسينات عندما انشأت الحكومة انذاك مجلس الاعمار لغرض اعداد برامج اقتصادية ومالية عامة بهدف احداث تنمية اقتصادية في العراق . وتم انشاء وزارة الاعمار لتأخذ جزءا من صلاحيات المجلس وتميزت تلك الفترة بوضع برامج جزئية للتنمية الاقتصادية اذ انها لم تعالج المشاكل الاقتصادية المختلفة ضمن اطار خطة اقتصادية واجتماعية شاملة .

وفي اعقاب ثورة تموز ١٩٥٨ تم الغاء مجلس الاعمار ووزارة الاعمار وتاسيس مجلس التخطيط ووزارة التخطيط في عام ١٩٥٩ كما تم تشكيل الهيئة التوجيهية لمجلس التخطيط . وقد امتازت هذه الفترة بمركزية التخطيط ولامركزية التنفيذ اذ تقوم وزارة التخطيط بوضع الخطة الاقتصادية اما تنفيذها فتقوم به الوزارات ذات العلاقة بالمشاريع المراد تنفيذها .

وخلال الفترة ١٩٥٠ ـ ١٩٦٨ لم تكن هناك خطط اقتصادية شاملة واتسمت الخطط الموضوعة بعدم الدقة نظرا لافتقارها للدراسات والبيانات الاحصائية التي تستند اليها وذلك بسبب ضعف الاجهزة التخطيطية ، والاحصائية ، كما ان الاهداف المرسومة لتلك الخطط لم تتحقق بالصورة المطلوبة نتيجة لضعف الاجهزة المنفذة ومحدودية المتابعة اضافة للظروف السياسية التي سادت تلك الفترة .

بعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ طرحت الثورة مفهوما جديدا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال اعتمادها الاسلوب العلمي للتخطيط بهدف احداث تنمية سريعة وشاملة في القطر فقد عمدت الثورة على تطوير قوى الانتاج والارتقاء بانتاجية العمل واستخدام الاساليب العلمية لبناء اقتصاد وطني وتوسيع الاستثمار المادي والبشري لتامين التطور السريع والمتوازن في عملية التنمية .

ولقد شهدت فترة الثمانينات توجها جادا وفعالا في تطوير العملية التخطيطية وتعميق الجوانب العلمية والواقعية فيها وتوسيع القاعدة الديمقراطية والجماعية في اعداد الخطط التنموية ومتابعة تنفيذها وتقييم نتائجها . كما تصاعدت الجهود المكثفة لاستكمال وتطوير كافة ابعاد العملية التخطيطية وبما يخدم الاسهام الفعال في تحقيق التنمية المتوازنة لقطرنا العراقي .

■ الخطط الخمسية والسنوية ■

■ الجمهورية

اعتمدت الثورة صيغة اعداد الخطط السنوية الجارية والخمسية متوسطة المدى . ماذا عن طبيعة العلاقة بين هاتين الوثيقتين ، وكيف السبيل الى تعميق الانشداد والتفاعل بينهما ؟

السيد وزير التخطيط

تمثل الخطة الخمسية متوسطة المدى الاداة لتحقيق الاهداف المرسومة لاتجاهات التطور الاقتصادي والاجتماعي على الامد البعيد . اما الخطة السنوية الاستثمارية فانها تمثل خطة التنفيذ ومؤدى هذا الطابع التنفيذي ان يجري تحديد اهداف هذه الخطط وتعيين الوسائل التي يزمع استخدامها لبلوغ هذه الاهداف باكبر درجة ملائمة من التفصيل ، وهذه الخطة هي جزء من الخطة الخمسية وتعطي المرونة الكافية للخطة الخمسية اذ يمكن عن طريقها اجراء التعديلات المطلوبة لمواجهة الحالات الطارئة او العارضة التي لم يكن في مقدور المخطط التنبؤ بها عند وضع الخطة الخمسية وان التفاعل والانشداد موجود بينهما كون ان المشاريع التنموية متداخلة بين سنوات الخطة وتستهدف تحقيق اهدافها .

■ حالة متميزة زمن الحرب ■

■ الجمهورية

افرزت سنوات الحرب صيغا متقدمة في التعامل مع معطيات التخطيط ، لاسيما اعتماد الخطط المتحركة ومبادىء المرونة العالية وغيرها . كيف تقيمون تجربة التخطيط في هذه المرحلة ، وماهي ابرز سماتها المميزة ؟

السيد وزير التخطيط

من الواضح ان ظروف الحرب تطلبت المرونة والتصرف الدقيق بالموارد لاسيما ان حالة الحرب تميزت بامتداد زمني طويل ، ولقد كانت تجربة العراق حالة متميزة في هذا المجال وكانت عمليات تنفيذ وتشغيل المشاريع الانمائية تؤكد الدقة النوعية والكمية . ومن الجدير بالاشارة الى ان وزارة التخطيط اعطت عناية دقيقة لمسألة اعداد الخطط وتطوير اساليبها وفقا لافضل الصيغ والاسس العلمية والعملية المتاحة . ولقد اكدت الخطط في تلك المرحلة على اهمية الاستمرار بتنفيذ المشاريع الاستراتيجية التي تستهدف تنويع وتوسيع القاعدة الانتاجية وتنمية الموارد البشرية ، وتطوير وسائل واساليب الانتاج وتكييف النمط الانتاجي بما يتلاءم وسد احتياجات البلد من السلع والخدمات الضرورية واستمرار التركيز على البنى الارتكازية المطلوب انشاؤها لاغراض التنمية وذلك لبناء اقتصاد متين يحقق زيادات عالية ومستمرة في الدخل القومي .

> لاتنمية متوازنة بدون تخطيط علمي

> الادارة الكفوءة والحازمة مفتاح النجاح

■ مؤشرات التنمية الاساسية ■

■ الجمهورية

في اطار تنفيذ خطط التنمية القومية ابتداء من عام ١٩٧٠ . وحتى الان تحققت امكانية ادماج التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما ادمجت المرأة على نحو متزايد في عملية التنمية ، وتمت تعبئة الموارد والطاقات البشرية والمادية في هذا السياق . ماذا عن المؤشرات الاجمالية المعبرة عن التطورات الانمائية في القطر ؟

السيد وزير التخطيط

صحيح ان العراق حقق تقدما كبيرا وواضحا في جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية . فقد ارتفع الدخل القومي خلال الفترة ١٩٦٨ ـ ١٩٨٩ بنسبة ٧ر١٥٪ ولايرجع هذا الارتفاع الى زيادة الانتاج النفطي فحسب وانما الى التطور الحاصل في انتاج القطاعات الاقتصادية المختلفة ايضا .

ونتيجة لنمو الدخل القومي بمعدل اعلى من نمو السكان فقد ارتفع متوسط نصيب الفرد من الى ٩٢ دينارا عام ١٩٦٨ الى ٩٩٢ دينارا عام ١٩٨٩ حيث بلغ معدل النمو السنوي له ٠ر١٢٪ .

وفي مجال الانشطة الاقتصادية فقد ارتفعت قيمة الانتاج في قطاع الزراعة بنسبة ٢ر١٥٪ بالاسعار الجارية ويعزى هذا الارتفاع الى عوامل عديدة منها استخدام المكننة بشكل واسع حيث ارتفع عدد الساحبات والمضخات والحاصدات المستخدمة في الزراعة ، وكذلك زيادة القروض المقدمة للمزارعين وان زيادة استخدام الاسمدة والبذور المحسنة وتوزيع الحصص المائية بكفاءة ، بالاضافة الى الحوافز السعرية والطلب المتزايد على السلع الزراعية كان لها الاثر الكبير في زيادة الانتاج .

■ اجرى الحوار : اسعد العاقولي

وفيما يخص الصناعة التحويلية فقد ارتفعت قيمة انتاج نشاطها بمعدل نمو سنوي بلغ ٧ر١٤٪ بالاسعار الجارية وان معدل نمو انتاج هذا القطاع جاء بفعل الاضافات الواسعة للطاقة الانتاجية خاصة تلك الطاقات التي تمت اضافتها خلال فترة التنمية منذ بداية السبعينات وحتى الان .

كذلك ارتفعت قيمة انتاج الكهرباء والماء بمعدل نمو سنوي قدره ٥ر١٨٪ نتيجة الزيادة في الانتاج المادي للقطاع خلال الفترة ١٩٦٨ ـ ١٩٨٩ .

اما قطاع البناء والتشييد فقد بلغ معدل النمو السنوي له ٢٠٪ وكان للاستثمارات الكبيرة في القطاع الاشتراكي الدور الرئيسي في نمو انتاج هذا القطاع .

وارتفعت قيمة الانتاج في قطاع النقل والمواصلات ايضا وذلك بنسبة ٣ر١٥٪ خلال الفترة حيث كان للانجاز المادي الكبير في هذا القطاع دور اساسي في نموه .

كما حقق قطاع تجارة الجملة والمفرد والفنادق وماشابه معدلا للنمو بلغ ٥ر١٦٪ والذي جاء مواكبا لنمو الانتاج في قطاعات الزراعة والصناعة والتشييد اضافة الى الاستيرادات حيث ان معظم انشطة هذا القطاع تعتبر من الانشطة المساندة لفعاليات القطاعات الاخرى تلبية لحركة الطلب المتزايد على مختلف انواع السلع الاستهلاكية والوسيطة والراسمالية المنتجة محليا والمستوردة .

وكذلك الحال بالنسبة لقطاع المال والتامين وخدمات العقارات والاعمال والذي يشمل فعاليات نشاط البنوك والتامين ونشاط ملكية دور السكن حيث ارتفع بمعدل سنوي قدره ٨ر١٧٪ خلال الفترة ١٩٦٨ ـ ١٩٨٩ . ويعزى نمو هذا القطاع عن توسع الخدمات الاساسية التي يقدمها لعموم الاقتصاد كالخدمات المصرفية وخدمات التامين والتي كانت نتيجة لنمو الانشطة الاقتصادية المختلفة وكذلك تشير الى التوسع في خدمات السكن .

اما في جانب تطور الاحوال المعيشية ، فقد شهد دخل الاسرة العراقية تطورا كبيرا من حيث مستواه النقدي او الحقيقي ، وخاصة منذ بداية السبعينات حيث ارتفع متوسط دخل الاسرة الشهري بالاسعار الجارية من ٣٩ دينارا شهريا عام ٧١ / ١٩٧٢ الى ٤١٣ دينارا عام ١٩٨٨ وبمعدل نمو سنوي قدره ٩ر١٤٪ وبلغ متوسط انفاق الفرد الشهري على مجاميع السلع والخدمات بالاسعار الجارية ٧ر٦ دينار في عام ٧١ / ١٩٧٢ ارتفع الى ٧ر٥٤ دينارا في عام ١٩٨٨ اي بمعدل نمو سنوي قدره ٢ر١٣٪ .

وفي مجال الخدمات الصحية فقد توسع نطاقها ليشمل كافة المواطنين ووصل عدد المستشفيات ٢٥٢ مستشفى حكوميا واهليا في عام ١٩٨٩ بينما كان العدد ١٤٩ مستشفى في عام ١٩٦٨ وزاد عدد الوحدات الصحية الاخرى من ٩٨٤ الى ١٤٠٦ وانشئت ١٣٥ عيادة شعبية لم تكن موجودة من قبل وارتفع عدد الاطباء من ٢٢٠٥ مواطنين الى ٨٨٠٨ اطباء وبذلك فقد تحسنت نسبة الاطباء الى السكان من ٥٥٦٩ مواطن لكل طبيب الى ١٩٦٧ مواطنا لكل طبيب وكذلك الحال بالنسبة الى الاسرة في المستشفيات حيث ارتفع عددها من ١٦٣٢٧ سريرا الى ٢٦٦٥٢ سريرا .

اما فيما يتعلق بقطاع التربية والتعليم فقد كان هدف التنمية هو العلم والمعرفة للملايين من ابناء الشعب ، وبذلك فقد ازداد عدد المدارس من ٦١٨٦ عام ٦٨ / ١٩٦٩ الى ١١٩٢٣ عام ١٩٨٩ / ١٩٩٠ وارتفع عدد الطلبة في المدارس كافة من ١٫٣ مليون الى ٤٫٢ مليون وهذا يعني ان نسبة ٥ر٢٥٪ من سكان العراق يتعلم في المدارس . وفي التعليم العالي ازداد عدد الطلاب من ٣١٠٨٦ الى ١٨٤٠٤٧ طالبا وطالبة جامعية .

■ تامين التوازنات القطاعية ■

■ الجمهورية

تمت في نطاق عملية التنمية معالجة بعض الاختلالات القائمة بين القطاعات الاقتصادية الرئيسية . ماهي ابرز النتائج المتحققة على الاصعدة القطاعية في سياق توافقها الضروري ؟

السيد وزير التخطيط

ان عملية التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تستهدف دائما معالجة الاختلالات التي قد تحدث بين القطاعات الاقتصادية والاستفادة من كافة الطاقات والموارد الانمائية الموجودة وتعبئتها في مختلف فروع الانشطة الاقتصادية والاجتماعية ذات النفع المادي والنوعي للمجتمع على ان يجري توزيع الموارد على الفروع الانتاجية بصورة متوازنة بحيث تتمخض عملية التطوير عن اقصى نفع ممكن للمجتمع خلال فترة الخطة . وهي بذلك عملية مستمرة ولقد تمت معالجة العديد من الاختلالات بما يحقق التوازن المستمر في نمو القطاعات الاقتصادية وضمن الاهداف المحددة .

■ تطورات العمل التخطيطي ■

■ الجمهورية

حققت وزارة التخطيط انجازات مهمة على صعيد تطوير اداراتها واجهزتها ، ورفع مستوى كفاءة ادائها ، واستخدام التقنيات الحديثة وتامين كفاية ودقة المعلومات والبيانات التي تشكل مدخلات الخطط المعتمدة . ماهي اهم الانجازات المتحققة في هذه المجالات على مدى عقدين من عمر الثورة ؟

السيد وزير التخطيط

تهدف انشطة وفعاليات وزارة التخطيط الى الاسهام في تحقيق التنمية القومية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية عبر خطط علمية متوازنة تعتمد مبدأ الاستغلال الامثل للطاقات والامكانيات المالية والمادية والبشرية ومتابعة تنفيذ الخطط وتقييم نتائجها والمساهمة في تامين التطور المتسارع والمتوازن للاقتصاد الوطني .

فهي بذلك تركز على الفعاليات الخاصة بجوانب اعداد الخطط السنوية والخمسية وبعيدة المدى ونشاط المتابعة والدراسات التي تعد كمهام لاغراض اعداد الخطط . وعليه تعمل الوزارة على تعزيز الجهود الرامية الى تبني واعداد الخطط بادق مايمكن ولذلك ، فقد سعت الى تعزيز هيئاتها واجهزتها ومراكزها ودوائرها بالاطر الفنية المدربة والكفوءة والى دعم الجهد الاحصائي الذي يتولاه الجهاز المركزي للاحصاء ويشمل على الانشطة والفعاليات المتعلقة بعمليات جمع وتبويب وتحليل واصدار البيانات والنشرات الاحصائية لمختلف الانشطة الاقتصادية والاجتماعية في العراق واستخدام احدث الوسائل العلمية والتكنولوجية في هذا المجال .

كما ان الوزارة حققت انجازات كبيرة في مجال ايجاد مراجع عراقية معتمدة لمعايير القياس وطرق المعايرة واستنباط وتوفير مواصفات قياسية عراقية ورفع الكفاءة الانتاجية في مؤسسات الدولة والقطاعين الخاص والمختلط من خلال السيطرة النوعية ومراقبة الجودة على السلع والمنتجات المحلية والمستوردة وذلك من خلال نشاط الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية .

وفي مجال التدريب على الاساليب الاحصائية والتخطيطية والتطوير الاداري ، فقد قامت الوزارة باعداد الدراسات التخطيطية والاقتصادية والفنية والادارية والمهنية مما له علاقة بعمليات التنمية القومية والتطوير الاداري واعداد الاطر التخطيطية الكفوءة والنهوض بالمهارات الفنية والادارية على مختلف المستويات في جميع القطاعات الانتاجية والخدمية وتعزيز وتطوير مهنة الادارة العلمية والسعي لاعداد اداريين ومهنيين قياديين وتنمية قابلية التطوير الذاتي لديهم ليتمكنوا من مواكبة وتطبيق النظريات الحديثة في علم الادارة وليساهموا بصورة فعالة في مشاريع التنمية القومية ووضع او تحسين اساليب العمل في القطاعات الانتاجية والخدمية بما يكفل رفع كفاءتها الانتاجية وحسن استغلال الموارد المتاحة لتنمية قدراتها الذاتية على التوسع والتطوير وتكريس الاساليب العلمية والفنية للتخطيط .

اما في مجال الحاسبات الالكترونية فقد استهدف عمل المركز القومي للحاسبات الالكترونية توفير قدرة حسابية الكترونية في العراق لاسناد متطلبات العمل الاداري والحسابي والهندسي وتنظيم الاستشارات وتقديم الخدمات المتعلقة بالحاسبات الالكترونية لمختلف الدوائر العامة والخاصة بشكل يكفل حسن التنظيم ويمنع الازدواجية في العمل وتمكن المركز من المساهمة الفاعلة في تنفيذ الكثير من الانشطة المذكورة .

ولقد سعت وزارة التخطيط وبكل امكانياتها العلمية والفنية الى وضع الاسس الاكثر وضوحا لتحقيق النموذج التنموي المنشود وشهدت مسيرة التخطيط والتنمية خلال العقدين الاخيرين من عمر الثورة الكثير من الاهتمام والرعاية سواء في جانب المنهج التخطيطي او في المجال التنفيذي لخطط وبرامج التنمية .

■ الجمهورية

انجزت وزارة التخطيط خلال السنوات الاخيرة مئات الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بناء على اعتمادها مبدأ اقامة الندوات الاسبوعية ماهي اهم العوائد والمردودات المتحققة من وراء تثبيت هذا التقليد الايجابي ؟

السيد وزير التخطيط

اعتمدت وزارة التخطيط مبدأ التصدي للقضايا التنموية ويشمل ذلك النشاط المتميز الذي تقوم به في اعداد مختلف الدراسات والبحوث التي تتناول القضايا الاقتصادية والاجتماعية والادارية والفنية التي تساهم في خدمة عمليات التخطيط والتنمية في القطر اضافة الى الدراسات والبحوث التي تخدم اغراض عمل وزارة التخطيط المتعلقة اساسا في مهام وضع الخطط والبرامج التنموية وذلك من خلال خطة سنوية لاعدادها . وتعتبر الدراسات التنموية من المرتكزات الاساسية والمهمة التي توليها الوزارة العناية والاهتمام كونها من اهم مستلزمات العمل التخطيطي ولقد ساهمت هذه الدراسات في ايجاد الحلول الملائمة لمعالجة العديد من المسائل التي تخص جوانب التنمية في العراق .

■ تنسيق الجهود التخطيطية ■

■ الجمهورية

تحققت نتائج مثمرة على مستوى التعاون والتنسيق في الميادين التخطيطية بين دول مجلس التعاون العربي . ماذا عن ابرز المعطيات التي جسدتها الاتفاقيات المبرمة لتنسيق الجهود والانشطة في هذا المجال بين الدول الاربع ؟

السيد وزير التخطيط

لقد عملت دول مجلس التعاون على ترجمة اتفاقياتها الى خطوات تنفيذية واجرائية متعددة المستويات والاختصاصات حيث عقدت اجتماعات لوزراء التخطيط لدول المجلس وكذلك على مستوى الاجهزة والمراكز الفنية في الوزارات جرت خلالها المناقشات الهادفة والحيوية لتنسيق الجهود والانشطة في مجالات تبادل المعلومات الاحصائية والتدريب والتقييس والسيطرة النوعية ومجال استخدام الحاسبات الالكترونية وتبادل الخبرات التخطيطية وقد تم بالفعل تنفيذ العديد من هذه الانشطة .

■ الجمهورية

اعتمد العراق قانون الاستثمارات العربية رقم ٤٦ لسنة ١٩٨٨ في مرحلة مهمة من تاريخ العلاقات المتنامية على الصعيد القومي ، ووسط الدعوات المتصاعدة لعودة الاموال العربية من اجل توظيفها داخل الوطن الكبير . ماهو تقييمكم للنتائج المتحققة في اطار تطبيق هذا القانون المهم .

السيد وزير التخطيط

ان قانون الاستثمارات العربية يحتوي على الكثير من الامتيازات والتسهيلات التي تميزه عن قوانين اخرى بهذا المجال . وكما هو معروف فان العراق يحتضن ويحمي المستثمر العربي كون ان حركة الاستثمار العربية تمثل احد مجالات الالتقاء الاقتصادي العربي من اجل تحقيق تنمية عربية مشتركة . وبالرغم من اهمية هذا الموضوع بالنسبة للمستثمرين العرب نجد انهم مايزالون يحجمون عن الاستثمار وذلك لعدم وضوح التصور الكافي عن مجالات الاستثمار في القطر وقيام المستثمر العربي بالبحث عن الربح الوفير والسريع والولوج خارج الوطن العربي في حين ان الفرص متوفرة للاستثمار في الدول العربية ومنها العراق .

■ التخطيط وعقد التسعينات ■

■ الجمهورية

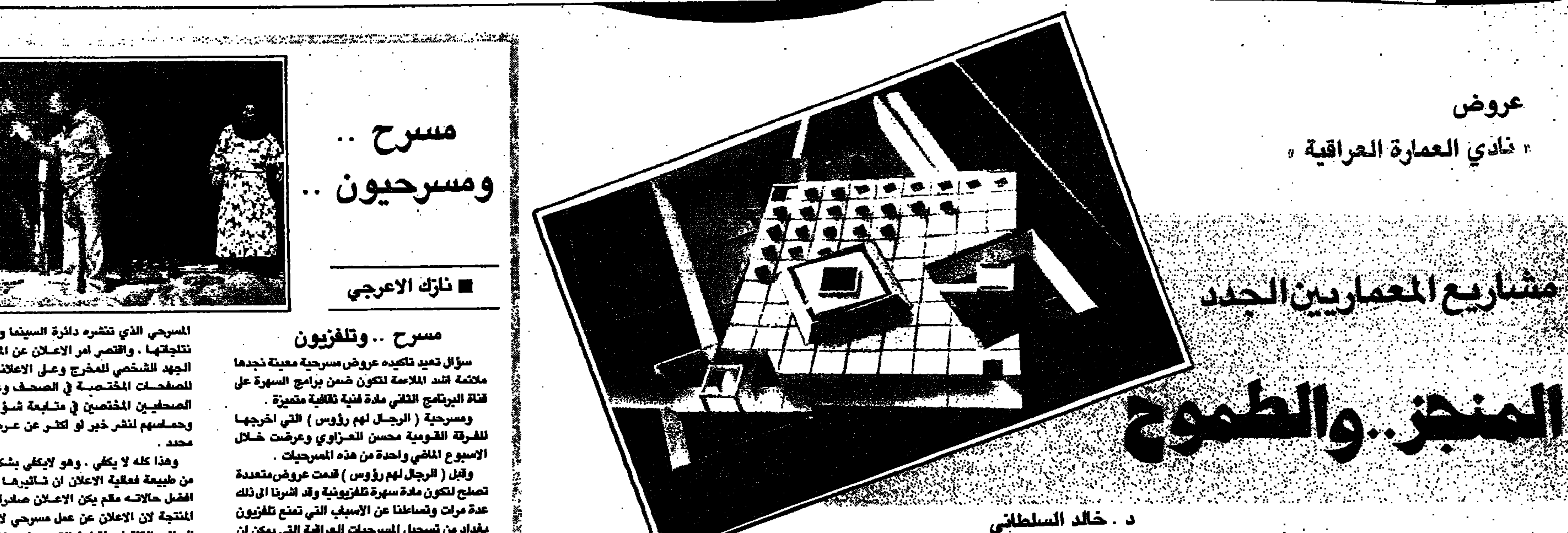
في عقد التسعينات المليء بالتغيرات الحادة والتطورات المذهلة على الصعيد الدولي ، ماهي تنبؤاتكم بشان الدور المستقبلي للتخطيط وماذا عن اسهاماته في احتواء المتغيرات المحتملة وتوظيفها لصالح التوجهات الانمائية الوطنية والقومية ؟

السيد وزير التخطيط

التخطيط هو وسيلة علمية وليس غاية ، وان التطورات على الصعيد الدولي سوف تحفز على اتباع وسائل واساليب تخطيطية متنوعة وجديدة ولكن يبقى التخطيط العملية المنظمة والمستمرة لتوجيه المسار الاقتصادي والاجتماعي . وفي العراق فان السنوات الاخيرة حظيت بتوجهات جادة وفعالة في تطوير العملية التخطيطية وتعميق الابعاد العلمية والواقعية فيها وتتصاعد الجهود المكثفة والمخلصة للاسهام في تحقيق التنمية المتوازنة وعملت وسوف تعمل على توظيف كافة المستجدات لصالح العمل التنموي وبمختلف المستويات .

عروض

« نادي العمارة العراقية »



مشاريع المعماريين الجدد

المنجز.. والطموح

د . خالد السلطاني

ثمة حدث مهني مهم انطوى عليه مكان عرض مشاريع الطلبة الخريجين من الاقسام المعمارية في جامعات القطر هذه السنة . فلاول مرة يتم عرض هذه المشاريع في ابهاء مؤسسة معنية اساسا بالعملية المعمارية . واعني بالمكان فضاءات « نادي العمارة العراقية » الذي اسس حديثا والذي يسعى وفقا لمنهاجه التنظيمي الى الاهتمام بالمهنة المعمارية ومشاغلها ويتوق لان يكون ملتقى ابداعيا واجتماعيا لعموم المعماريين العاملين بالقطر .

وعلى الرغم من قلة السطوح المتاحة للعرض في « النادي » حرص المنظمون لان يكون المعرض شاملا ومغطيا لنتاجات جميع المدارس المعمارية بالقطر . اذ شاركت فيه اقسام العمارة في كليات الهندسة بجامعة بغداد والتكنلوجيا والموصل .

لقد اسهمت جامعة بغداد في المعرض باربعة مشاريع والجامعة التكنلوجية بخمسة في حين اقتصر اسهام جامعة الموصل بمشروعين . تراوحت موضوعات الاطروحات المعروضة بين مضامين الابنية الثقافية ونوعيات الابنية الترفيهية والادارية فضلا عن معالجات التصاميم الحضرية .

ولئن كانت موضوعات الابنية الثقافية هي « الثيمة » الاثيرة لدى المصممين ـ العارضين ـ فقد اقتصرت نوعية المشاريع المشاركة بصورة اساسية على نوعية واحدة من النشاطات الثقافية ونقصد هنا بالموضوعة « المتحفية » التي تعددت تصاميمها بحدود ثمانية مشاريع من مجمل الاحد عشر مشروعا مشاركا .

ومعروف ان الطلبة تستهويهم موضوعة الابنية الثقافية لمشاريعهم النهائية ، نظرا لما يمنحهم هذا النوع من المباني من مسوغات مشروعة في التعامل الكتلوي الحر وامكانية الاستخدامات الواسعة للمواد والاساليب الانشائية الحديثة . مضافا الى ذلك معرفتهم ودراستهم للامثلة التصميمية لمثل هذه المباني المعدة من قبل معماريين عالميين مشهورين . الامر الذي يكسبهم رافدا مضافا في حل اشكالية الموضوعات المختارة .

في بعض المدارس المعمارية (جامعة بغداد على سبيل المثال) يحدد الاساتذة المشرفون نسب وعدد المشاريع النهائية طبقا لموضوعاتها حتى لا يكون هناك اقتصار احادي في تناول نوعية المشاريع المختارة من قبل الطلبة كما ان مثل هذه الصيغة بامكانها ان تغطي اكثرية القضايا التصميمية التي تخص الاحتياطات الفعلية لمجتمعنا وتلك المتطلبات التي تفرزها الحياة العصرية .

وعودة اخرى الى طبيعة المشاريع المشاركة . اذ بامكان زوار المعرض ان يتلمسوا بسهولة حضور ظاهرة ايجابية اكتنفت نوعيات التصاميم المعروضة . ويبدو ان امر تكوين هذه الظاهرة كان وليد حسن الصدف غير المقترن بالتخطيط المحدد سلفا ولقد اسهمت حقيقة ندرة السطوح المتاحة للعرض في « النادي » الى تبيان هذه الظاهرة بصورة جلية . ذلك لان الموضوع « المتحفي » كان الموضوع التصميمي الاساسي في مجمل موضوعات المشاريع المشاركة الامر الذي منح المتلقي فرصة نادرة عن كيفية تناول طلاب المدارس المعمارية المختلفة لموضوع تصميمي محدد ومعين .

ففي حين ترادفت حلول طلاب قسم العمارة بجامعة بغداد لموضوعهم « المتحفي » مع ستواخص معمارية مؤثرة (متحف الحضارة الاسلامية . متحف الآثار القديمة) كان الحل التصميمي لطلاب جامعة الموصل في موقع يخلو تماما من مؤثرات معمارية مهيمنة عدا تأثيرات مسارات خطوط المرور السريعة العصرية (متحف الفن العراقي) واقتصرت تأثيرات الشواخص الطبيعية على المواقع المحددة والمختارة من قبل طلبة الجامعة التكنلوجية (متحف تاريخ الملاحة في البصرة) .

وايا كانت طبيعة الحلول المقدمة ، فقد اجتهد جميع الطلبة ـ المصممين لان تكون مشاريعهم واسلوب تقديمها بصيغ معبرة ومؤثرة قدر مستطاع مصمميها ، بالغين في ذلك منسوبا عاليا في القدرة التصميمية والكفاءة الملموسة في اسلوب توزيع الفضاءات .

ففي مشروع متحف الآثار القديمة (الطالب ـ المصمم علي يوسف الشكرجي) حرص المصمم على ان تكون عمارة مبناه منطوية على احترام عميق للشاخص المهم المجاور وهو جامع سامراء الكبير . مما حدا به ان « يطمر » جزءا كبيرا من متحفه تحت منسوب الارض الطبيعية كي لا يخلق مزاحمة كتلوية جديدة مع آثار المسجد الجامع الكبير . مراعيا في الوقت عينه اهمية حضور الهاجس الهندسي المنتظم (وهو ما تتسم به عمارة سامراء) في تحديد طبيعة التكوينات الفضائية لفراغات المتحف الجديد .

اما مصمم « متحف الحضارة الاسلامية » ضمن منطقة تطوير فضوة الشورجة القديمة ببغداد (الطالب مازن احمد) فقد قدم لنا معالجات تكوينية لمبناه غاية في الانسجام مع خصوصية مفردات نسيج المنطقة الحضرية من دون السقوط في مصيدة الاقتباسات النصية لعناصر العمارة التراثية المجاورة . وعلى الرغم من اختياره موقعا لمتحفه مجاورا لجامع الخلفاء ، فان عمارة المتحف بعامة لم تنساق بسهولة الى لغة عمارة الجامع المميزة وانما اختار الطالب لمبناه لغة معاصرة جدا طوعها المصمم بحذاقة ظاهرة في تاكيد استقلالية المبنى وظيفيا ومعماريا معبرا في الوقت ذاته عن انتمائية المنشأ المختلق مع طبيعة البيئة المصممة المحيطة كاشفا لنا مقدرة تصميمية اكيدة في هذا المجال .

في مشروع « متحف تاريخ الملاحة في البصرة » (الطالب نمير فؤاد الاعسم) يضحى وجود الماء عنصرا ضروريا ولازما في الحل التكويني من هنا جاءت المعالجات المائية التي ابتدعها المصمم لتشكل « الموتيف » الرئيسي للتكوين . ذلك لان طبيعة استخدام السطوح المائية في التصميم المقترح لم يكن بسبب المتطلب الوظيفي حسب . وانما اقترنت استخدامات هذه السطوح بالحصول على ثراء تكويني مؤثر . وبما ان الخصوصية الوظيفية للمبنى « كمتحف للملاحة » تتطلب وجود معروضات ذات ارتفاعات عالية فقد استثمر المصمم هذه الناحية مقترحا شكلا تكوينيا معبرا ناجما من اسلوب « التفريغ » الكتلوي ، وما ترتب عنه من حتمية الاستعمالات الطليعية للانشاء ، وهو ما قام به الطالب فعلا في الركون لاساليب تكنولوجية متطورة ومتقدمة .

تعامل مصمم « متحف الفن العراقي » في الموصل (الطالب ريان) باستخدام لغة « العمارة الحديثة » لمبناه من حيث اسلوب توزيع الفراغات واشكال هيئات الكتل المصممة ـ محاولا توظيف عنصر معماري في واجهات المتحف غايته تكريس مفهومية انتماء المبنى الى مكانه . وطبقا لخاصية لغة عمارة المتحف المنتقاة فان المصمم يبدو مسكونا بها حين الاضافات المعمارية العصرية لمدينته . وهو امر يبدو مقبولا وحتى شرعيا اذ سلمنا بصحة المسوغات التي اتينا على ذكرها توا . وبخلاف ذلك فان امرا مثيرا للنقاش تطرحه مثل هذه التصاميم التي تظل اسيرة المفاهيم العادية والمألوفة من دون فهم كاف لمتطلبات استخدام هذه اللغة . ومهما يكن من امر فان مثل هذا الطرح التصميمي يظل يمثل اشكالا كبيرا سواء على المستوى الاكاديمي او المهني .

* * *

لقد منحنا « نادي العمارة العراقية » عبر عرضه تصاميم الطلبة الخريجين امكانية التعرف على المستوى الاكاديمي الذي بلغته المدارس الثلاث العاملة بالقطر . معترفين بان تكوين ملاحظات جادة حول نوعية هذا المستوى ومنزلته جراء معاينة المعرض وحده يظل امرا غير كاف . بيد ان حدث تجميع « نماذج » تصميمية [وربما نماذج منتقاة (؟ !)] في مكان واحد يسهل علينا الخروج ببعض الملاحظات التي نقر بانها سريعة وغير شاملة .

واولى ملاحظاتنا تكمن في ظاهرة الصياغات المتشابهة للطروحات التصميمية في جميع المدارس المعمارية الثلاث . وهي ظاهرة ستثير لا محالة قلقا وهما كبيرين اذ استمرت طويلا . اذ لابد من ان تعمل كل مدرسة على ايجاد توجه خاص بها ضمن مفهوم التنوع في الوحدة : وحدة المفاهيم والقيم والاهداف الاساسية مترجمة عبر اساليب وطرق متعددة . عند ذاك يكون لكل مدرسة معمارية نكهة خاصة في نوعية المسارات المختارة ، ومن (فسيفساء) التوجهات التصميمية لجميع المدارس العاملة بالقطر سوف يتكرس الاتجاه العام لمنظومة التعليم المعماري المعتمد على تعددية المسارات ذات الحيوية المفعمة . بمعنى آخر اننا نود ان نرى طابعا مميزا وخاصا في مشاريع خريجي اية مدرسة معمارية عراقية . عند ذاك ستتأسس في راينا . قناعات موضوعية في جدوى وجود مدارس معمارية مختلفة بالقطر . وبعكس ذلك فاننا سنتوقع رؤية كم مضاف من المشاريع تتسم بالمعالجات التصميمية المتشابهة وربما الرتيبة .

ثمة ظاهرة اخرى يمكن ان نتلمسها في اكثرية المشاريع المعروضة وهي ظاهرة تنطوي على زيادة حجوم المشاريع المصممة وتضخيم مقياسها نسبة الى المتطلبات الحقيقية والواقعية لها . اننا نفهم حرص الطلبة وولعهم بموضوع مشاريعهم ، الامر الذي قد تنجم عنه زيادات معقولة في الفضاءات المصممة ، الا اننا ليس بمقدورنا ان نتغاضى عن نزعة الزيادات الفراغية الكبيرة جدا التي يلجا عادة اليها الطلبة ـ المصممون . مما يحيل مشاريعهم في النتيجة الى كتل هائلة من تجميع مساحات اضافية غير مسوغة ولا داعي لها : ونرى هذا بوضوح في تصميم « متحف الفن العراقي » بالموصل حيث وصلت عدد طوابقه الاساسية الى اربعة طوابق وفي بعض المناطق الى ستة ، في حين تعددت مناسيب « متحف تاريخ الملاحة في البصرة » الى اكثر من ثمانية طوابق ، وحتى فضاءات « متحف الآثار القديمة » في سامراء ، اتسمت هي الاخرى بمبالغة واضحة في مقدار المساحات المطلوبة .

في اكثرية المشاريع المعروضة وربما في جميعها نلاحظ غيابا تاما « للتفاصيل » سواء كانت تفاصيل معمارية او تفاصيل اعمال الخدمات الهندسية . ان هذه الناحية ينبغي ان تاخذ على قدر كبير من الاهتمام والجدية في متطلبات تقديم المشروع النهائي ذلك لان ادراك الطالب ـ المصمم لنوعية التفاصيل واسلوب عملها وادائها هو الذي يمنح التصميم المعد بعدا واقعيا وملموسا .

ثمة ملاحظة اخرى قد تبدو هامشية رافقت تقديمات بعض المشاريع المعروضة الا اننا نعدها واجبة ضمن سياقات « الضبط الاكاديمي » وهي عدم اكتراث قسم من الطلبة في اسلوب اختيار نوعية الخطوط والكتابات اللازمتين في توضيح اسم المشروع المصمم او الكلية التي ينتمي اليها الطالب او تسميات اللوحات المرسومة او المقاسات المستعملة ، في بعض المشاريع كان قسم من هذه المعلومات ناقصا وفي قسم آخر ثمة غياب تام لها (مشروع مربد النصر والسلام) . كما انفردت مشاريع جامعة الموصل ، باستخدام اسلوب الكتابة الانكليزية عوضا عن العربية .

وهو امر قد يثير جدلا في معزى استخدام مفردات لغة اجنبية لتوضيح تسميات مشروع تصميمي لطالب جامعة عراقية . لاسيما وقد جاءت هذه الكتابات مليئة بالاخطاء الشنيعة : الاملائية والاسلوبية .

وعلى العموم فان قسما من هذه الملاحظات او غيرها يمكن بسهولة تجاوزها في التقديمات القادمة ، معترفين في الوقت ذاته بان تجاوز بعض منها رهن ، بتوافر معطيات موضوعية متعددة قد لا يكون امر توفيرها بالسهولة نفسها التي ينطوي عليها امر تسميتها او الاشارة اليها .

وفي الختام ، ينبغي القول بان جميع الطلبة المصممين بغض النظر عن جميع الملاحظات التي سجلت ، قد تعاملوا مع موضوعات مشاريعهم على قدر كبير من الجدية والحرص ، يحدوهم امل نبيل في امكانية اضافات مستقبلية ملموسة الى واقع بيئتهم المعاشة .

مسرح .. ومسرحيون ..

■ نازك الاعرجي

مسرح .. وتلفزيون

سؤال تعيد تاكيده عروض مسرحية معينة نجدها ملائمة اشد الملاءمة لتكون ضمن برامج السهرة على قناة البرنامج الثاني مادة فنية ثقافية متميزة .

ومسرحية (الرجال لهم رؤوس) التي اخرجها للفرقة القومية محسن العزاوي وعرضت خلال الاسبوع الماضي واحدة من هذه المسرحيات .

وقبل (الرجال لهم رؤوس) قدمت عروض متعددة تصلح لتكون مادة سهرة تلفزيونية وقد اشرنا الى ذلك عدة مرات وتساءلنا عن الاسباب التي تمنع تلفزيون بغداد من تسجيل المسرحيات العراقية التي يمكن ان توصف بانها مسرحيات تلفزيونية بالدرجة الاولى ليعرضها على الجمهور اسهاما منه في اشاعة الفن المسرحي . وتعريف الجمهور بالطاقات الفنية لنجوم يتابعهم في اعمال تلفزيونية ذات نمط مختلف في التمثيليات والمسلسلات . اضافة الى ان هذه المسرحيات بلغتها السليمة وصياغاتها الراقية وموضوعاتها غير المستهلكة ، يمكن ان تسهم في ترصين نظرة المشاهد الى فن التمثيل بعامة والى دور التمثيل بوصفه ممارسة ثقافية رفيعة .

اننا ندعو تلفزيون بغداد الى اعتماد راي خبير في ترشيح المسرحيات العراقية لتسجيلها وعرضها من على شاشة تلفزيون بغداد بقناتيه سواء المسرحيات التي تنتجها دائرة السينما والمسرح او التي تنتجها الفرق الخاصة والتجمعات المسرحية الاخرى .

ولعله من تحصيل الحاصل القول ان مسرحية مثل (الرجال لهم رؤوس) او مسرحية (لعبة الحب) التي سبق ان اخرجها قاسم محمد في الموسم الماضي للفرقة القومية ، او مسرحية (نجمة) التي اخرجها سامي عبدالحميد لفرقة المسرح الفني الحديث وغيرها .. ان مسرحيات كهذه تفضل عشرات المرات بل مئات المرات المسلسلات الاجنبية المعادة للمرة الثالثة او المسلسلات والافلام المعادة هي الاخرى . وهي بالتاكيد افضل من الكثير من (السهرات) العراقية والعربية التي لايقدم معظمها الا اليسير اليسير من فن الكتابة وفن السيناريو وفن الدراما وفن التمثيل .

اعلانات ... مرة اخرى

فرحنا وسعدنا بخطوة سبق لدائرة السينما والمسرح خطتها في العام الماضي حين بدات بالاعلان عن مسرحياتها في الصحف اليومية .

وامتدحنا بشكل خاص تنوع التصميم الاعلاني وقدرته التعبيرية الجيدة ونشره في الاوقات المناسبة قبل العرض .

لكن الموسم المسرحي الحالي خلا من الاعلان المسرحي الذي تنشره دائرة السينما والمسرح عن نتاجاتها . واقتصر امر الاعلان عن المسرحية على الجهد الشخصي للمخرج وعلى الاعلانات المبوبة للصفحات المختصة في الصحف وعلى جهود الصحفيين المختصين في متابعة شؤون المسرح وحماسهم لنشر خبر او اكثر عن عرض مسرحي محدد .

وهذا كله لا يكفي . وهو لايكفي بشكل خاص لان من طبيعة فعالية الاعلان ان تأثيرها لا يتحقق في افضل حالاته مالم يكن الاعلان صادرا عن الجهة المنتجة لان الاعلان عن عمل مسرحي لا يشتمل على الجانب التثقيفي فقط في التوجه نحو المتلقي الا من ناحية المدى الطويل في مخاطبة المتلقي . اما التحريض الفوري للحضور الى القاعة فيعتمد على المخاطبة المباشرة التي (يجب) ان تقوم بها الجهة المنتجة .

فما الذي اوقف اعلانات دائرة السينما والمسرح ..

هل تبين ان العملية لم تكن مربحة ومجدية في اجتذاب الجمهور .

ام ان خطوة الاعلان كانت خطوة متعجلة ولم تدرس بما فيه الكفاية .

ام ان حبل صبر المنتج قصير دائما ومتعجل لحصد النتائج الفورية . وهذا امر يصعب توقعه في انتظار حصاد الحقل الثقافي .

المسرح في الناصرية

يستعد الموسم المسرحي في محافظة ذي قار لاستقبال عملين مسرحيين :

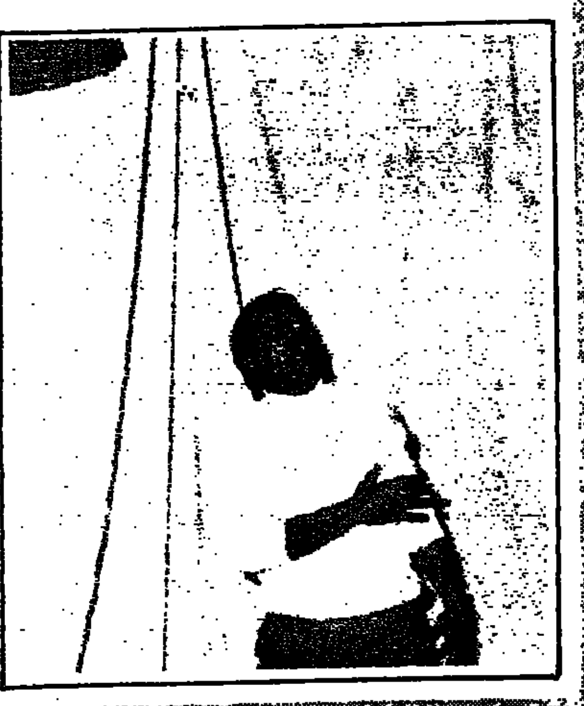
ستقدم فرقة سومر التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع ذي قار مسرحية (زفير الصحراء) تاليف جليل القيسي واخراج جاسم العكر وتمثيل حيدر عودة الناصري وعلي عبدالنبي . ويتوقع ان تعرض المسرحية خلال هذا الشهر او بداية الشهر المقبل .

والمسرحية الثانية تعدها فرقة نقابة الفنانين وهي مسرحية (تنور الدنيا) تاليف مثنى صبري واخراج زكي عطا ومن بين الممثلين علي شبيب . ونور احمد والمسرحية شعبية وهي في دور التمرينات .

وسبق لذي قار ان شهدت خلال هذا العام ثلاثة اعمال مسرحية هي :

اغنية في مركب تاليف مثنى صبري واخراج زيدان حمود وتقديم فرقة اور للتمثيل .

ومسرحية ليله من حياة رجل تاليف عبدالحميد كاظم واخراج زكي عطا ومسرحية عرض حر اعداد واخراج حمود عبدالرزاق والمسرحيتان الاخيرتان شاركتا في مهرجان المسرح التجريبي الذي اقامه منتدى المسرح في بغداد في ايار الماضي .



تعقيب

وصلنا التعقيب الآتي من رئيس المركز العراقي للمسرح الاستاذ يوسف العاني على موضوع سبق نشره في هذه الزاوية تحت عنوان (الفرق الخاصة) .

قرانا بتقدير كبير مقالتكم عن (مسرح ومسرحيون) المنشورة في جريدة الجمهورية الغراء بتاريخ ١/تموز/ ١٩٩٠ الذي تضمن الحرص المخلص على نشاط الفرق المسرحية ويسرني ان اعلمكم بان المركز العراقي يثمن اقتراحكم القيم الذي سيضعه في القريب العاجل واحدا من السبل العملية لانعاش النشاط المسرحي الذي هو هدف من اهدافه الفنية والثقافية مع تجديد تقديرنا لجهودكم في مجال النقد المسرحي والمتابعة المسرحية .

قصة قصيرة

الصغيرة والقط

■ فيصل عبدالحسن

في نهار مشمس تدور الصغيرة دورة كاملة وثوبها المشجر ، الواسع من الاسفل يتطاير مثل مظلة مفتوحة عمودها جذعها النحيل . خيمة من الضوء والالوان والظلال . سالها الرجل ولحيته النامية تثير فيها المخاوف والاشجان . توقفت الصغيرة عن الدوران وصمتت لحظة . لتتذكر ما تلقنته . تمتمت ببطء : ـ

(انت ابي !)

تبقى قطعة الحلوى في كفه ريثما يسالها سؤالا جديدا .

(احفظت اسمي ؟)

تردد الصغيرة وجلة اسما طويلا . فيعطيها الرجل قطعة حلوى مثلما يفعل مع قرد صغير . فتمضغها ببطء . وهي تراقب القط الاسود يدور حول قفص البلبل . والطائر يقفز من زاوية الى اخرى . والزغب يتطاير حوله . وقد تبلل جناحه بالماء تتذكر صورا غائمة لامها ولون عينيها وثوبها الواسع . وهي ممسكة بمغرفة الارز . والمغرفة لا تفارق كفها طوال النهار . وحين تغادر المطبخ تبقى ممسكة بالمغرفة . معاقبة لاخوتها حين تحدث بينهم مشادة . طرد الرجل القط . بفردة حذاء قديمة . لكن القط بقي عند قمة الدرج ينتظر ربية الرجل ليتوارى خلف ستارة الطابوق . ليعود من جديد لينال من البلبل الصغير المحبوس . صاح الرجل على امراة كانت في مكان من باحة الحوش . حين جاءت . قال الرجل للصغيرة . (ومن هذه المراة ؟) نظرت الصغيرة صوب المراة الملفوفة بالسواد . تمتمت بعد صمت قصير : (انها امي ..) صفق الرجل لها واعطاها قطعة حلوى اضافية تمتمت المراة للرجل هامسة وهي تمسح وجهها . كانت مترهلة . بوجه تغطيه آثار دمامل قديمة تذكر بحب شباب كثيف كان يغطي صفحة وجهها في سنوات المراهقة : (ماذا تريد ان تصنع بالبنت ؟ حرام عليك !) ضحك الرجل متشفيا انصرفت الصغيرة لدميتها والحصان الخشبي والكرة الصفراء التي تنفخها بفمها . همس الرجل : (ستبقين فقيرة طوال حياتك .) ترك المراة ومازح الصغيرة وضعها على ظهره وبالرغم من خوفها الا انها اعتادت في النهاية اللعب معه . نسيت هلعها الطفولي . ولم تثر فيها لحيته النامية سوى الدغدغة والضحك . نزل القط من قمة الدرج واقعى عند الدرجة الاولى .

في اليوم الذي تهيا له الرجل جيدا . لبس قميصا نظيفا . وحلق لحيته واصطحب معه المراة الملفوفة بالسواد والصغيرة . وملأ جيبه بقطع الحلوى . نظفت المراة مغرفة الارز وحفظتها فوق الرف مخافة ان ينوشها الصغار . كانت الشمس غائبة خلف ستار ثقيل من الغبار . والقط على السياج يتلمظ . ولم تبد الشمس للصغيرة الا كقرص صغير بشع . يتناوب الاختفاء والظهور بين رؤوس الرجال المعلقين والنساء الملفوفات بالسواد . كانت تعتقد ان الغروب سياتي قريبا . لكن ذلك الغروب استمر طويلا في المماطلة . لم يكن الوقت في الحقيقة سوى صباح يحمل سف الغبار والرؤوس والوجوه والعيون المحدقة الى وجهها الصغير . دلف الثلاثة الى المستشفى . امتلأت انوفهم برائحة المطهرات : المراة الملفوفة بالسواد تمسك الصغيرة من يدها والرجل بعينيه الخرزيتين دلفوا الى ممر طويل ثم الى غرفة صغيرة ينسكب الحليب من جدرانها . رات صبيا بملابس بيضاء ينام على السرير ورات رجلا قربه . انكمشت اول الأمر . ظنت انهم سيزرقونها ابرة .

لكنها اطمانت بعد مدة قصيرة واخذت تقترب من سرير الصبي ، الذي اصفر وجهه وامتدت كفها الصغيرة صوب الملاءة البيضاء . اخرج الرجل من جيبه قصاصة جريدة . وقفت المراة وهي تمسك بكفها طرف العباءة باصابع مرتجفة . لمحت المراة وجه الصبي المريض وقد بدت عيناه مثل حفرتين داكنتين ولفائف شعره عند مقدمة راسه ملتصقة بجبهته . وثمة حركة بطيئة للملاءة عند منطقة الصدر . قال الرجل : ـ

(جئنا لتلبية اعلانكم ..)

ارتبك الاب الذي وقف عند راس الصبي ونظر من خلال زجاجتي نظارته الى الرجل اولا والمراة والصغيرة التي اخذت تمسك الملاءة باصابع متشنجة . اكمل الرجل بصوت مرتجف : ـ

(عندنا عشرة اطفال غيرها . قلنا ننقذ حياة ابنكم .)

كانت قسمات المراة تنبيء عن عدم موافقتها . قال الرجل وهو يهوم بيديه : ـ

(في البداية لم توافق امها . لكنني افهمتها انه لاخطر على حياة ابنتنا وكل شيء سيتم بيسر ..)

اذا وجهه صوب المراة وسالها :

(اليس كذلك ؟)

اكتفت المراة بهز راسها ايجابا . اخذ الرجل ينظر الى الصغيرة اخذت تحاول العبث بالانابيب الكثيرة التي ربطت الى جسد الصبي . كانت المراة تمنعها بين الحين والحين بقرص اعلى زندها . قال الرجل مستعجلا : ـ

(سيكون فحص الدم ايجابيا باذن الله .. اجلبتما بطاقتها الشخصية ؟) هز الرجل راسه ايجابا واخرج من جيبه بطاقة شخصية ممزقة قال بصوت متحشرج : ـ

(بطاقتها كما ترى غسلت مع الغسيل . لكن اسمها واضح وصورتها مميزة .)

بالرغم من الالم الذي شعرت به الصغيرة اثناء فحص الدم والفحوص الاخرى الكثيرة التي اجريت لها . الا انها كانت تصمت حالما تمتد اليها يد الرجل بقطعة حلوى . مصحوبة بنظرة من نظراته المخيفة . كانت ترى وجوه الرجال بصدرياتهم البيض وهم يحاولون اكمال الاجراءات باسرع ما يستطيعون بشكل غائم . ولم يتنفس الرجل الصعداء الا حين ادخلت الصغيرة الى صالة العمليات في مساء ذلك اليوم وسلم ابو الصبي للرجل كيسا مملوءا . وبعينين دامعتين اخفت المراة تحت عباءتها الكيس والرزم الورقية داخله . ناشرة ملونة بقبضات الاصابع . مخافة ان يلاحظ احد في المستشفى ذلك . وفي الخارج كان الغبار يتجمع بفعل ريح هابة في زوايا الارصفة حاملة قصاصات الورق . واضواء الاعمدة الكهربائية تجيء مغمسة بالغبار وحلقات نور راعف تتناوب السقوط على الارض الاسفلتية والصعود الى الاعلى ثانية مشتتة كذرات صغيرة .

مر اسبوع على الامها وفي نهاية ذلك الاسبوع استطاعت ان ترى من خلال النافذة قبضات الرمل الناعم والحشرات الميتة . المتجمعة بين زوايا . حديد النافذة . رات اشياء المستشفى اللامعة مطلية بطبقة من زيت جمع حوله خرائط الغبار وبعد الظهر اخرج الرجل الصغيرة من المستشفى على مسؤوليته . استغرب المضمدون تصرفه . لكنه افهمهم أن لديه من المال ما يكفي للصرف على مضمد خاص . لتبديل لفافتها والعناية بها . وفي البيت رات القفص فارغا . منذ اسبوع كان القفص مسكونا ببقايا الريش والدم . لم يهتم احد من اخوتها لهذا الامر . رات القط من جديد على السياج يتلمظ ولمعة في عينيه وذيله ينتصب مثل افعى . فلم تستطع ان تمنع نفسها من الانتحاب ..

● ماوراء الافق

باتجاه التالق

■ اديب كمال الدين

- أ -

لعل سؤالا مثل : لماذا تزداد مسافة البعد يوما فيوما مابين القارىء (المختص وغير المختص) والمجلة الثقافية المختصة .. انما هو سؤال يمتلك اهميته المتزايدة ، بتزايد حجم هذه المسافة المتحقق فعلا مابين الطرفين وعلى النحو الذي يكاد يكون فيه القارىء في واد والمجلة في واد اخر ، وبعيدا عن القاء التهمة على القارىء تخلصا من تحديد السبب والمسبب كما يحدث في كثير من النقاشات التي لاتنتهي الى شيء ولاتريد في الاصل ان تمسك بشيء اقول : ان السبب يكمن في المجلة اولا واخيرا ، وان كان القارىء ليس بريئا تمام البراءة .

كيف ؟

هناك حقائق معروفة لايختلف عليها احد في اهمية اخراج المادة الثقافية المنشورة في المجلة فنيا .. منها اهمية نشر صورة الكاتب مع مادته او صورة كتابه المفقود . وكذلك اهمية نشر التخطيطات المتميزة مع القصائد والقصص . فالصورة والتخطيطات تمنحان فضاء جديدا لكل مادة منشورة ، وتعطيان من ثم ، سمة خاصة لكل عدد من اعداد المجلة ، وتثيران الى حد كبير ، من رغبة المتلقي في التعرف على النص ، خاصة اذا كانت الصورة ذات امتياز والتخطيط يضيف الى عمق ابداع النص عمقا جديدا .

واضافة الى الصورة والتخطيط يلعب الحرف الطباعي دوره هو الاخر في تقريب القارىء من المائدة الثقافية التي تعدها المجلة خاصة اذا كانت المائدة شعرية ، ان حضور المفردة في القصيدة ليس كحضورها في المقالة ، ففي الاولى لها حضور مشدد ، وبذا يكون لنوع الحرف الطباعي حضوره الشبيه بالمفردة .. وهكذا ينبغي استخدام حرف يتناسب والقصيدة المنشورة مع التاكيد دوما على التجديد والابتكار في اختيار الحرف وتنفيذه ، ويصبح الامر بالطبع ، حين نتحدث عن اهمية الالوان في الاخراج الفني الصحفي الحديث (الوان النصوص او الوان ملازمها) واهمية الخطوط ، وكذا القول بغلاف المجلة ان يكون مبتكرا متجددا لاجامدا متخثرا .

فاين هي مجلاتنا من هذه الحقائق التي لااختلاف عليها الا في شيء من التفاصيل ربما ؟ انها بعيدة في الاغلب عنها . ومرد هذا البعد عائد ، برايي ، الى سببين الاول : ضيق ذات اليد ، فمثل هذه الاساليب الفنية من صور وتخطيطات والوان وخطوط واغلفة تكلف الكثير ماديا ، فترى هيئات التحرير تبتعد عنها مضطرة مع معرفتها باهميتها في تقريب المسافة مابين المتلقي والمجلة وخلق وشيجة مبدعة مابين الاثنين لاغنى لاية مجلة مخلصة في رسالتها عنها . ولكن ماذا عن الذي يعرف الحق ولايريده ولايعاني من شحة المال فيلوذ بها ؟ نحن ، هنا ، سندخل في السبب الثاني : كسل المصممين او القائمين على المطبوع او نظرتهم المحدودة للعملية الاخراجية ، ولعل هذا السبب قد فعل فعله في ابعاد القارىء ليس غير المتخصص ، حسب ، ذلك الذي يرى كآبة المجلة تصميما ، بل في ابعاد القارىء المتخصص الملاذ الحقيقي لمجلات كهذه ، ذلك ان الكسل عند المحررين مع النظرة المحدودة تدفعهما ليس ، فقط ، الى عدم «ارهاق» النفس في المتابعة الاخراجية و«تضييع» الوقت في تهيئة صور الكتاب والشعراء وعمل التخطيطات لقصائدهم ، ومناقشة المصممين في مسائل اللون والحرف والغلاف والخط ومشاكل ، بل تدفعهما ، كذلك ، الى عدم «تضييع» الوقت في الاتصال بالكتاب والشعراء والنقاد واستكتابهم للمجلة .

وهذا امر اشد خطورة فالنظرة المتوفرة الان الى المجلة الثقافية المتخصصة انها مجموعة مقالات وقصائد وقصص ليس الا مع متابعات سريعة في اخر العدد لبعض الاحداث الثقافية العربية والعالمية . واين هذا من الصحافة الثقافية الحقة ؟ اين جهد المحرر في اعداد الملفات الثقافية التي تتناول المشكلات الثقافية الملحة ، او التعريف باسلوبية تقنية جديدة في الادب او المسرح او التراث ، او القاء الضوء على منجز جمالي جديد ، او نقد مجموعة شعرية ذات صدى وحضور ؟ اين جهد المحرر في نشر نصوص لكتاب متميزين في الشعر والقصة والرواية والمسرح لكنهم يعزفون عن النشر او نشر كتابات ادباء المحافظات المختلفة ؟ واين جهده في متابعة المؤتمرات الثقافية والملتقيات والندوات ومعارض الكتب والاماسي وكشف اهميتها لابصيغة المحرر المتجول بل المتامل ؟ واين هو جهده في تكليف المترجمين بترجمة مايراه طازجا في العملية الابداعية مع تقديم النص الاجنبي لهم خاصة عند تعذره او صعوبة الحصول عليه من قبل المترجم ؟ واين جهده في اقامة الندوات التي تناقش مستقبلية الابداع في اجناسه المختلفة ؟

- ب -

منذ بدء هذه السنة ، حاولت الطليعة الادبية ، باصرار حقيقي ، الخروج من مازق الركود والتقليدية والنظرة المحدودة لفهم دور المحرر الثقافي ، وكان لتسنم الناقد حاتم الصكر ، ومن بعده القاص وارد بدر السالم لرئاسة تحريرها الدور الاساس في التغيير والمواصلة جنبا الى جنب مع هيئة التحرير الجديدة .

وهكذا غيرت نهجها ، بل ان اردنا الحق كاملا ، قلبته تماما . لم تعد المجلة بمجملها نصوصا تتسكع على اوراقها دون رابط يربطها . لقد ازدادت حدة الاختيار فيها دقة ، وجاءت الملفات : ملف عن دريدا والتفكيكية ، وعن جماعة تضاد ، وجماعة الاربعة ، والشعرية ، وعن شعراء المحافظات وهناك اكثر من ملف تشكيلي ومسرحي متميز سيظهر ، لتعرف بحقيقة غائبة او تسلط الضوء على حقيقة في الظل او تثير نقاشا مؤجلا .

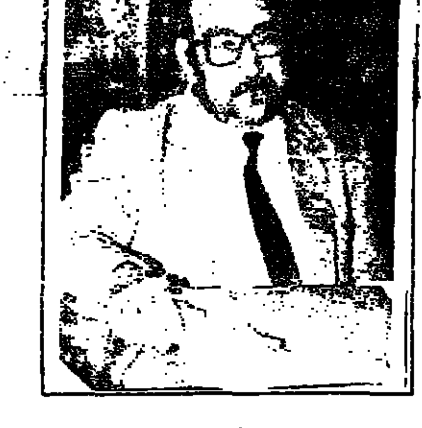
وفي مجال النقد كان باب «النتاج الجديد» اهم ماقدمته المجلة على صعيد الاضاءة لاعمال ابداعية ظهرت وتظهر لكن النقد عنها بمناى . فتناولت الطليعة الادبية عبر ثلاثة اعداد اكثر من «١٢» كتابا ادبيا جديدا من خلال مبدا التكليف ، واستحدثت المجلة اكثر من باب مبتكر ، فهناك باب «اضاءة» وباب «جولة» وباب «مختارات» وباب «وثائق طليعية» و«اطروحات» اختار كل باب لنفسه طريقا يمر الى حرف ويشير الى شان من شؤون معالجة الحقيقة بداعية التي نبحث عنها بحب مخلصين .

ثم نعود الى الجزء الاخراجي من مسالة والذي يكاد يكون اهم ما في الموضوع لقد تغير الشكل الى حال مقبول براي المتلقين ، وظهرت النصوص والحوارات والمناقشات متماسكة بحروفها ورسومها واحلامها وامالها الحاضرة او المؤجلة .

وبدت الطليعة تخطو باتجاه حلمها الكبير : ان تلغي مسافة البعد بينها وبين متلقيها ، لتتالق ، من ثم ، مبدعة بمحبيها المبدعين !

فضاء الناقد





من الانفعال الى الاستقلال

عبدالرحمن طهمازي

- ١ -

ما الذي يحول بيننا وبين ان ننتج نقدا ونستمر فيه ؟.

وبين ان نعرف ونستمر في المعرفة الى ان تكون تعرفا ؟

ماهي مسؤوليتنا في هذه الحيلولة ؟ فبعد ان نحدد حصتنا في نقص ما انتجناه سنكون اقدر على تحديد مسؤولية غيرنا ومسؤولية الظروف غير الذاتية .

صحيح ان اداءنا محكوم ونحن نرغب في ان تظهر مسؤولية الغير والظروف على انها قطعية لتسهل علينا امر الاعتذار عما اقترفناه وعما قصرنا فيه ان كل توجه الى الاخر من قبلنا كل توجه من هذا النوع الذي يمنعنا من الاستدارة الى الذات هو توجه ينقصه النقد فتخليص النفس والقاؤها ذاتا عاجزة بسبب الغير والظروف الموضوعية هو في النهاية طمس للذات واعتراف بضياعها او باستعدادها لان لاتكون ذاتا مستقلة .

- ٢ -

لناخذ مفهوما اجرائيا واحدا من تعريفات نظرية ومفاهيم اجرائية عدة ذلكم هو : ان النقد هو اعادة التركيب هذا المفهوم صدر عن شيلنج .. واعادة التركيب تشمل ماهو نص من النصوص او فكرة من الافكار التي تتسع فيها النصوص لتعود نظرية او عرفا او فلسفة ان النقد في واقع الحال يشمل ماهو ابعد من ان تشير اليه النصوص يشمل كل ماله علاقة بالحياة واعادة التركيب ستتناول ماهو مركب وقائم ومفترض لذلك لن يفلت من النقد اي مظهر يتيسر لنا الظفر به وحتى النقد سيكون مادة لنقد تال وهكذا ومهما كان نقدنا صارما ولوذعيا ومهما استعمل من ادوات فان هناك ادوات اخرى ستعمل في جهاز ثان لاعادة التركيب وسيكون على كل نقد - هو نقد حقا - ان يتضمن اعترافا ما بقابلية موضوعه على تقبل نقد اخر ويتضمن كذلك استعدادا لتلقي النقد وعلى هذا لاتكون الاحكام نهائية بل انها احكام يكون الوصف جزءا من التمهيد الذي تخضع له .

ولذلك لاتبلغ ان تكون احكاما على احكام اخرى ومن هنا فهي ليست قطعية .

ان النقد الذي يدعي انه نهائي هو النقد الذي لايتواصل ويفتقر الى ماهو نقدي يفتقر الى الاتساع والامتداد .

نعم هناك احكام وهناك مقاييس وقياسات وكل ذلك لذا كان من غير بينات فهو نهائي لان البينات هي التي تجعل من الحكم والمقياس والقياس افعالا نقدية اي تسمح بان يتعرض لها النقد .

- ٣ -

لناخذ مثالا على الحكم النهائي انه مثال تجمع عليه شهيات متعددة ان الرغبة في الحكم النهائي هي رغبة تصفية حساب هي رغبة فكرية لانها ما ان تعترف بنسبية المعرفة وتعدد المراجع والى اخره حتى تقطع بصواب رايها من خلال الحكم على خطا موضوع النقد حتى لو بلغ ذلك الموضوع درجة التاريخ ان النقد في هذه الحالة لايعدو كونه استهجانا وتقززا من الموضوع الذي ننقده لنحكم على (تفاهته) ولكن هذه العملة لها وجهها الاخر :

فاذا كنت قد حكمت على موضوع نقدي (الموضوع الذي اخذت بانتقاده) حكما نهائيا فانني قمت ضمنيا بتزكية وجهة نظري تزكية نهائية ان اغلاق النقد بهذه الصورة لهو الذي لايسمح لي بالاستمرار بالنقد لانني لم اقم به ومن الطريف في الامر : انني قد اقوم بكل هذه الفعالية مدعيا ان موضوع نقدي (الموضوع الذي اخذت على عاتقي انتقاده) هو موضوع مغلق لايسمح بتعدد وجهات النظر انني لم اقم - في النهاية - الا بتمثيل تصوراتي عن موضوعي المنقود تمثيلا طرديا : فما قد تصورته مغلقا قد اغلقني .

موضوع المثال الشهي الان هو (العقل العربي) ونقد هذا العقل وتصنيف مكوناته .

انه موضوع يثير الاستفزاز : فالعقل العربي هو المسؤول عن التخلف العلمي وعن التخلف السياسي والاجتماعي مسؤول مسؤولية مطلقة عن حضارة متخلفة ولم يكن لها بد من التخلف هذه هي الطبيعة (الانثربولوجية) للنقد شيء كثير من التشاؤم اللازب الذي لايطمع فيه التفاؤل ان يبص .

«ان اساس هذا النقد ايجابيا هناك (تقدم) في اوربا لسنا ...ثا حياله وضعت اوربا مقابل العربي الاسلامي ولكي تحل اشكالية الجغرافيا مع الفكر حيث اوربا هي الجغرافية ونحن الفكر (ومن الناحية الظاهرية فان المقارنة تحتاج الى قرين) فان اوربا بكل وضوحها الجغرافي تتحول الى انظمة والفكر العربي بكل تشعباته يتحول الى ملاءة فضفاضة نظام اوربا وفوضى الفكر العربي - الاسلامي وغالبا ما يوضع ماضي العرب امام حاضر اوربا وحاضر العرب امام مستقبل اوربا .

ان من يقومون بهذا النقد لانشاء عقل عربي جديد يشعرون بحرج (حضاري وسياسي) حيال اوربا وفي اغلب الاحوال هم من السياسيين الذين يتحلون بروح ادبية تؤمن بالتداعيات المؤثرة وبميل قوي نحو التعميم مع ماليوجد في اعمالهم من خطوات وصفية وتصنيفية اولى نتيجة تعلمهم الاكاديمي لكن هذه الخطوات سرعان ما تنصرف مجددا الى الا تعود نافعة لانه في الاخير في اللحظات الاخيرة لايلتزم بها .

(ادونيس مثلا يضع عنوانا منضبطا : الثابت والمتحول الابداع والاتباع يوضع بعد ذلك ماهو غير متجانس ليشكل وحدة لاشيء فيها يمثل الانضباط الغزالي مع الساسة واللغويين والشعراء والفقهاء ان كل شيء في هذا الانضباط وهو في دراسات الحضارة نوع من حكم نهائي كل شيء يتجول فيه كل شيء على عكس محمد عابد الجابري الذي يضع مثلثا تكوينيا : البيان العرفان البرهان يكون فيه كل ضلع مستقلا بالتعريف لكن المثلث له مجموع الزوايا ومع ذلك فليس هناك عقل عربي بل عقول عربية . او عقل عربي غير متجانس فالتصنيف بوصفه خطوة منهجية يصير نظرية وقانونا ..)

ان المفارقة التي اود الاشارة اليها هنا تتلخص في نقطتين :

النقطة الاولى : ان نقد العقل العربي الذي يقوم به بعض المفكرين العرب لايقوم ازاءه مشروع العقل النقدي العربي نعم قد يكون النقد نفسه بمثابة دعوة الى انشاء عقل نقدي لكن من قام بذلك في اوربا الحديثة ؟.

لم يقم بذلك فقط : الشعراء والسياسيون وعلماء الانسنة لقد قام به وبوجه اقوى :

العلماء والفلاسفة . وهو الشيء نفسه الذي حدث في الحضارة العربية والاسلامية حيث كان الاختلاف يمثل النقد الضمني بالمعنى الرفيع الذي لم ينتقص حضارتنا ويجب هنا التشديد على الاسلام الحضاري الذي غالبا ما يغمط في وسط الجدال حول الاسلام السياسي .

ليس علي الان ان اجد تضاربا بين الاثنين (ولو بحثت عن التضارب لما وجدته في الماضي) ولكن علينا الا نخلط شيئا بشيء .

النقطة الثانية : يتحدث نقاد العقل العربي عن احادية العقل العربي بوصفه عقل مفكرين افراد ومثل هذا التعميم يصلح ان يدرس وفاقه مفكر واحد تاريخ فكر المفكر واثره : يدرس الغزالي مثلا لا بوصفه ممثلا نهائيا للعقل العربي - الاسلامي ويدرس فيه ابن تيمية على انهما ممثلان لاتجاهين . اما دراسة الثقافة الاسلامية دون دراسة تاريخها فهذا يؤدي الى ضياع هذه الثقافة نفسها من حقل الدراسة . لنر النتائج التاريخية الان .

كان هناك الغزالي وبعده ابن رشد .

وكان هناك ابن تيمية وقبله ابن عربي .

هاجم ابن رشد الغزالي .

وهجم ابن تيمية على ابن عربي .

الان صفت ظروف التاريخ وبقي الجميع معا هذا ما تبقى من الثقافة تبقى على اساس انها ثقافة تاريخية متنوعة لاعلاقة بها بشدة الجدل فهل تعد هذه الخاتمة التي من الممكن احصاء عدد كثير من الامثلة حولها مثلا على احادية العقل العربي ؟ لكننا حين ننزع الى الدخول في جدل مع الماضي ان نستدعيه لاثارة خلافات معاصرة فهذا هو الموقف غير النقدي لان اكثر الاشياء اختلافا في الماضي تكذبنا الان في ...... تاريخ الثقافة . (هنا لا اقصد الاختلافات الفولكلورية وانما انوه بالاختلافات ونتائجها النقدية التاريخية التي تساعدنا على تبين النتائج الفعلية الايجابية للثقافة العربية بوصفها منذ الان معطيات تمثل ماضيا ترسبت الكثير من ظروفه الثقافية وبقي منه ما يمد ثقافتنا بالتنوع ..)

- ٤ -

ساقدم ملاحظة عامة - وهي ملاحظة تمهيدية - في النص ونقده لاننا في واقع الحال نواجه نصوصا نقوم بقراءتها اولا ثم نفسر او نشرح (نصف) ثم ننقد . جاء لنا القول الاتي : القران يفسر بعضه بعضا . او كما هو معناه . كانت الفكرة هي وحدة النص لعلنا نستفيد من ذلك القول كثيرا ان التفسير (لاي نص) يقتضي قراءة ، قراءة بالمعنى الذي يقصد : فقه مانقرا ، والنقد هو احدى المبادرات التجريبية التي تنهض للنص ان استقلال هذه المبادرة عن النص هو مستوى يختلف عن مستوى الانفعال يختلف ولا يتناقض هكذا يعترف الناقد بالدرجة الاولى بامكانية ومن ثم ضرورة القراءة الملموسة مادام هناك نص ملموس النقد يتضمن - عدا القراءة - اجراء مكافئا للنص القراءة فيها عناصر قراءة فائضة (مجازية اذا تسامحنا) سيسقطها الناقد كلما وجد الى اسقاطها سبيلا . والمكافاة بين الاجراء والحقل لاتعني المطابقة بينهما قدر ما تعني انها نوع من انواع الفعالية (ليست هي درجة من الدرجات او مستوى من المستويات) التي يبادر بها الاجراء ولا يشح بها الحقل .

ان الناقد يبدا بالاعتراف (اذا كان ناقدا لنفسه ..) بان مايقوم به هو نقد حين يكون واضحا لديه ان معرفته الضمنية بالنص بدات تستقل عن النص واخذت بالتخلص من ضمنيتها لتعيد تركيب النص يساعدها في ذلك (مرجعان) : صامت وغير صامت :

الصناعة والعلم . حيث يحرر العلم الصناعة .

التلقين والمعرفة . حيث تخطو المعرفة نحو التحرر من التلقين .

المران والحرية . حيث تكون الحرية موثوقا بها .

القاعدة والاستعمال . حيث تستبق القاعدة على ايقاع الاستعمال .

ان المعرفة الضمنية تقرا قراءة انفعالية والاستقلال يحرر هذه القراءة .

نقد الناقد يتعرف على النص كاملا ويعيد تعريفه مجزءا .

يعرف اجزاءه قبل الاستعمال ويتعرف عليها بعد الاستعمال .

ان معرفة الناقد للنص هي اولا معرفة كمية (يعرف القليل او الكثير ..) توضع في تاريخ معرفته على نحو قاطع هنا يجد معرفته الضمنية يضايقها النص لحين اعادة تركيبه .

موازنات الذات والآخر في الفيلم السينمائي

■ طاهر عبدمسلم

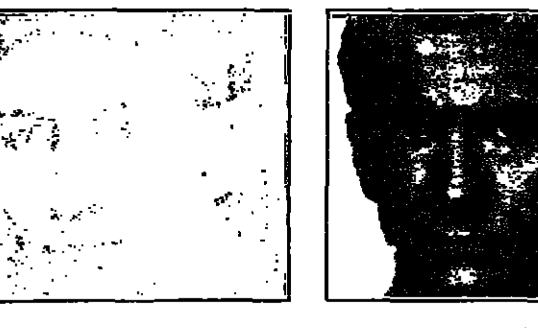
المحاكمة مثالا

في صلتها اليومية المالوفة بما هو (خارجي) تتبلور مواقف محددة لدى الشخصية تجعلها تؤطر ذلك الخارجي وتكرسه (موضوعا) تترافق معه عوامل التوافق (الحياد) الاغتراب . وتقع ضمن هذا السياق القدرة على الخروج بمعطيات موضوعية تتضح في العمل الابداعي من خلال ترسيم العلاقة بين الشخصية ومحيطها ولعله عالمها الذي لا حياة لها بدونه او لعله العالم الذي ينطوي على القطيعة او الحياد التام .

ان هذه الملامح تتداخل على نحو غريب ومدهش في سيرة الشخصية وتراكم خبراتها ابتداء من ابعد النقاط واعمقها . تلك النقاط النائية المطمورة في اللاوعي المتحصلة من خبرات الطفولة المبكرة . ومن هذا التمازج الكثيف يجري التقاط (البيني) التي تفصح عن دوافع الشخصية وحاجاتها . وذلك ما يتاح لنا ان نشخصه في القصة والرواية كنوعين ابداعيين شائعين . ذلك ان تنميط الصلة بالمحيط تتطلب احاطة شاملة بروافد (التجربة) ورد الفعل ازاءها بل ان روافد التجارب كلها التي ينبغي التقاطها والارتقاء بها وتاجيجها كيما تمتلك قوة التاثير مع (الخارجي) تتبلور في هيئة (خبرات) متصلة تشحذ في الذهن امكانية تاطير رد الفعل وتحديده ومن ثم القدرة على التفاعل مع المتغير اليومي من خلال معطيات موضوعية جاهزة ومتبلورة . فلا تغدو الصلة بالخارجي الا قاعدة ومنطلقا للارتقاء والاستمرار في الفعل الحياتي وصوغ تفاصيله والوقوف ازاءها موقف المسائلة لا الدهشة فحسب .

في جزء من السيرة الشائعة بين الذات ومؤثرها الخارجي نقف في مواجهة رواية المحاكمة لفرانز كافكا كانموذج لافت للنظر في تاطير الصلة والاستغراق في اكتشاف الواقع والتوغل في (طبقاته) الغائرة . ولعلها حفريات المبدع في هذا (الخارجي) والوقوف ازاءه موقف التساؤل والنديّة ، وفي ذلك نوع لافت للنظر من انواع الصلة الانسانية . تلك الصلة التي مضى عليها حين من الدهر كانت فيه اما نمطا من انماط الانكفاء والتقوقع والانقطاع عن الواقع واعادة تلمس مكوناته كما في (المسخ) او البحث عن افق اكثر تدفقا واكثر جمالا (امريكا) وبين هذه الثلاثية يجعل كافكا من المحاكمة بيضة القبان في محاولته جعل الذات محورا بين اقصى درجات الانكفاء والقطيعة وبين اقصى درجات النزوع الانساني للتغيير . وفي ظل هذه الموازنة الضخمة التي تلقي بظلالها على مجمل الافعال التي تناط بالشخصية ، يعمد كافكا الى رسم خط مغاير ، خط قوامه البحث عن الذات وهي مغيبة في ظل سطوة الاخر (الخارجي) .

ولعل هذا الاخر اختصار لمجمل القوى الضاغطة التي تمعن في الذات قمعا وتقزيما وابتسارا ولذلك جسدت المحاكمة جدل الذات والاخر ، جدلا قوامه عدم التكافؤ وانعدام الموضوعية ، واستغراق في سطوة متجبرة لا تخرج منها بغير السخرية المرة . ولعلك تتساءل ما ان تدخل في تفاصيل المحاكمة عن جدوى وجود (جوزيف ك) . تسويغ افعاله واسباب ادانته وهل هو مدان حقا ام انها لعبة يستمتع في الاستغراق بتفاصيلها صاحب المسخ وامريكا في مسعى منه لتقديم ثلاثية تختصر الراهن البشري ؟ في كل حال ، فاننا في المحاكمة بصدد وضع مسلمات متعددة موضع تساؤل وبصدد استنطاق (الخارجي) ومحاولة تحديد معالمه وقواه المؤثرة في الذات ولعلها تساؤلات تقترن بتحديد هوية ذلك الخارجي الذي يمارس سطوته في بلاهة والتجبر ، وهكذا تجد (جوزيف ك) وكانه في منفى ، في اللحظة التي يعيش فيها حياته المالوفة بين مقر عمله وبين سكنه وعلاقته بالاخرين ورغم اننا لسنا بصدد درس اسلوب كافكا ولكن لابد من اضاءة سيقدمها اثنان من المع دارسيه ، يقول روجيه غارودي : «ان عظمة كافكا تكمن في كونه قد عرف كيف يخلق عالما اسطوريا لا ينفصل



عن العتم الحقيقي ايما انفصال . لقد خلق كافكا عالما غرائبيا باستخدام مواد من عالمنا هذا لكنها مركبة تبعا لقوانين اخرى » .

ويقول الن روب غرييه : «ان كافكا يحدثنا في امور هذا العالم وغايته الوحيدة تكمن في جعلنا نلمح وجودا اشكاليا لعالم اخر» . وبهاتين الاضاءتين المهمتين يتصل ما سبق ان اوردناه مع مفهوم تجليات الذات بمعنى غوصها في الواقع المحسوس والمرئي ومن ثم تالقها في عالم ينطوي على (اشكالية) عميقة ومتشعبة ، عالم مركب من المثال - الانموذج والحلم ومن الاحباط والعجز وذلك هو عالم (جوزيف ك) الذي ساقه كافكا بتفرده وخصوصيته المرة . إنه يخرج من (حفريات) الواقع بخلاصات ونتائج وهو يتيح للذات ان تستغرق في بحثها عن الجدوى وبحثها عن شكل محدد ومعطيات وضعية للواقع . إنه نزوع ينطوي عن اندفاع قوي في محاكمة الظواهر والاشياء دون الاحتكام اليها والفراغ من رسوخها وفي هذا نذهب كما ذهب غارودي في ان كافكا قد جرد الاحداث من ثيابها المهترئة التي تسمى المنطق بحكم تقليديتها والتي لم تعد تسبقها الاسباب ولا تعقبها التفسيرات !!» فهل احاط كافكا بحدود (الخارجي) وتحقق من جدواه وهل تمكن من خلال المحاكمة من الامساك بخيوط الواقع ومن ثم التعرف عليه وسبر اغواره حقا ؟ انها اسئلة لابد ان تثار رغم تسليم دارسي كافكا بجدارته وتمكنه ولكننا هنا نحيل الاسئلة التي تحيط بكافكا الى اسئلة تحيط بارسون ويلز وهو (يجازف !) في تحويل رواية كافكا الى فيلم ولن نستغرق طويلا في استطلاع اثار ويلز والمعاته في ميدان الفن السابع فحسبه فيلم (المواطن

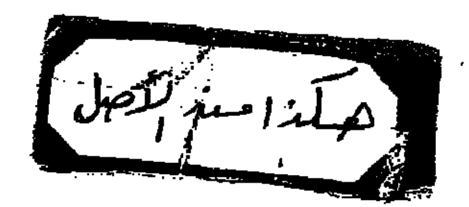


كين) الذي كان ومايزال واحدا من روائع الفن السابع الخالدة . ولكن السؤال يتعلق في مدى تمكن ويلز من خلال اسلوب الابهار البصري الذي يغلب على معالجاته من الاجابة على تساؤلات كافكا المتفجرة في المحاكمة . ولعلها من الامور المفروغ منها انه ليس كل رواية بصالحة كي تتحول الى شريط سينمي اذ ما يؤهل رواية ما ، كي تتحول الى شريط سينمي قد لا يؤهل رواية اخرى . ولكن ويلز في مسعاه إنطلق من نقطة محددة كانت بمثابة الحل الاخراجي للمحاكمة وهو ما يمكن التوصل اليه في اعادة تحليل فيلم المحاكمة والاستغراق في ازمة (جوزيف ك) ويكمن الحل الاخراجي لويلز في انطلاقة من (ازمة) الشخصية . وتكثيفه البنى الدرامية والوسائل التعبيرية وتاطيرها لتحيط بالبطل المازوم وتكون فضاء يحيا في كنفه ولذلك لا يكتفي ويلز بادواته البصرية ونزعته المالوفة في الابهار وتدجيج الصورة بكل عناصر التاثير بل انه يعزز ذلك بشخصية تتذبذب بين نزوعها الذاتي في التوازن والاستمرار والكينونة وبين خضوعها للخارجي وانعكس ذلك في شعور ضعيف ورد فعل باهت ولا مبالاة تبحث عن الاستفزاز وذلك ما تلمسه وانت تتابع تذبذب (جوزيف ك) بين فتاة المسرح وبين صاحبة النزل وزملاء العمل من جهة وبين المفتشين الذين صاروا يقاسمونه لحظات عيشه لحظة بلحظة ويتطفلون على حياته كاللعنة وفي هذا السياق يمعن ويلز في حلوله البصرية المؤثرة . من خلال احساس الشخصية بالاشياء ووقع تلك الاشياء ووجهة النظر ازاءها فهي اشياء تمثل الاخر . فعندما لا تستطيع الشخصية ان تتوازن مع القوة الخارجية المؤثرة فانها تنسحب في فعل نكوص الى تلقي الاشياء والاستغراق معها وكانها لعب الطفولة البعيدة !!» ومن ذلك اللقطة التي يقف فيها (جوزيف ك) إزاء الباب الضخم للمحكمة ومن ثم ضياعه في زوايا واركان تلكم المحكمة ، ومن ذلك استخدام اللقطات المتوسطة والكبيرة - العامة في تتابع ايقاعي عمق الاحساس باللاجدوى . وضمن هذا السياق استخدام عمق الميدان والتكوينات الضخمة التي عمقت الاحساس بالعزلة .

ويرتقي ويلز بالشخصية (يقوم بالدور انطوني بيركنز) وهي ازاء المحكمة من خلال اللا مبالاة او الحياد التام بعد ما تحقق من عبث المعايير وتداخلها حتى للقريبين منه كزملاء العمل والاصدقاء ولذلك فهو يغدو مصدر استفزاز للمفتشين في لا مبالاته وردود افعاله التي ما لبثت تختصر الاحساس . باللا جدوى وتغدو صورة صارخة لفشل قوة الاخر وهمجيتها ولعله في ذلك يؤكد رسوخ الذات وتماسكها وهي تواجه الاخر في فصول متتابعة تبدا في الاهتزاز النسبي إزاء الاخر ثم وضعه موضع تساؤل ثم جعله انعكاسا لموازين مختلة وسلبية ثم الانفصال عنه وتركه يعاني تاكله الداخلي بامراضه واختلاله وعدم توازنه .

لقد عمد ويلز الى توظيف الحركة ولكنها ليست الحركة المبنية على المطاردة ورد الفعل العنيف والسريع ولكنها حركة تحسها في افق الايماءات والانفعالات العميقة المنعكسة في ذات تخضع المتغيرات للتساؤل والمحاكمة ويقع ضمن ذلك الاستخدام المتقن للزوايا ولمساقط الضوء وكتل الظل التي كانت اسقاطا لظلال الذات وثقل معاناتها .

لقد قدم ويلز عملا (باطنيا) تصل انفعالات شخصياته بل قل شخصيته الرئيسة (جوزيف ك) عن طريق القراءة قوية ومؤثرة حتى لتجزم بعدم جدوى وعدم امكانية تحويل تلك الرواية الى فيلم بسبب صعوبة تجسيد الانفعالات والدوافع الذاتية ولكنك تجد في عمل ويلز اضاءة بارعة لعالم كافكا الذي رسمه في المحاكمة واستخراجا لمعطيات لم تكن لتخطر في ذهن كافكا فيما لو امهله القدر ليشاهد عمله على الشاشة وقد صنعه واحد من اهم مبدعي الفن السابع .



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنىء ملك بلجيكا لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى جلالة الملك بودوان ملك بلجيكا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .
وفي ما ياتي نص البرقية .

جلالة الملك بودوان ملك بلجيكا
لمناسبة ذكرى العيد الوطني للمملكة البلجيكية يسعدنا ان نبعث لجلالتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصياً الصحة والسعادة ولشعبكم المزيد من التقدم ولبلدكم دوام الازدهار ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

السيد الرئيس صدام حسين يتبادل التهاني لمناسبة حلول راس السنة الهجرية الجديدة

■ تبادل السيد الرئيس القائد صدام حسين التهاني لمناسبة حلول راس السنة الهجرية الجديدة مع اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الاقطار العربية والدول الاسلامية ..

فقد تبادل سيادته التهاني مع كل من/ .. الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .. الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية .. الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر .. السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .. الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .. الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .. الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .. السيد مامون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف .

وقد بعث سيادته التهاني الى كل من الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية .. العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس دولة الجمهورية الاسلامية الموريتانية .

كما تلقى سيادته التهاني من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع في دولة قطر .. الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد دولة البحرين .. الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء .

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى عدداً آخر من برقيات التهنئة لمناسبة ذكرى ثورة تموز العظيمة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهنئة من السادة رؤساء الدول والحكومات لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز العظيمة وفيما ياتي نصوص هذه البرقيات

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
لمناسبة اليوم الوطني للجمهورية العراقية الشقيقة يسعدني ان اتقدم الى فخامتكم باحر التهاني واطيب التمنيات في عيد ثورة تموز (يوليو) وهو عيد قومي عربي بل هو عيد للعالم الثالث الذي التقى مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي
ونحن لعلى ثقة كبيرة بان العراق الشقيق بقيادة فخامتكم الحكيمة سيظل رمزا للارادة العربية الحرة وحصنا متينا ضد الاطماع الصهيونية والامبريالية واعداء القومية العربية واتمنى لدولة وشعب العراق كل التقدم والازدهار ولفخامتكم دوام الصحة .

اخوكم محمد سياد بري
رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
بغداد
باسم الشعب الفنزويلي والحكومة الوطنية وباسمي شخصيا يسعدني ان اعبر لسيادتكم عن اخلص كلمات التهنئة بمناسبة الذكرى السنوية الجديدة لثورة ٦٨ المجيدة .
وأريد في هذا التاريخ المليء باحداث الفرح والاهتمام ان ابين لسيادتكم استعداد فنزويلا لتوطيد علاقة الصداقة والتعاون والتي هي موجودة مابين بلدينا متمنيا بذلك للشعب العراقي .التقدم والازدهار ولشخصكم السعادة
واغتنم هذه المناسبة لاعبر لسيادتكم مرة اخرى عن بالغ تقديري واحترامي العميقين .

كارلوس اندريس بيريز
رئيس جمهورية فنزويلا

الاخ العزيز سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقي المحترم
يطيب لي ان ابعث باسمي وجمهورية افغانستان حكومة وشعبا باحر التهاني واطيب التمنيات بمناسبة اعياد تموز الى سيادتكم.
ايها الاخ العزيز والى الشعب العراقي الشقيق
ان الشعب الافغاني يثمن عاليا المنجزات الكبيرة التي تحققت للشعب العراقي تحت قيادتكم الحكيمة في كافة المجالات الاقتصادية والحياتية والاجتماعية والسياسية .
واننا على يقين بان علاقات الصداقة القائمة بين بلدينا ستتطور استنادا الى المبادىء الاسلامية والمصالح الوطنية لشعبينا لمصلحة السلام العالمي .
انتهز هذه الفرصة وابتهل الى الباري عز وجل ان يمن على سيادتكم بالصحة والموفقية وللشعب العراقي الشقيق بالرفاه والسعادة .

نجيب الله
رئيس جمهورية افغانستان

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
لمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية . ابعث اليكم تحيات وتهاني حكومة جمهورية المانيا الديمقراطية واتمنى لكم الصحة الجيدة والقدرة لاداء واجباتكم المسؤولة .

لوتار دي ميزير
رئيس الوزراء لجمهورية المانيا الديمقراطية

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
انتهز مناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية لابعث اليكم والى الشعب العراقي التهاني المخلصة واسعى الى مواصلة تطوير العلاقات الالمانية العراقية السلمية والمتميزة بالمنفعة المتبادلة .

الدكتورة زابينة بيركمان بول
رئيسة مجلس الشعب لجمهورية المانيا الديمقراطية

صاحب الفخامة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
يشرفني لمناسبة حلول اليوم الوطني للجمهورية العراقية ان اتوجه الى فخامتكم والى حكومة الجمهورية العراقية باصدق التهنئة واجمل التمنيات وانتهز هذه المناسبة لاشيد بالمواقف المشرفة التي ماانفكت حكومتكم تقفها ازاء مختلف القضايا الاسلامية ولاشيد كذلك بدعم حكومتكم المتواصل لمنظمة المؤتمر الاسلامي داعيا الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة وامثالها عليكم بالصحة والسعادة وعلى شعب الجمهورية العراقية الكريم بمزيد من التقدم والرخاء وتفضلوا فخامتكم بقبول فائق عبارات اجلالي واحترامي .

الدكتور حامد الغابد
الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

■ لمناسبة لقائهم في بغداد العروبة ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من اطفال دول مجلس التعاون العربي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اطفال دول مجلس التعاون العربي لمناسبة لقائهم في بغداد العروبة .
وجاء في البرقية لقد التقينا في بغداد نحن اطفال دول مجلس التعاون العربي وغنينا وانشدنا وتحادثنا والفنا العديد من الانشطة الجميلة والممتعة وسط اجواء الانتصار العراقي وحالة التصدي الكبير الذي اكدته سيادتكم بوجه العنصريين والامبرياليين مما عزز قيم اللقاء بيننا واوجد ساحة واسعة من المناخ الايجابي الذي يجمعنا .
(واع)

■ حاملاً رسالة الى القائد ■

مبعوث الرئيس السوداني وصل الى بغداد

■ بغداد/واع وصل الى بغداد بعد ظهر امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان . اللواء اركان حرب فيصل علي ابو صالح وزير الداخلية السوداني
وقال المبعوث السوداني في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سينقل خلال زيارته رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من اخيه الرئيس السوداني . تتعلق باخر تطورات الموقف في السودان . والعلاقات الوثيقة بين القطرين الشقيقين .
وكان باستقباله في المطار السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية . والسفير السوداني في بغداد .
(واع)

■ في قرار لمجلس قيادة الثورة ■

تمليك عدد من دور الارامل

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا برقم ٢٨٧ في ٢٤/ ذو الحجة / ١٤١٠هـ المصادف ١٦/٧/١٩٩٠م قرر بموجبه تمليك عدد من دور الارامل في عدد من المحافظات للمواطنين المشمولين بهذا القرار والواردة اسماؤهم في القوائم التي ارفقت بالقرار المذكور .
واع

وزير الخارجية يستقبل نظيره السعودي

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .
وجرى خلال المقابلة بحث الامور التي تهم الامة العربية واع

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض القائد الرمز في ضمير الشعب



افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس معرض (القائد الرمز في ضمير الشعب) للفنان المصور حسين محمد علي .

■ وضم المعرض الذي اقيم في قاعة نصب الجندي المجهول (٦٠) صورة ملونة عكست جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين في مدن وقرى العراق وتفقد سيادته لاحوال المواطنين فيها اضافة الى استقبال السيد الرئيس القائد للاطفال ..

■ ودون السيد الوزير كلمة في سجل الزيارات جاء فيها .. مع كل جولة وحركة للقائد الرمز بين ابناء شعبه التي تصورها عدسة المصور .. لحظة استذكار .. ووثيقة للزمن القادم ومحرك فعال للهمة في ضمير الشعب وبنائه على طريق البناء والتحفز من اجل المبادىء وخدمة العراق العظيم والامة العربية بقيادة القائد الرمز صدام حسين .. وتذكر من تفتر همته ان للانسان قدرة وطاقة لا تحدهما الاقدرة الله سبحانه وتعالى كما يقول الرئيس القائد لكي يعمل ويحسن النفس ويتواصل مع مسيرة العراق نحو ذرى المجد والرفعة مع تحياتي لجهود الفنان حسين محمد علي وجهد كل فنان مبدع في العراق والامة العربية المجيدة .. ومن الله التوفيق .
واع

■ الرفيق عزة ابراهيم يترأس اجتماعا للكادر المتقدم في الحزب لمناقشة دستور العراق الجديد ■

الدستور الجديد وليد تجربة الحزب بقيادة المناضل صدام حسين

■ مشروع الدستور خطوة جديدة وكبيرة لرفع مستوى الانسان العراقي حضارياً ■



اكد الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان مشروع الدستور الجديد للعراق هو وليد تجربة الحزب في قطرنا المناضل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وعلى امتداد اثنين وعشرين عاما من عمر الثورة المباركة .
جاء ذلك خلال ترؤس الرفيق عزة ابراهيم اجتماعا موسعا للكادر المتقدم في الحزب لمناقشة مشروع دستور العراق الجديد صباح امس .
وقال الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية ان القاعدة الكبيرة التي استلهمها الدستور هي القيم والمبادىء والمثل النابعة من تراث الامة الغني على امتداد العصور التاريخية المشرقة منذ عصر حمورابي وعصر الرسالة الاسلامية الى عصر القائد صدام حسين .
واضاف الرفيق عزة ابراهيم ان مشروع الدستور الجديد يتضمن قيما ومثلا ومبادىء تجعل المواطن يعبر باصالة وصدق عن ايمانه العميق بالعراق العظيم .
وقال ان الدستور الجديد يعتبر خطوة جديدة وكبيرة على طريق رفع مستوى الانسان العراقي حضاريا وتحقيقا ملائما لاستنفار الكثير من امكانات ابناء الشعب العراقي وابداعاته غير المحدودة التي لم تستنفر بعد .
واضاف ان هذا لا يتحقق الا في اعطاء المواطن المزيد من الحرية والديمقراطية داخل الحزب وداخل الشعب ومؤسساته .
وقال الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية اننا في العراق نعتمد في صياغة منهجنا ومبادئنا وافكارنا على انفسنا وعلى شعبنا وعلى امتنا وتاريخها المجيد وعلى حضارتنا العميقة وتراثها الثر مستفيدين من كل ذرة خير تمتلكها امتنا العربية المجيدة ويمتلكها عراقنا العظيم .
واضاف ان هدف الحزب وخاصة بعد انبثاق ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة هو النضال من اجل استحضار كل القيم والامكانات للعراق والامة وتوظيفها في ميادين المجابهة مع الاعداء اينما كانوا وتوفير فرص افضل لمواصلة مسيرة البناء الشامخ .
واكد الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية للحزب ان النتائج التي سجلت على امتداد (٢٢) سنة من عمر الثورة العظيمة كانت نتائج عملاقة تمثل مسيرة تاريخية خالدة .
وحضر الاجتماع عدد من الرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .
(واع)

■ برعاية السيد الرئيس القائد ■

كلية الشرطة تحتفل بتخرج الدورة (٤١)

برعاية السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين احتفلت كلية الشرطة امس بتخريج دورتها (الحادية والاربعين)(دورة التضامن العربي) .
■ وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية عزف السلام الجمهوري ثم تليت ايات من الذكر الحكيم قرأ بعدها الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة .
والقيت في الاحتفال كلمات عبرت عن الاعتزاز بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته الحكيمة .
■ وجرت بعد ذلك مراسيم تسليم علم الكلية من الطلبة الخريجين الى الطلبة المتقدمين تلي بعدها المرسوم الجمهوري بمنح الخريجين رتبة ملازم في قوى الامن الداخلي ثم ردد الخريجون قسم التخرج .
ووزع السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الاحتفال الهدايا التقديرية على المتفوقين .
(واع)

■ في بيان للهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية :

غداً .. اول ايام شهر محرم الحرام

اعلنت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية ان يوم غد الاثنين هو اليوم الاول لشهر محرم الحرام واليوم الاول للعام الهجري الجديد .
جاء ذلك في بيان اصدرته الهيئة .
وفي ما ياتي نص البيان :

بيان
من الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

نظرا لعدم ثبوت رؤية هلال شهر محرم الحرام مساء يوم السبت ٢٩ ذي الحجة ١٤١٠ هـ فان يوم الاحد هو المكمل لعدة شهر ذي الحجة ثلاثين يوما .. وعليه يكون يوم الاثنين الموافق ٢٣/٧/١٩٩٠ هو اليوم الاول لشهر محرم الحرام وهو اليوم الاول لعامنا الهجري الجديد ١٤١١ هـ .
وبهذه المناسبة الجليلة نتقدم باخلص معاني التهنئة واصدق مشاعر الولاء والتقدير الى بطل الامة ورمز عزها السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية راجين من الله سبحانه ان يحفظه بعنايته ويكلاه برعايته ويسدد خطاه لما فيه عز العراقيين ونصر الامة .
لقد اطل عامنا الهجري الجديد في دورة زمنية حافلة باحداث وتطورات خطيرة تؤذن بواكيرها بمخططات شريرة تنفذها الدوائر الصهيونية واعداء الامة ضد المصالح العليا لشعبنا العراقي وامتنا العربية والاسلامية فعلى الامة ان تكون في حالة استنفار دائم لا لحماية وجودها وصون كرامتها فحسب بل لاستعادة دورها الحضاري في حماية القيم الانسانية وترسيخ قيم العدل والفضيلة ولاجتثاث جذور الشر والفساد في الارض .
وان الامة العربية المستلهمة لدروس السيرة النبوية ومناهج قادة الامة الخالدين هي الامة المؤهلة للمحافظة على التوازن المطلوب في الحياة الانسانية بين ماهو مادي وماهو معنوي .
ولقد نبه الامة قائدنا البطل السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله الى مايخططلها في هذه المرحلة التاريخية الحرجة وفتح الافاق الفكرية والعلمية للحاضر والمستقبل امام الامة بعبقرية فكره العربي الاسلامي وسداده ورؤيته وبما يملك من وسائل العلم والعمل ويتحلى به من ايمان صادق واخلاص لاحدود له للامة وقضاياها فهو القائد المرتجى لحمل رايات العز العراقي والشموخ العربي والفكر الاسلامي الاصيل للوصول الى ذرى المجد والسعادة والسلام .
فحياه الله قائدا (منصورا) بالله
وكل علم والعراق يرفل بالعز
والعرب والمسلمون بكل خير
والسلام عليكم ورحمة الله .

عبدالله فاضل عباس
رئيس الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية
وزير الاوقاف والشؤون الدينية

■ في جلسته الاستثنائية ■

المجلس التشريعي يبدأ اعماله لمناقشة مشروع دستور العراق الجديد

بدأت في اربيل امس اعمال الجلسة الاستثنائية للمجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي لمناقشة مشروع دستور العراق الجديد .
والقى السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي في بداية الجلسة التي حضرها السادة رئيس واعضاء المجلس التنفيذي كلمة قال فيها . في هذه الايام الخالدة المتميزة بعظمة المجد العراقي الذي صنع حلقاته المشرقة قائد مسيرتنا الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين يعيش شعبنا العراقي العظيم أعراس وافراح ثورته المجيدة (١٧ - ٣٠) تموز العظيمة ويواصل بعزم وثقة مسيرة البناء الحضاري .
واضاف . ان ثورة (١٧-٣٠) تموز العظيمة كانت وستبقى من طراز الثورات الملحمية المتفردة بعطائها الزاخر وانجازاتها العملاقة وهي اليوم تضيف صفحة مشرقة اخرى الى سجل انجازاتها الرائعة وتحقق انجازا تاريخيا كبيرا سيكون له اثره العميق في حياة العراق حاضرا ومستقبلا الا وهو الدستور الجديد الذي يعلن عن بدء مرحلة جديدة ستكون باذن الله وبهمة القائد العظيم زاخرة بالعطاء والعمل المثمر والانجازات الكبرى .
ودعا السادة اعضاء المجلسين التشريعي والتنفيذي الى دراسة مشروع الدستور بكل دقة ومناقشته بكل حرية ومنحه ما يستحق من العناية والاهتمام لانه يشكل القاعدة والاساس لكل الفعاليات والنشاطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للعراق الجديد .
ويذكر ان لجان المجلس الست الدائمة كانت قد عقدت عدة اجتماعات خلال اليومين الماضيين واعدت تقريرا مفصلا حوله لغرض مناقشته في جلسات المجلس اللاحقة .
(واع)

مغادرة

غادر الى باريس صباح امس وكيل وزارة التربية على راس وفد لحضور اعمال الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الكشفي العلمي الذي يبدأ اعماله هناك يوم غد الاثنين ويستمر ستة ايام .
وابلغ وكيل الوزارة وكالة الانباء العراقية ان المؤتمر سيناقش بحوثا حول استراتيجية الحركة الكشفية حتى عام الفين ودراسات تتعلق بالانضباط والرعاية والتوعية الوطنية وبناء المجتمع اضافة الى تبادل الخبرات في مجال الحركة الكشفية . واع

استمرار الاحتفالات الجماهيرية بذكرى ثورة (١٧-٣٠) تموز العظيمة

تتواصل في بغداد والمحافظات الاحتفالات بالذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧/ ٣٠ تموز العظيمة
■ فقد نظمت شركة الخطوط الجوية العراقية . احتفالا خطابيا وفنيا بالمناسبة والقى مدير عام الشركة كلمة حيا فيها الدور القيادي الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تعزيز مسيرة النهوض الحضاري للعراق العظيم .
■ وفي محافظة الانبار وزعت مديرية بلدية الرمادي سندات تمليك الفي قطعة ارض سكنية على ابناء المحافظة .
واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد وكيل المحافظ سندات تمليك قطع الاراضي على المواطنين المشمولين بها .
■ وافتتح الرفيق امين سر قيادة فرع ميسان للحزب معرضا للكتاب ضم مؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والفكرية .
كما افتتح الرفيق امين سر قيادة الفرع المعرض الفني في قاعة نقابة المعلمين والذي ضم (٧٠) عملا تشكيليا جسدت المنجزات التي حققتها ثورة ١٧/ ٣٠ تموز العظيمة بكافة المجالات .
■ وفي محافظة البصرة . افتتح السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن . ثلاث مدارس احداهما مدرسة ثانوية ذات (٢٤) صفا في حي نواب الضباط ومدرستين في حي عتبة بن غزوان والنواب الضباط انجزت ضمن المرحلة الثالثة من الحملة الوطنية لبناء المدارس .
■ وفي المحافظة الاولى نينوى وابتهاجا بالمناسبة اقام مكتب الثقافة والاعلان والفنون بالتعاون مع فرع نينوى للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق المهرجان الشعري المركزي لطلبة الجامعات .
■ وتم في محافظة صلاح الدين افتتاح معرض فني للطلائع في قصبة امرلي وضم مختلف الصور الفنية التي جسدت حب واعتزاز الطلائع بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .
■ وفي محافظة التاميم نظم فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة سوقا شعبية للاشغال اليدوية شاركت فيه جميع الشعب الاتحادية . وضم السوق اعمالا في الحياكة والتطريز وصناعة الزهور والخياطة .
■ واقام فرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية بمحافظة ميسان تجمعات فلاحية في عدد من قرى وارياف المحافظة قدمت خلالها فعاليات فنية متنوعة كما تخللتها سباقات للزوارق بين ابناء القرى والارياف .
(واع)

نائب رئيس الجمهورية الافغاني يزور المراقد الدينية في بغداد





■ زار السيد عبدالرحيم هاتف نائب رئيس جمهورية افغانستان والوفد المرافق له عصر امس مرقدي الشيخ عبدالقادر الكيلاني والامام الاعظم والامامين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام .
واستمع السيد نائب رئيس جمهورية افغانستان الى شرح عن حجم المشاريع العمرانية والتطويرية والاعمال الجارية لتطوير العتبات المقدسة والرعاية والدعم اللذين يوليهما السيد الرئيس القائد صدام حسين للاماكن المقدسة ودور العبادة .
واشاد السيد عبدالرحيم هاتف في كلمة دونها في سجل زيارة المكتبة القادرية بالدعم والرعاية التي تحظى بها الاماكن المقدسة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .
وقال ندعو الله ان يحفظ سيادته ويمنحه الصحة لما قدمه من خدمات جليلة لكل الاماكن المقدسة .
(واع)

وزير الصحة يلتقي مدير مكتب اليونسيف

■ التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة السيد مورزي مدير مكتب منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) .
وجرى خلال اللقاء بحث البرنامج المشترك بين الوزارة والمنظمة واوجه التعاون بينهما بهدف تعزيز عمل الوزارة والمنظمة في مجال الطفولة . واع

■ دائرة العمل والتدريب المهني ■

شمول (١٨٩٦٩) مشروعاً بالضمان الاجتماعي ومنح (٢٦٧٦٤) اجازة ممارسة مهنة

■ كتبت بشرى محمد شبيب:

بلغ المجموع الكلي للمشاريع المشمولة باحكام قانون التقاعد والضمان الاجتماعي خلال الفترة الماضية من العام الحالي (١٨٩٦٩) مشروعا .. منها (١٥٠١٦) مشروعا مستمرا وبنسبة ٧٩٪ .. موزعة بواقع (١٨٧٦٣) مشروعا منها في القطاع الخاص وشكلت نسبة ٩٩٪ و ٥٤ مشروعا في القطاع المختلط و ١٥٢ مشروعا في القطاع التعاوني ..

اعلن ذلك «للجمهورية» مصدر مسؤول في دائرة العمل والضمان الاجتماعي واضاف ..

شهدت الدائرة من خلال اقسامها المتخصصة تطورا واسعا في حجم النشاطات والممارسات المنفذة .. حيث بلغ عدد العمال المشمولين باحكام قانون التقاعد والضمان الاجتماعي (٢٥٧٩٨١) عاملا منهم (٢٤٧٥٣٢) عاملا في القطاع الخاص و (٨٣٢٤) عاملا في القطاع المختلط و (٢١٢٥) في القطاع التعاوني .. فيما بلغ مجموع المشاريع المسجلة (٨٤٣٠٩) مشاريع منها (١٨٩٦٩) مشروعا مضمونا و (٦٥٣٤٠) مشروعا غير مضمون . وبلغت نسبة توزيعها على القطاعات بواقع (٨٤٠٩٧) مشروعا في القطاع الخاص و (٥٤) مشروعا في القطاع المختلط و (١٥٢) مشروعا في القطاع التعاوني .

واشار المصدر .. وفي مجال حركة تشغيل القوى العاملة العراقية والعربية والاجنبية .. بلغ مجموع طالبي العمل المشتغلين خلال الفصل الاول من العام الحالي (٢٧٠١) طالب عمل منهم (١٦٥٧) عراقيا و (١٠٤٤) عربيا .. وبلغ مجموع الطلبات المستلمة لتشغيل الاجانب (١٢٢٢٨) طلبا .. تم فيها تشغيل (١٥٨٧) اجنبيا من مختلف الجنسيات منهم (١٠٠٠) منح اجازة لاول مرة و ٥٨٧ تم تجديد اجازاتهم ممن يعملون داخل القطر .. وبلغ مجموع طالبي العمل المشتغلين عن طريق الادارات واصحاب العمل والمشاريع (١٤١٣١) مشتغلا منهم (٧٦٩٠) من العراقيين و (٦٤٤١) من العرب .. وبلغت نسبة المشتغلين في القطاع الخاص ٩٥٪ .

وعن نشاطات التفتيش التي ينفذها قسم التفتيش في الدائرة لضمان حسن تطبيق قانون العمل والضمان في المشاريع المشمولة بين المصدر .. بلغ عدد المشاريع المفتشة خلال الفترة ذاتها (٢٥٣٠٤) مشاريع منها (٦٢٦٥) مشروعا مضمونا وشكلت نسبة ٢٥٪ فيما بلغ مجموع المشاريع غير المضمونة (١٩٠٣٩) مشروعا شكلت نسبة ٧٥٪ .. وبلغت نسبة المشاريع المطبقة للقانون ٥٢٪ والمشاريع غير المطبقة للقانون نسبة ٤٨٪ من مجموع المشاريع المفتشة . وبلغ عدد الزيارات التفتيشية المتحققة (٢٧٨٢٨) زيارة منها (٢٧٧٤٢) زيارة للقطاع الخاص وشكلت نسبة ٩٩,٦٪ و ٨ زيارات للقطاع المختلط و ٧٨ زيارة للقطاع التعاوني .. وقام بتحقيق هذه الزيارات ملاك تفتيشي .. يضم ٨٢ مفتشا ومفتشة ..

من جانب اخر بلغ مجموع المتقاعدين خلال الفترة المذكورة (٢٢٧٧١) متقاعدا .. وبلغ مجموع المتقاعدين الذين خصصت لهم رواتب تقاعدية استنادا للقرار (٤٧٨) لسنة (١٩٨١) (٩٠٨١) متقاعدا . وبلغ مجموع المتقاعدين العرب والاجانب المحولة رواتبهم للخارج (٥٨٠) متقاعدا .. فيما بلغ مجموع مستلمي مكافاة نهاية الخدمة (١٣٢٩٣) متسلما .

واوضح المصدر .. وشهد العام الحالي نشاطا ملحوظا لقسم خدمات ما بعد البيع .. حيث بلغ مجموع اصحاب العمل المشمولين بقانون ممارسة المهنة لخدمات ما بعد البيع ومنذ بداية تطبيق القانون ولغاية الفصل الاول من العام الحالي (٤١٢٧٨) صاحب مهنة .. وبلغ عدد الاجازات الممنوحة (٢٦٧٦٤) اجازة ممارسة مهنة .. واصحاب المهن الذين لم يمنحوا اجازة ممارسة المهنة الى حد الان (١٤٥١٤) صاحب مهنة .. ومجموع الاجازات الممنوحة المجددة للفترة ذاتها (٣٣٧١) اجازة ممارسة مهنة منها (١٩٩٩) اجازة ممنوحة لاول مرة و (١٣٧٢) اجازة مجددة .. وبلغ مجموع الاجازات المسحوبة والملغاة لمخالفة اصحابها للشروط والضوابط (٣٩) اجازة .. وبلغت الاجراءات القانونية المتخذة بحق المخالفين (٦١٧) اجراءا منها (٦١٢) غلق محل و (٥) احالة للمحاكم المختصة .

وتطرق المصدر في حديثه الى نشاطات الدائرة في مجال التدريب المهني وتدريب المعلمين والمشرفين قائلا ..

بلغ مجموع المتدربين في مراكز التدريب المهني التابعة للدائرة في الدورات الصباحية والمسائية (٦٨٨) متدربا منهم (١٥٩) متخرجا و ٥٢٩ متدربا مستمرا في التدريب . وبلغ مجموع المتدربين في الدورات المسائية (٤٠٤) متدربين منهم (١٣٧) متخرجا و ٢٦٧ مستمرا في التدريب ومجموع المتدربين في الدورات الخاصة للمودعين من الاحداث (٦٨) متدربا لازالوا مستمرين على التدريب . وبلغ عدد الدورات المنفذة وفق الخطة المعدة (٤) دورات انتظم فيها (١٤٨) مشاركا ومشاركة من مختلف الوزارات والجهات ذات العلاقة ..

وزارة التعليم العالي تصدر تقويمها الجامعي للعام الدراسي المقبل

تبدا الدراسة في الجامعات وهيأة المعاهد الفنية في بغداد والمحافظات اعتبارا من التاسع والعشرين من ايلول المقبل .

وحددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تقويمها الجامعي للعام الدراسي المقبل الذي اصدرته امس المدة التي يستغرقها الفصل الدراسي الاول بالنسبة للكليات التي تتبع النظام الفصلي باربعة اشهر تنتهي في السابع عشر من شهر كانون الثاني المقبل .

وبموجب التقويم الجديد سيكون موعد بدء الامتحانات النهائية الفصلية وامتحانات نصف السنة في التاسع عشر من كانون الثاني المقبل فيما تبدا العطلة الربيعية في الاول من شهر شباط من العام المقبل .

ويبدا الفصل الدراسي الثاني في التاسع من شهر شباط المقبل وينتهي في الثالث والعشرين من شهر مايس من العام المقبل .

وحدد التقويم الخامس والعشرين من شهر ايار موعدا لاجراء الامتحانات النهائية في عموم الجامعات والمعاهد الفنية في القطر .

(واع)

■ شركة الفاروق للمقاولات ■

انجاز تنفيذ مشروع تطوير ماء (٧) نيسان

انجزت شركة الفاروق للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير تنفيذ مشروع تطوير ماء (٧) نيسان بكلفة (١٥) مليون دينار .

وابلغ رئيس الشركة وكالة الانباء العراقية ان المشروع يتكون من خزان ارضي من الخرسان المسلح بابعاد ١٠٠ متر في ١٦٠ مترا وبطاقة خزن تبلغ (٦٢) مليون لتر في اليوم ومحطة ضخ رئيسية فيها ست مضخات تعمل لضخ المياه المخزونة الى الشبكة الرئيسية .

ويضم المشروع ايضا محطة للطاقة الكهربائية ذات مولدات عدد (٢) لانتاج الطاقة الكهربائية عند انقطاعها اضافة الى توسيع بناية الكلور الرئيسية .

كما يضم انابيب رئيسية رابطة بين الخزان الجديد ومشروع ماء (٧) نيسان الاصلي .

واع

■ في عموم القطر ■

زيادة خدمات طب الاسنان المقدمة للمواطنين

بلغ عدد المراكز الصحية التي تقدم خدمات طب الاسنان للمواطنين (٥٤٧) مركزا موزعة على المحافظات كافة .

■ ونتج عن هذا التوسع زيادة في انتشار خدمات طب الاسنان وبشكل خاص في مجال الرعاية الصحية الاولية من خلال شمول اعداد كبيرة من المدارس الابتدائية ورياض الاطفال ودور الحضانة ودور الدولة بهذه الخدمات . فقد بلغ عدد المدارس الابتدائية المشمولة بخدمات طب الاسنان عام ١٩٨٨ الفا و (٢٧) مدرسة وعدد رياض الاطفال المشمولة في العام نفسه (٤١٢) روضة وفي عام ١٩٩٠ اصبح عدد المدارس الابتدائية المشمولة بخدمات طب الاسنان الفين و (٤١٣) مدرسة و (٥١١) روضة الى جانب شمول جميع دور الدولة التي لم يتم شمولها سابقا بهذه الخدمات .

■ اما في مجال المراكز التخصصية لطب الاسنان فقد شهدت هي الاخرى توسعا ملحوظا حيث بلغ عدد هذه المراكز (١٠) مراكز موزعة على عموم محافظات العراق في حين كانت عام ١٩٨٨ (٥) مراكز فقط والى جانب الخدمات التي تقدمها هذه المراكز للمواطنين فهي تقوم ايضا بتدريب اطباء الاسنان (المتدربين والخريجين الجدد) وتنظيم الدورات التدريبية لغرض تطوير قابليات اطباء الاسنان العملية والعلمية .

■ اما الوحدات التخصصية لجراحة الوجه والفكين فقد تم استحداث مركزين لجراحة الوجه والفكين في محافظتي نينوى واربيل ليصبح عدد هذه المراكز العام الحالي (٤) مراكز تتضمن ثمانية وحدات كما تم العام الحالي استحداث وحدة تعويض الاجزاء المفقودة من الوجه والفكين في المستشفى الجراحي في الكرخ ولاول مرة في العراق .

وفي مجال تقديم الخدمات التعويضية للمواطنين فقد تم تقديم خدمات صناعة الاسنان في مراكز المحافظات واستحداث خدمات تقويم الاسنان في المركز الصحي لصناعة الاسنان في بغداد .

(واع)..

وزارة التعليم العالي تصدر تعليمات جديدة لانتقال الطلبة بين الكليات والمعاهد داخل العراق وخارجه

اصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعليمات جديدة لانتقال الطلبة بين الكليات والمعاهد داخل العراق وخارجه .

واجازت هذه التعليمات انتقال الطالب من كلية ذات متطلبات ادنى الى كلية ذات متطلبات اعلى ضمن الجامعة الواحدة اذا حصل في الامتحان النهائي للسنة الاولى على معدل لايقل عن (٨٠) بالمائة شرط ان لايكون راسبا في صفه وان تكون الدراسة في الكليتين متجانسة او متقاربة .

واجازت التعليمات انتقال الطالب او الطالبة اللذين ينجحان في السنة الاولى او الثانية في الدور الاول بمعدل لايقل عن (٨٠) بالمائة في كلية او معهد خارج امانة بغداد الى الاختصاص المماثل في كليات او معاهد امانة بغداد بغض النظر عن مجموعه في الدراسة الثانوية .

وسمحت التعليمات للطالبات الناجحات بمعدل لايقل عن (٦٠) بالمائة اللاتي يسكن بغداد الى معاهد هيئة المعاهد الفنية في الاختصاصات المتناظرة في امانة بغداد .

واشارت التعليمات الجديدة الى الكيفية التي يتم بموجبها نقل الطالبة الناجحة من اية سنة دراسية في كلية او معهد خارج المحافظة التي يقع فيها سكن عائلتها الى الكلية او المعهد وفي الاختصاصات المتناظرة الاقرب الى سكن عائلتها حسب الامكانات المتاحة .

واجازت نقل الطالب المتزوج الذي يرزق طفلا والطالبة المتزوجة التي تنجب طفلا اثناء مدة الدراسة الى الكلية او المعهد في محل اقامة العائلة او القريب منه .

واكد على امكانية نقل الطالب المريض المزود بتقارير من لجان طبية رسمية مختصة الى الدراسة المماثلة في الكلية او المعهد الذي يقع في محل اقامة عائلته او القريب منه بعد تاييد وزارة الصحة .

واجازت نقل ابناء واخوة الشهداء والاسرى والمفقودين وزوجاتهم الى الدراسة في الكلية او المعهد الذي يقع ضمن منطقة سكن العائلة خلال المدة المحددة للانتقال وفقا للحدود الدنيا للمجاميع المقبولة سنة قبوله اذا كان الطالب في الصف الاول والى مثل دراسته اذا كان في صف اعلى .

اما فيما يتعلق باسس انتقال الطلبة من الجامعات والمعاهد خارج القطر فقد

سمحت التعليمات الجديدة انتقال اي طالب عراقي الى الصف الاول في الكليات والمعاهد العراقية على ان تتوفر فيه الشروط الخاصة المطلوبة في القبول ومايؤهله لها مجموعه وسنة تخرجه وان يكون موقفه من الخدمة العسكرية سليما وان لايكون متاخرا عن اقرانه الذين انهوا الدراسة الثانوية معه اكثر من سنتين دراسيتين .

واجازت انتقال الطالب العراقي الذي يدرس خارج العراق في جامعة معترف بها الى مايماثل دراسته داخل العراق بغض النظر عن مجموعه في الدراسة الثانوية شرط ان يكون قد سافر عن طريق دائرة البعثات او له ملف فيها وان يكون ناجحا في سنته الدراسية الجامعية وغير راسب في دراسته اكثر من سنة .

(واع)

كل صباح

مجهول محل الاقامة !

لا نعتقد ان هناك اية معاملة يقدمها المواطن الى دوائر الدولة تخلو من عنوان سكن المواطن نفسه ومع التطور الحاصل في حجم المدن وازدياد السكان راحت الدوائر تتاكد من صحة العنوان عن طريق مصادقة مختار او مجلس شعب المنطقة او مكتب المعلومات وهذه مسالة تنظيمية معمول بها في جميع دول العالم المتقدمة .

والسؤال هنا اذا كانت ابسط المعاملات التي يقدمها المواطن الى دوائر الدولة توجب عليه تثبيت عنوان سكنه فهل من المنطقي او المعقول ان لا يثبت عنوان المواطن في عقد ايجار احدى منشات الدولة او في مستمسكات تعينه في دائرة ما ؟!

نقول هذا وامامنا اعلان صادر عن احدى الدوائر منشور في احدى الصحف المحلية . تنذر فيه احد المتعاقدين معها بضرورة دفع مبلغ قدره ٩٢ الف و (٤٠٠) دينار عن ايجار بناية كازينو وتوضح الدائرة سبب انذارها للمواطن في الاعلان نفسه بان الموما اليه مجهول محل الاقامة ! فهل هذا معقول ؟

اما الاعلان الاخر فهو لدائرة اخرى تنذر فيه احد موظفيها المنقطع عن العمل الذي تجهل محل اقامته بضرورة المباشرة بعمله خلال .. ! ؟ !

واخيرا نقول ان مثل هذه الاعلانات باتت غير معقولة او مقبولة مطلقا بعد التطور الذي حصل في قطرنا في المجالات كافة ومن يراجع الصحف قبل عشرات السنين يجد فيها اعلانات تحمل المضمون نفسه . فالى متى سنبقى ننشر مثل هذه الاعلانات ؟!

■ لؤي مجيد حسن ■



■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

الحاسبة الالكترونية

ندوات لتطوير مناهج الحاسبات في التعليم التقني

في اطار المبادرات الابداعية نظمت هيئة المعاهد الفنية وخلال شهر تموز الحالي ندوات عن التعليم التقني وحقل العمل وتهدف هذه الندوات الى تطوير المناهج الدراسية بحيث تكون ملائمة تماما عند تخرج الطالب ومزاولته المهنة في حقل العمل في دوائر المؤسسات الدولة العراقية .

وفي اطار هذه الندوات ستنظم يوم الثلاثاء القادم المصادف ١٩٩٠/٧/٢٤ وفي تمام الساعة التاسعة صباحا تخص ملاءمة المناهج الدراسية الخاصة باقسام انظمة الحاسبات في التخصصات الادارية وذلك في مركز الحاسبة الالكترونية في معهد الادارة ـ رصافة .

وهذه دعوة نقدمها لجميع المهتمين بتطوير العاملين في مجال برمجة الحاسبات لحضور هذه الندوة وتقديم مقترحاتهم فيما يخص تطوير مناهج اقسام انظمة الحاسبات وذلك باتجاه مناقشة اسلوب تدريس التطبيقات الجاهزة واللغات العليا وتركيبة الحاسبات ولغة التجميع والملكة ومدى استفادة الطالب من المناهج الدراسية الحالية .

ان هذه الندوات تهدف الى الاستفادة من الخبرات المتراكمة في حقل العمل لبناء المنهج العلمي بما يحقق التطور النوعي للخريج وكذلك لانجاز عملية التنسيق بين اعضاء الهيئة التدريسية والمتخصصين في حقل العمل بالشكل الذي يؤمن التفاعل بين هذه الملاكات في مجال التاليف والبحث العلمي والتدريس والتدريب .

وبهذه المناسبة نوجه التحية لهيئة المعاهد الفنية لهذه المبادرة الرائعة وندعو جميع المؤسسات التربوية الاخرى للاستفادة من هذه التجربة الرائدة من اجل تطوير المناهج باتجاه بناء الانسان العراقي الجديد القادر على النهوض بمسيرة التطور الى امام .

■ برنامج الاسبوع ■

نستكمل تقديم برنامج اعمار مدينة الفاو حيث سنقدم الجزء المتكون من الخطوات 1120 — 870 ونتمنى ان يحاول الاصدقاء الاستفادة من الافكار البرمجية الواردة فيه باتجاه تعلم تقنيات برمجية جديدة ومحاولة كتابة برامج اخرى تعبر عن الاحداث الوطنية والقومية وتثبت قدرة الاصدقاء على الابداع والتفوق ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء .

المهندس
ثائر خالد عبدالحميد

```
870 FOR I=1 TO 40 STEP 2
880 CIRCLE(180-I,80),1,1:NEXT I
890 FOR I=1 TO 20 STEP 2
900 CIRCLE(140,80-I),1,1:NEXT I
910 FOR I=1 TO 4 STEP 2
920 CIRCLE(134-I,72),1,1:NEXT I
930 FOR I=1 TO 6 STEP 2
940 CIRCLE(128,72-I),1,1:NEXT I
950 EOR I=1 TO 6 STEP 2
960 CIRCLE(128+I,66),1,1:NEXT I
970 FOR I=1 TO 14 STEP 2
980 CIRCLE(134,66+I),1,1:NEXT I
990 FOR I=1 TO 14 STEP 2
1000 CIRCLE(134-I,80),1,1:NEXT I
1010 FOR I=1 TO 2 STEP 2
1020 CIRCLE(181+I,68),1,1:NEXT I
1030 FOR I=1 TO 4 STEP 2
1040 CIRCLE(250,110-I),1,1:NEXT I
1050 FOR I=1 TO 4 STEP 2
1060 CIRCLE(250+I,106),1,1:NEXT I
1070 FOR I=1 TO 4 STEP 2
1080 CIRCLE(254,106+I),1,1:NEXT I
1090 FOR I=1 TO 30 STEP 2
1100 CIRCLE(254-I,110),1,1:NEXT I
1110 FOR I=1 TO 6 STEP 2
1120 CIRCLE(232,110-I),1,1:NEXT I
```

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :ـ

علي عواد الجبوري ـ شارع ابي طالب ـ القاهرة
نازك ـ بغداد الجديدة ـ الكمالية
العلاج ـ حي الجامعة ـ شارع الربيع
النبا ـ مدينة صدام ـ ساحة ٥٥
كريم ـ بتاوين ـ شارع المشجر
النجود ـ الدورة ـ حي الطعمه
الكاظمية ـ الكاظمية ـ شارع المرتضى
المساء الشعلة ـ شارع المشروع

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي :ـ

صلاح الدين العامرية ـ شارع المنظمة
الساهر ـ السيدية ـ حي الاعلام ـ مجاور اسواق الجمعية
الشدن ـ شارع السعدون ـ مقابل ساحة النصر
الهام رشيد ـ مدينة الشعب ـ الشارع الرئيس
نازك ـ بغداد الجديدة ـ الكمالية ـ شارع الجامع

■ المحافظات ■

. محافظة القادسية . صيدلية محمد المهجة
. محافظة بابل . صيدلية مؤيد
. محافظة السليمانية . صيدلية جلال
. محافظة ميسان . صيدلية اليرموك
. محافظة التاميم .

افراح .. افراح .. افراح

■ وسط فرحة الاهل اطفا الصغير عمر زياد طارق الشمعة الرابعة من سني عمره المديد

■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء امس تم زفاف السيد عبدالكريم منصور سمعان والانسة نضال بنيامين عزيز . مع الامنيات لهما بحياة سعيدة يزينها البنون .

■ الف مبارك لمحمد عبدالفتاح حسن الطالب في الصف الثالث بمدرسة الانوار المختلطة الابتدائية لنجاحه ومجيء ترتيبه الاول على صفه .

لخدمة بساتين الفاكهة

من الاعمال الزراعية التي تجري خلال هذا الشهر في بساتين الفاكهة والتي تعرفنا بها الهيئة العامة للخدمات الزراعية مايلي :

الاستمرار بري البساتين للمساهمة في تكوين البراعم الثمرية .
ـ مكافحة دودة ثمار التفاح والعنكبوت الاحمر وعنكبوت الغبار .
ـ مكافحة الادغال .
ـ الاستمرار بغرس فسائل النخيل .



■ وزارة الصحة ■

تعليمات حول الاستعمال السليم (للسرنجات) النبيذة

تعتبر السرنجات النبيذة اي ذات الاستعمال لمرة واحدة من المستلزمات الطبية المهمة في المؤسسات الصحية لكونها سهلة الاستعمال ورخيصة الثمن ومعقمة وتحد من انتقال الكثير من الامراض عن طريق التلوث وانطلاقا من ذلك اصدرت وزارة الصحة تعليماتها الخاصة حول استخدام السرنجات التي تتمثل في التاكد من كون الغلاف الخارجي للسرنجات غير مفتوح ومغلق بشكل جيد مع التاكد من تاريخ الانتاج والنفاذ اي مدة صلاحية الاستعمال قبل استعمالها والتخلص منها بعد الاستعمال مباشرة للحد من التلوث مع مراعاة عدم امكانية الحصول عليها او اساءة استخدامها من قبل الاخرين وخصوصا الاطفال .

وقال مصدر مسؤول في وزارة الصحة ان السرنجات النبيذة يتم تزويدها للمريض من قبل مؤسساتنا الصحية بعدد الفيالات والمجولات اي (قنينة الدواء) التي توصف له وهي متوفرة ومصنعة بعدة احجام منها حجم (١ سي سي) التي تستعمل لزرق الانسولين تحت الجلد وكذلك اللقاحات وحجم (٢,٥ سي سي) وتستعمل لزرق المجولات والفيالات و(١٠ سي سي) تستعمل لاغراض الزرق بالوريد وسحب الدم واخيرا حجمي (٢٠ سي سي) و(٥٠ سي سي) لاغراض سحب السوائل من جسم الانسان بصورة عامة .

الشروق والغروب | مواقيت الصلاة

٢٢ تموز/١٩٩٠ م ٣٠ ذو الحجة/١٤١٠ هـ

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٦/٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨/١٢ مساء

الفجر	٤,٣٦	المغرب	٨/١٢
الظهر	١,٢٥	العشاء	٩,٣٢
العصر	٥,٤٢	فجر الاثنين	٤,٣٦

تعارف الاصدقاء

■ الاسم : محمد علي خليل الدليمي
الهواية : المطالعة وكرة القدم
العنوان : محافظة ديالى ـ قضاء خانقين ـ حي التاميم الاول

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٣٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

■ هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٢٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٣٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

مباشر ٨٨٦٩٩٧٠
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)
(٨٨٧٧٧٧٤)

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للزيوت النباتية
مركز الرشيد للتدريب المهني
اعـــــــلان

يعلن مركز الرشيد للتدريب المهني عن فتح الدورة الفنية المتخصصة الثانية ومدتها (٩) تسعة اشهر لخريجي الدراسة الاعدادية المتسرحين من الخدمة العسكرية بكافة فروعها (علمي ـ ادبي ـ صناعة ـ تجارة) في الاختصاص ادناه .

١ ـ مشغلي مكائن .

يمنح المقبولون في الدورة الامتيازات التالية :ـ

١ ـ قدما لمدة سنتين عند التخرج وبالنسبة لخريجي اعدادية الصناعة فيمنح القدم عند المباشرة .
٢ ـ الراتب الشهري المقرر لخريجي الدراسة الاعدادية من تاريخ المباشرة بالدورة
٣ ـ تحسب مدة الخدمة العسكرية لاغراض تحديد الراتب والعلاوة والترفيع .
٤ ـ يمنح مخصصات مهنية بنسبة (٢٠٪) ومخصصات خطورة (١٥٪) اعتبارا من تاريخ تخرجهم وتمنح هذه المخصصات لخريجي اعدادية الصناعة من تاريخ المباشرة .
٥ ـ يمنح المتخرج حوافز الخطورة الانتاجية للقسم الذي يعمل فيه .
٦ ـ يعين المتخرجون في المنشأة العامة للزيوت النباتية .

الوثائق المطلوبة :

١ ـ وثيقة التخرج من الاعدادية
٢ ـ دفتر الخدمة العسكرية
٣ ـ هوية الاحوال المدنية / مصورة
٤ ـ شهادة الجنسية العراقية / مصورة
٥ ـ شهادة الفحص الطبي
٦ ـ صور شخصية عدد /٨
٧ ـ تعهد بالالتزام بالعمل في المنشأة الصناعية بعد تخرجه

ملاحظة : يكون التقديم في مركز الرشيد للتدريب المهني / بغداد ـ طريق معسكر الرشيد وان اخر موعد يكون يوم السبت المصادف ١١/٨/١٩٩٠ .

اعلان رقم ١٠/١٩٩٠

تعلن شركة الأنفال للمقاولات عن وجود مناقصة سرية لنقل وفرش وحدل حصى خابط لمشروع مطار بامرني الواقع في مصيف سرسنك (عمل فقط) بموجب الكميات المبينة في وثائق المناقصة علما بان هذه الشركة تقوم بتهيئة الحصى الخابط (المواد الخام) من المقالع المحيطة بالمنطقة واجراء عملية الغربلة وتصنيفها وخلطها وتهيئة المواد الجاهزة للاستعمال بواسطة معمل الخلط الواقع عند المشروع فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة من المقاولين ذوي الخبرة والاختصاص في مثل هذه الأعمال وعلى ان لاتقل درجة تسجيلهم عن الدرجة الخامسة مراجعة مقر الشركة الشؤون القانونية لأستلام الوثائق الخاصة بالعمل مقابل مبلغ قدره (٥٠) خمسون دينارا غير قابلة للرد وتقديم العطاءات في غلاف مختوم الى مقر الشركة الكائن في بغداد / النهضة حي الكيلاني في الموعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الموافق ٢٥/٧/١٩٩٠ مرفق معه المستمسكات التالية .

١ . تامينات اولية بمبلغ ٣٠٠٠٠ ثلاثين الف دينار بموجب كفالة مصرفية او شيك مصدق
٢ . هوية تسجيل المقاولين لعام ١٩٩٠
٣ . شهادة ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠
٤ . جدول الأعمال المماثلة والمنفذة من قبل المقاول
٥ . قائمة بالمكائن والمعدات المتوفرة لدى المقاول

رئيس الشركة وكالة

اعلان

تعلن شركة المنصور للمقاولات عن حاجتها الى الاختصاصات المبينة ادناه للعمل في مشروع /١٣ رصيف في ام قصر فمن يرغب العمل بعقود خاصة لهذه الاختصاصات تقديم طلباتهم في موقع العمل في ام قصر خلال اسبوعين من تاريخ صدور الاعلان وسيحدد الاجر التعاقدي على اساس الخبرة والكفاءة بعد اجراء الاختبارات اللازمة في موقع العمل

الاختصاصات المطلوبة

ميكانيك ديزل ومساعديهم/ميكانيك بانزين ومساعديهم
كهربائي معدات ومساعديهم/سمكري سيارات ومساعديهم
حداد سيارات ومساعديهم/صباغ سيارات ومساعديهم
ضلاع اطارات/سواق رافعات متحركة (كرين)

رئيس هيئة الارصفة

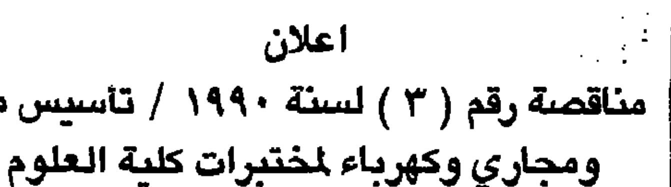
٤٠١٦

فقدان

فقدت الوصلين المرقمين ٤٣٨٦٨٢ في ١٨/١٢/١٩٨٨ بمبلغ ٩٢٥,٠٠٠ دينار و٨٤٤٨٦٨٢ في ١/١٠/١٩٨٨ بمبلغ مائة دينار الصادرين من كلية التمريض في بغداد عن قيمة تامينات عن تعهد نادي ومطعم الكلية باسم خليل كنش البدوي فعلى من يعثر عليهما تسليمهما لجهة الاصدار وشكرا .

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاداب . جامعة بغداد المرقم ٧٨٠٠٣٦٨ في ٢/٩/١٩٨٩ بمبلغ ١٣٠٠ دينار عن تامينات نادي كلية الاداب باسم عبدالواحد عبود هذال الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه الى عمادة الكلية .



اعلان
مناقصة رقم (٣) لسنة ١٩٩٠ / تاسيس ماء ومجاري وكهرباء لمختبرات كلية العلوم

١ ـ تدعو جامعة صدام للهندسة والعلوم كافة المقاولين المصنفين من ذوى الخبرة والكفاءة والاختصاص الذين جددوا اشتراكهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين حتى الدرجة التاسعة مجددة للاشتراك بالمناقصة اعلاه .
٢ ـ يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من جدول الكميات من القسم المالي / رئاسة الجامعة الكائن في الجادرية لقاء مبلغ قدره (ـر٢٥) دينارا (خمسة وعشرون) غير قابلة للرد .
٣ ـ يشمل العمل تاسيس ماء حار وبارد وغاز سائل وهواء مضغوط ومجاري وكهرباء لمختبرات كلية العلوم .
٤ ـ ترفق بالعطاء تامينات اولية قدرها ٤٪ من الكلفة الكلية التخمينية للمتقدم بموجب صك مصدق او خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد .
٥ ـ ترفق بالعطاء المقدم قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من الجهة المنفذة .
٦ ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى القسم المالي / رئاسة الجامعة خلال مدة اقصاها عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان .
٧ ـ تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة أعلاه او غير مستوفية للشروط المطلوبة اعلاه كما ان الجامعة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات سعرا او اى عطاء اخر .
٨ ـ على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في الشروط العامة للمقاولات .
٩ ـ يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

ع . رئيس الجامعة

اعلان

تعلن وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجتها للأختصاصات المبينة ادناه فعلى الراغبين بالتقديم ارسال طلباتهم على العنوان التالي بغداد ـ الزعفرانية /ص ب ٢٩٠٠٥

الوظائف المطلوبة :

اولا : ا ـ مدير حسابات
ب ـ مدير ادارة
ج ـ مدير تدقيق
د ـ مدير قانونية
بخبرة لاتقل عن خمس سنوات

ثانيا : ا ـ محاسب
ب ـ حقوقي
ج ـ مدقق
د ـ ر . ملاحظين ادارة
بخبرة لاتقل عن (٥) سنوات

الامتيازات :

١ـ يكون راتب الحد الأدنى كما مبين ادناه علما بانه سيصار الى اعادة احتساب الراتب وفقا لسني الخدمة
ا) ٤١٢ دينارا لشاغلي وظيفة مدير
ب) ٣٠٤ دنانير لشاغلي وظيفة /رئيس ملاحظين . محاسب . حقوقي
٢ـ مخصصات أعمال اضافية وموقع وغيرها
٣ـ تعتبر مدة الأنتداب مجزية للخدمة العسكرية (بالنسبة للملتحقين بالخدمة العسكرية)
٤ ـ يتمتع المنتدب بكافة امتيازات قرينه الموظف
٥ ـ تخصيص سيارة نقل خاصة لمن بدرجة مدير

ثالثا ـ المستمسكات المطلوبة

اـ نبذة مختصرة عن الأعمال التي مارسها المتقدم والجهات التي عمل فيها
بـ شهادة الجنسية العراقية
ج ـ شهادة الجنسية العراقية للوالدين والزوجة (للمتزوجين)
د ـ وثيقة التخرج
هـ ـ صور شخصية كهربائية عدد ٢
و ـ تاييد السكن
ز ـ وثيقة تؤيد ممارسته المهنة في مجال التخصص

رابعا الشروط العامة :

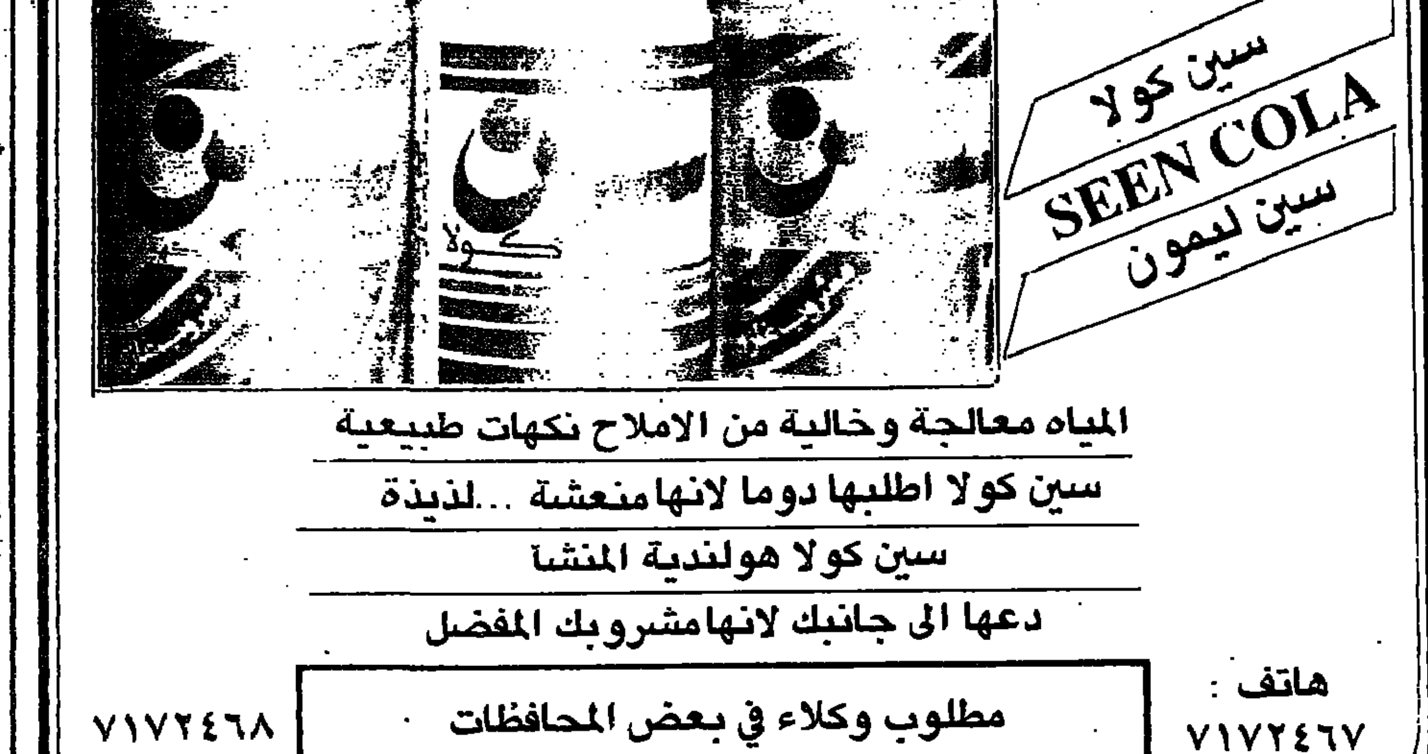
اـ ان يكون حاصلا على الشهادة الجامعية الأولية في الاقل
ب .ان يكون عراقي الجنسية ومن ابوين عراقيين بالولادة
ج ـ ان يكون متسرحا من الخدمة العسكرية او في الخدمة العسكرية ويمكن انتدابه
د ـ ان لايكون محكوما عليه بجنحة غير سياسية او مخلة بالشرف
هـ .يمكن قبول طلبات موظفي دوائر الدولة الأخرى

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٢٠١٥ في ١٤/٨/١٩٨٩ والصادرة عن وحدة الرشيد باسم مزعل مشاري مسير فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرخ الخامسة باسم عدنان حنوش مطلك فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .



اعلان

تتوافر لدى كلية صدام للحقوق الدرجتان المبينة تفاصيلهما في ادناه . فعلى الراغبين في التعيين ممن تتوافر فيهم الشروط القانونية للتعيين مراجعة قسم الافراد مستصحبين معهم الوثائق الرسمية المطلوبة مع صورة شخصية .

العدد :ـ ٢
غنوان الوظيفة :ـ م . مبرمج
الراتب : ١٠٥ دنانير
المؤهلات المطلوبة :ـ ١ ـ بكالوريوس /قسم علوم الحاسبات الالكترونية .

٢ ـ يجتاز اختبارالقابلية في الدورات الاساسية الخاصة بالبرمجة .

اعلان

تعلن وزارة الاسكان والتعمير /شركة اشور للمقاولات الكائنة في حي الاعلام محلة رقم ٢٢٢ شارع رقم ٢٧ بناية رقم ٢٤ ه ٥٣٨٤٩٣٣ عن وجود مناقصة سرية لتجهيز حصى خابط صنفي B كمية ٢٠٫٠٠٠ م٣ و C كمية ٢٠٫٠٠٠ م٣ الى مشروع شبكة طرق السراجي في البصرة فعلى كافة المناقصين الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه ممن يجدون في نفسهم الكفاءة والامكانية المطلوبة تقديم عطاءاتهم الى مقر الشركة قسم الشؤون القانونية وبعد الحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (خمسة وعشرون دينارا) غير قابل للرد وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علما ان اخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ٢٤/٧/١٩٩٠ ـ

رئيس الشركة

اعـــــــلان

تعلن شركة أشور للمقاولات /مجمع كربلاء الانتاجي في كربلاء الكائن في موقع الورشة مقابل الحي الصناعي مجددا عن وجود مناقصة علنية لبيع المكائن والسيارات والآليات وبموجب التفاصيل المدرجة ادناه .

النـــوع	العدد
١ـ فولفو تنكر ماء	٢
٢ـ سكانيا تنكر ماء	١
٣ـ تنكر محروقات	١
٤ـ مدرجة مسيوبوشي	٢
٥ـ حادلة هام	١
٦ـ حادلة بومك	١
٧ـ شفل اطار انترناشنال	١
٨ـ شفل زنجيل كوماتسو	١
٩ـ مولدة مرسيدس	٢
١٠ـ جهاز انارة بوليما	٢
١١ـ مولدة مايد	١
١٢ـ ضاغطة	٣
١٣ـ ضاغطة ايرمان	١

فعلى الراغبين بالشراء الحضور يوم الخميس المصادف ٢٦/٧/١٩٩٠ .. الساعة العاشرة صباحا في المكان والزمان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

المديـــر

اعلان

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية عن اجراء مزايدة علنية لبيع موجودات مخزن خدمات الأمتعة المبينة اوصافها ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور الى مقر الشركة بمطار صدام الدولي يوم السبت ٤ اب ١٩٩٠ الساعة العاشرة صباحا ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية المقررة قانونا على ان يتم رفع المواد خلال يومين من تاريخ رسو المزايدة وبخلافه يتم تسديد مبلغ (٢٥٠) دينارا عن كل يوم تاخير .

اوصاف المواد :

١ . ملابس نسائية مختلفة الانواع والاحجام
٢ . ملابس رجالية مختلفة الانواع والاحجام
٣ . ملابس اطفال
٤ . ادوات احتياطية وكهربائيات
٥ . بطانيات مختلفة الأحجام
٦ . سكائر
٧ . مشروبات كحولية

المدير العام
رئيس مجلس الادارة

اعلان

مناقصة نقل موظفي وعمال غرفة تجارة بغداد والاتحاد العام للغرف التجارية العراقية

تدعو غرفة تجارة بغداد المتعهدين من ذوي الخبرة بنقل العاملين لتقديم عروضهم لنقل موظفي وعمال الغرفة من اماكن سكناهم والى الغرفة وبالعكس وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة الحسابات في هذه الغرفة وسيكون اخر موعد لتقديم العروض في نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ٢٦/٧/١٩٩٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصةاجور الاعلان

غرفة تجارة بغداد

اعلان من عمادة كلية صدام للحقوق

تعلن عمادة كلية صدام للحقوق عن بدء تقديم طلبات القبول في الكلية للعام الدراسي القادم ٩٠/١٩٩١ ابتداء من ١٨/٧/١٩٩٠ ولغاية ٥/٨/١٩٩٠ وتقبل طلبات خريجي الدراسة الاعدادية بفرعيها الادبي والعلمي للعام الدراسي ٨٩/١٩٩٠ (الدور الأول) على ان لايقل مجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب في الامتحان الوزاري عن (٤٨٠) درجة وخريجي الدراسة الاعدادية بفرعيها الادبي والعلمي للعام الدراسي السابق ٨٨ـ١٩٨٩ (الدور الأول) على ان لايقل مجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب في الامتحان الوزاري عن (٥١٠) درجات وان لايكون قد قبل في كلية اخرى ورسب فيها او فصل منها فعلى الطلبة الراغبين في التقديم مراجعة مقر الكلية الكائن في الكاظمية طريق بغداد ـ الموصل العام قرب بوابة بغداد للاطلاع على شروط القبول وتسلم استمارة التقديم .

٤٠١٩

مديرية رعاية القاصرين في القادسية
العدد ٢٢٢/١٩٨٤
التاريخ ٨/٧/١٩٩٠

اعلان

تعلن هذه المديرية عن ايجار العمارة في الملك المرقم ١١٥/١٨٦ الجديدة فقط والتي تشمل على طابقين فيها ٢٣ غرفة مع حمامات ومرافق صحية في كل طابق على ان يكون فندق فعلى الراغبين بالايجار الحضور الى ديوان هذه المديرية للاشتراك بالمزايدة العلنية بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشرها في الصحف المحلية ويتحمل المؤجر كافة المصاريف .

المدير

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٢٩٦٢ في ١٣/٩/٨٩ والصادرة عن مديرية وحدة الرشيد باسم عفيفة مهدي عيدان فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن دائرة صحة محافظة ديالى باسم اسماعيل يلور فتاح . ومن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين العراقية والمرقمة ٤٢٩٦٩ باسم عصام صالح مهدي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

اعملوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

■ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ■

النجاح في إمتحان اللغات أحد شروط العمل بدوائرنا الثقافية في الخارج

رسائل لاتنقصها الصراحة

الاجادة التامة للغة الاجنبية

المواطن د سلمان احمد سلمان الجنابي من كلية العلوم بالجامعة المستنصرية في بغداد بعث الينا برسالة تحدث فيها عن تشدد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في اجراء امتحان بلغة اجنبية واحدة او بلغات عدة للمرشحين الى وظيفة مستشار او معاون مستشار ثقافي . ورأى – المواطن – ان ذلك مخالف لقرار مجلس قيادة الثورة رقم ٧٠ لسنة ١٩٩٠ الذي الغى شروط اجتياز امتحان اللغة الاجنبية للتعيين في الوظائف خارج القطر .

ومما قاله المواطن

«ان طبيعة الامتحان ومستواه لم يكونا بأي حال مشابهين لاي امتحان في كفاءة اللغة اجراه معهد الخدمة الخارجية سابقا . او اي معهد للغات الاجنبية الحية . فالاسئلة الامتحانية اوحت وكأن الوزارة تخطط لتعيين مترجم في اللغة الاجنبية ذي قابلية علمية حتى في بلاغة تلك اللغة . اما المؤهلات والامكانيات الاخرى كالخبرة الادارية في مجال التعليم العالي . او عدد سنوات الخدمة الجامعية . او الامتيازات الاخرى ذات العلاقة بالدراسات العليا فلم يكن لها الدور الاساس .. ومن الغريب ان العديد من المتخصصين في تدريس اللغات وبخبرة سنوات عديدة لم يجتازوا الامتحان المطلوب !. وكمثل .. لم ينجح احد من المتقدمين لامتحان اللغة الفرنسية ، ونجح واحد فقط في امتحان اللغة الالمانية ، ونجح عشرون فقط من اكثر من مئتين وخمسين ممتحنا في اللغة الانكليزية » .

واختتم المواطن رسالته المطولة بقوله :

«اني اعتقد بان طبيعة الامتحان الذي اجري في ٢٤/٣/١٩٩٠ في كفاءة اللغة الاجنبية لم يكن منصفا بحق الذين شاركوا فيه . وان معظم الذين لم يجتازوه هم من خيرة اساتذة الجامعات العراقية في كافة الاختصاصات الذين لم يبلغوا حتى نتائجهم الفعلية ، وارجو ان تعيد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي النظر في كيفية اختيار المرشحين لوظيفة المستشار الثقافي ومعاونه » .

وبعد اطلاع الوزارة المعنية على رسالة المواطن المحالة اليها اصلا ردت عليها بكتابها ذي الرقم ١٠٥٢٣ في ١٦/٦/١٩٩٠ الذي قالت فيه : اشارة الى كتابكم ذي الرقم (٢٩٣٠) المؤرخ في ٩/٥/١٩٩٠ الموافق ١٢ شوال ١٤١٠ هـ . ومرفقة رسالة الدكتور سلمان احمد سلمان الجنابي .

اعلمتنا دائرة البعثات والعلاقات الثقافية بشانه مايلي :–

اولا : ان صدور نظام الدوائر الثقافية ذي الرقم (٨) لسنة ١٩٨٩ والذي حددت بموجبه مهام الدوائر الثقافية تتطلب الدقة والاختيار لمن ينقل للعمل في تلك الدوائر حيث تجاوزت مهام المستشار الثقافي رعاية شؤون الطلبة العراقيين الدارسين خارج القطر الى مهام اكبر من خلال دورة نقل التكنولوجيا والتفاعل اليومي مع مستجدات تطور العلم والتكنولوجيا في العالم وابسط ماتتطلبه تلك المهمة هي الاجادة التامة للغة الاجنبية لذلك البلد .

ثانيا : تقدم لامتحان اللغات الاجنبية الذي اجرى في كليات اللغات / جامعة بغداد العديد من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات والمعاهد الراغبين في العمل في الدوائر الثقافية وكانت نسبة النجاح في هذا الامتحان مقبولة قياسا بالامتحان الذي كان يجري في معهد الخدمة الخارجية في وزارة الخارجية . علما بان درجة النجاح كانت (٧٠٪) وان الذين اجتازوا الامتحان كانوا بتخصصات مختلفة وليس فقط ممن هم متخصصون باللغات .

ثالثا : كان الامتحان المشار اليه في (ثانيا) احد شروط العمل في الدوائر الثقافية مضافا له شروط اخرى حددها نظام الدوائر الثقافية كسنوات الخدمة الجامعية واللقب العلمي اضافة الى الاعتماد على الخبرات الادارية والقابليات الشخصية في الاختيار لمن تم ترشيحهم للعمل في تلك الدوائر .

رابعا : مما تقدم فان هذه الوزارة ترحب بجميع الاراء والمقترحات بشأن امتحان اللغات الاجنبية الذي سيجري سنويا لاختيار ممن سيتم ترشيحهم للعمل في الدوائر الثقافية .

من المراجع الرسمية

من مصلحة إسالة ماء بغداد

رقم الكتاب : ١٥٠٥٦
تاريخه : ٧/٧/١٩٩٠

اشارة الى الشكوى المنشوره في جريدتكم الغراء بعددها ٧٥٦٨ في ٩/٦/١٩٩٠ وتحت عنوان برقيا الى مصلحة اسالة ماء بغداد .

يرجى التفضل بالعلم بانه تمت اعادة ربط انابيب الماء الخارجية بالتاسيسات الداخلية واصبح الماء الخام جيدا وكان سبب التاخير في المعالجة هو عنوان المواطن غير الصحيح حيث ان الزقاق شر رقم (٢) وليس (٣) وان رقم الدار (١٠) وليس (١) كما ورد في الشكوى .

من محافظة القادسية

رقم الكتاب : ٤٥٩٦
تاريخه : ٦/٦/١٩٩٠

اشارة لما نشرته جريدتكم الغراء بعددها / ٧٥٥٩ في ٣١/٥/٩٩٠ في حقل (بطاقة دعوة) التي بعث بها المواطن / علي جاسم طعمة من سكنة محافظتنا فقد اعلمتنا مديرية بلدية الديوانية بكتابها ذي العدد / (٧٤٨٩) المؤرخ ٥/٦/٩٩٠ – بما يلي :–

١– ان ارضية الكراج العام في مدينة الديوانية مفروشة بالسبيس تمهيدا لتبليطه عند انجاز خطة تبليط الشوارع لهذا العام .

٢ – هناك طوارم مسقفة لوقوف السيارات الا ان اصحاب تلك السيارات لايستخدمونها للغرض المخصص لها .

٣ – توجه خطة لنقل الكراج الحالي وقد تمت مفاتحة وزارة الحكم المحلي لتخصيص موقع جديد لتلبية كافة طلبات المواطنين وشمولهم بكافة الخدمات المطلوبة .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر ايضاحنا – مع التقدير .

من منشاة توزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ١٠٤٢٢
تاريخه : ١/٧/١٩٩٠

اطلعنا على مانشر بعدد جريدتكم المرقم (٧٥٨٤) في ٢٥/٦/١٩٩٠ في الصفحة (١١) تحت حقل (بطاقات دعوة) المتضمن توجيه المواطن رشاد حمادي سالم من منطقة القادسية في محافظة صلاح الدين الدعوة للتعجيل في ايصال القوة الكهربائية الى داره .

نود اعلامكم بان المواطن المذكور كان قد راجع مديرية توزيع كهرباء محافظة صلاح الدين لاجل ايصال الكهرباء الى داره وقد اجريت له معاملة اصولية بدون تاخير وبعد اجراء الكشف بتاريخ ١٠/٦/١٩٩٠ وبما ان داره غير مسكون حاليا فقد تاخر نصب المقياس لبضعة ايام وقد تم تزويده بالتيار الكهربائي وربط المقياس في داره بتاريخ ٢٧/٦/١٩٩٠ .

بطاقات دعوة

* من قضاء الحي في محافظة واسط وجه المواطن صائب محسن مطير دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة . لتشديد رقابتها على باعة الفواكه والخضروات في القضاء الذين لايلتزمون اطلاقا بالتسعيرة الرسمية بل يبيعون بالاسعار التي (تصرف) لهم .
* ومن ناحية مشروع المسيب الكبير في محافظة بابل وجه المواطن راغب محمود علي الحيالي دعوة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لمعالجة اسباب شحة مياه الشرب في فصل الصيف بحيث تنقطع عند بعض احيائها عندما تفتح على الاحياء الاخرى .
* ومن ناحية الاصلاح في محافظة ذي قار وجه المواطن حسين قاسم سلمان العمري دعوى الى مديرية طرق وجسور محافظة ميسان ومحافظة ذي قار لاتخاذ مايقتضي لصيانة وتعديل وتعبيد طريق (الاصلاح – سلام) نظرا لوعورته وصعوبة السير عليه .

المحرر يقول

ما أرخص الوقت ؟

في رسالة تحمل بين سطورها وكلماتها الكثير من المرارة قال مواطن من حي المستنصرية ببغداد – ان عمره يقترب من السبعين عاما .. وصحته ليست على ما يرام ، ولولا الضرورة – وللضرورة حكمها – للازم داره طلبا للراحة وهو احوج ما يكون اليها ، وتجنبا لمتاعب النقل التي اصبحت مشكلة .. ولا كل المشاكل ، ومصدر معاناة للمواطنين الذين لا يمتلكون سيارات خاصة ، لاسيما اولئك الذين يعتمدون في تنقلاتهم اليومية على حافلات المنشاة العامة لنقل الركاب حتى لو كانوا من الشباب القادرين على الانتظار الطويل في مواقف الحافلات .. والتزاحم الشديد على الصعود .. والنزول ، فكيف بكبار السن والمرضى ؟

واضاف المواطن .. انه غادر داره في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الخميس الثاني عشر من شهر تموز الجاري لاستلام راتبه التقاعدي من فرع مصرف الرشيد في ساحة الميدان . وتوجه الى اقرب موقف من مواقف الحافلات في شارع فلسطين باتجاه الساحة المذكورة حيث كانت الحافلة ذات الرقم (٥٣٥٤) العاملة على الخط (١٧٩) قد وصلت اليه توا قادمة من ساحة بيروت . وقبل ان يدركها بخطوات قليلة تحركت من الموقف . فاومأ – المواطن – لسائقها متوسلا .. ومستمهلا . ولكن السائق تجاهله باستخفاف .. وتجاوزه بشماتة – كما قال – وتركه حائرا ليكتب الينا بعد ذلك رسالته التي اختتمها بالتساؤل عن مانراه ونقوله في هذا التصرف ؟ .

الذي نراه .. ولابد من قوله هو ان متاعب المواطنين .. ومعاناتهم من النقل العام لم تعد بحاجة الى دليل .. ولا هي قابلة للمناقشة لاسيما بعد اضطرار المنشاة المعنية الى الغاء العديد من خطوط حافلاتها (الخاسرة) ، وإخراج الكثير من الحافلات (التعبانة) من بقية الخطوط ، وبعد الاخفاق الملحوظ في السيطرة على حركة سيارات النقل الخاص ، سواء منها (التاكسي) ، او (النفرات) ، مما شجع سواق هذه السيارات على التمادي في استغلال المواطنين من الركاب وإبتزازهم بفرض الاجور الكيفية .. والمتصاعدة ، وبإساءة التعامل معهم في أغلب الاحيان والاحوال .

ولئن كانت المنشاة – في الحالتين – تحت ضغط ظروف مادية اوفنية صعبة وخارجة عن ارادتها ، غير قادرة على تحقيق ما يحرص عليه المسؤولون فيها من تقديم افضل خدمات النقل المريح والسريع وبالكلفة المناسبة للمواطن وهذا ما نحن واثقون منه ، فلا اقل من تشديد رقابتها على سواق حافلاتها ، والتاكيد لهم .. وعليهم بان إتباع تعليماتها في التقيد بنظام التوقيت لا يعني بأي حال التجرد من إنسانيتهم الى الحد الذي يجعلهم يتصرفون بما تصرف به السائق الذي ورد ذكره في الرسالة ، والذي كان بوسعه .بل عليه ان يتمهل لهذا المواطن مراعاة لكبر سنه ووضعه الصحي .. وليس في ذلك – لوحصل – ما يمكن اعتباره مخالفة لنظام التوقيت ، لانه ما كان ليستغرق سوى دقيقة .. اودقيقتين .. وما ارخص الوقت لدى سواق الحافلات .. وما اضيعه ؟.

يحيى الدباغ




برقيا

★ ★ ★ الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد ★ ★ ★

في زاوية (للعلم ..والتصرف) من هذه الصفحة بتاريخ ٣ حزيران ١٩٩٠ نقلنا لكم مقالة المواطن مثنى عبد الباقي من حي ١٤ تموز في بغداد برسالته التي كان قد بعث بها الينا عن شارع الخدمة الذي انجزته امانة بغداد مشكورة بموازاة شارع عمر بن الخطاب (شارع قناة الجيش) على امتداد الجانب المطل على القناة من الحي المذكور وبمحاذاة دور المواطنين ، والذي اصبح الممر الوحيد لوسائل النقل التي تدخل الى الحي من جانبه المتقدم ذكره ، وما يقتضيه ذلك من المبادرة الى انارة هذا الشارع تحاشيا لما قد يؤدي اليه الظلام من وقوع حوادث مرورية مؤسفة في خلال ساعات الليل . وكان المؤمل استجابتكم لاشارة المواطن باتخاذ الاجراءات اللازمة لانارة الشارع المقصود بالرسالة ، او الاجابة على الاشارة بما ترونه مناسبا ، ولكن شيئا من ذلك لم يحصل رغم مرور اكثر من شهر على النشر ، مما جعل المواطن يتصل بنا للتاكيد على اشارته .. وها نحن قد لبينا طلبه بانتظار ما تتخذون من إجراءات .. او تجيبون به على الرسالة .. والتاكيد ، مع التقدير .

متابعة

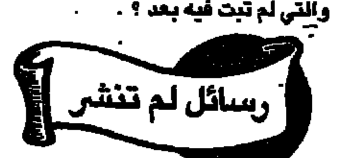
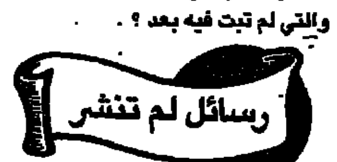
ليس هناك غبن

المواطن ن ض احمد عمر سمير يقول في رسالة بعث بها الينا انه اصيب اثناء الحرب ، واقتضت حالته الصحية احالته على التقاعد بقرار من لجنة طبية مختصة وبراتب تقاعدي يقل كثيرا عن الراتب الذي يتقاضاه وهو في الخدمة والبالغ (١٥٠) دينارا ، كما لم يشمل بمكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله البالغة (٢٥) دينارا ، وهو يرى في ذلك غبنا يرجو رفعه عنه .

وعند احالة الرسالة الى الجهة الرسمية المختصة اجابت عليها بان قرار مجلس قيادة الثورة الموقر رقم ٦٢٤ في ٢٨/٦/١٩٨٨ قد تضمن عدم جواز ان يزيد الراتب التقاعدي للعسكري ورجل الشرطة على (٩٠) بالمئة من الراتب الكامل لراتب الرتبة التي احيل بموجبها على التقاعد باستثناء ثلاث حالات لاتنطبق على حالة المواطن الذي احيل على التقاعد في ١/٥/١٩٨٩ ويعتبر مشمولا باحكام القرار المذكور اسوة بكافة العسكريين ورجال الشرطة اما بخصوص مكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله والبالغة (٢٥) دينارا فقد قالت الجهة المعنية ان المواطن غير مشمول بها لان احالته على التقاعد حصلت قبل صدور المكرمة المذكورة في ١/٧/٩٨٩ .

ردود موجزة

* الموطن حمد سلمان أحمد من الفلوجة
– اذا كان لك حق قانوني تملك الدليل عليه فلماذا لا تطلبه اصوليا ومباشرة من الوزارة المختصة – وزارة التربية – بالطريق الرسمي دون حاجة الى وساطتنا في ذلك ؟
* المواطنة خولة سليم من بغداد
– اتصلي بالمكتب الاعلامي في الوزارة واساليه عن ذلك لتتلقي منه الجواب مباشرة .
* المواطن جاسم حمود حسون ناحية المشخاب .
– بامكانك ان تتقدم بطلب اصولي بذلك الى وزارة الزراعة والري مباشرة ولا موجب لتقديمه منشورا على صفحات الجرائد .
* المواطن عبد اللطيف يونس من الموصل .
– نكرر ماسبق لنا ان قلنا واكثر من مرة بان لامجال لتدخلنا في مايقع ضمن اختصاص القضاء الذي يراجع بالطرق القانونية وليس بالشكاوي الصحيفية .
* المواطن نبيل حكمت من بغداد .
– هذا السند الذي اعطي لك بعد اجراء معاملة التسجيل سند موقت لحين تصديق المعاملة ، وعند ذلك يعطى لك السند الدائم .
* المواطن رجب عبدالرحمن من البصرة .
– ما الموجب لنشر نسخة الشكوى المكررة الينا ، ونسختها الاولى موجهة الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها والتي لم تبت فيه بعد ؟ .

رسائل لم تنشر

هذه مجموعة من رسائل المواطنين الى صفحة (الجمهورية والناس) التي لم تنشر نظرا لما اقتضته طبيعة موضوعاتها من الاكتفاء باحالتها اصلا الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها والتصرف فيها بما تراه مناسبا من الاجراءات واعلامنا لابلاغ أصحابها بذلك :

* رسالة المواطنة مي عبدالقادر من بغداد .
* رسالة المواطن مرتضى محمد حسين العمارة .
* رسالة المواطن امين سالم الحلة .
* رسالة المواطنة نادرة سعدون من بغداد .
* رسالة المواطن مقداد عبد الكريم من الخالص .
* رسالة الواطن صديق عثمان من السليمانية .
* رسالة المواطن هاشم عواد من الرمادي .
* رسالة المواطنة صفية محمد من بغداد .
* رسالة المواطن خضير عباس من الكوت .
* رسالة المواطن خليل ابراهيم من بعقوبة .

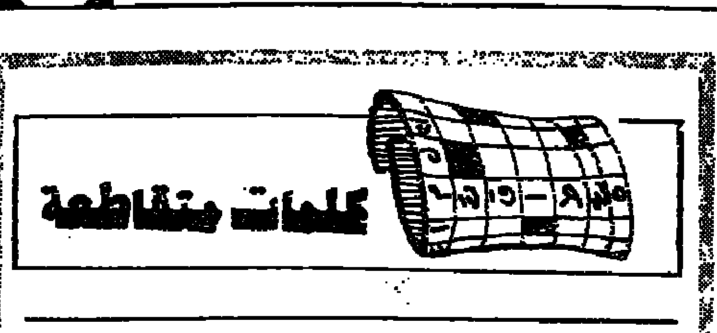
من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ١٤٦٦٤
تاريخه : ٢٣/٦/١٩٩٠

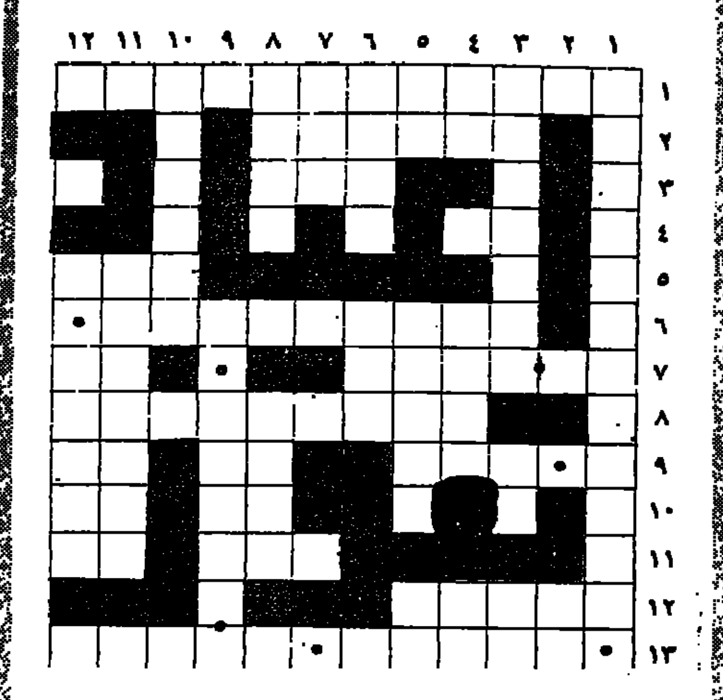
اشارة للشكوى المنشورة بجريدتكم (الغراء) العدد ٧٥٧٩ في ٢٠/٦/١٩٩٠ من المواطن / حيدر كريم الخفاجي سكنة قرية المهدي / بساتين السماوة العربية حول ايصال الماء الصالح للشرب للقرية .

نود اعلامكم بعدم وجود تخصيصات ضمن فقرات المنهاج الحالي لهذا العمل .

للتفضل بالاطلاع بصدد نشر الايضاح شاكرين تعاونكم .مع التقدير .



■ تقدمها اليوم : مها هنو عليوي/ بغداد/ السيدية/ حي المعرفة ■



■ افقي ■

١ – بطل القادسية الاولى .
٢ – ينتسب الى دولة عربية (معكوسة) .
٣ – ٣ حروف من اثينا .
٤ – مقياس ارضي .
٥ – من ادوات الكتابة .
٦ – من اسواق بغداد القديمة (معكوسة)
٧ – مكرر – اسرته (معكوسة) .
٨ – مطرب عربي .
٩ – حرف ابجدي – مكرر – مكرر .
١٠ – عملة اسيوية – والدة .
١١ – مشى ليلا – مرض صدري (معكوسة) .
١٢ – دولة اسيوية (غير معرفة) .
١٣ – وجعي – محافظة عراقية .

■ عمودي ■

١ – ممثل مصري .
٢ – مكرر .
٣ – مركز محافظة عراقية – قصد (معكوسة) – جوهر (معكوسة) .
٤ – قهوة – السقي – احد الوالدين .
٥ – ضمير متصل – اهرام (مبعثرة) – غير ناضج .
٦ – ماركة سيارات (معكوسة) – ٣ حروف من غاسل .
٧ – رداء (معكوسة) .
٨ – سهل – رائحة الازهار .
٩ – دولة عربية .
١٠ – قوس قزح (مبعثرة) .
١١ – اسم علم مؤنث – منحرف .
١٢ – مطربة عربية (معكوسة) .

حل المسألة الماضية

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات الاصدقاء وعلى العنوان الآتي : بغداد/الصرافية/ص . ب ٤٩١/زاوية تسلية ■

اعلان

تتوفر في احدى وحداتنا الجوية مواد احتياطية جديدة تعود لعجلات واز وكواز ولعجلات اخرى تباع بالمزايدة العلنية وفق قانون بيع اموال الدولة الرقم ٣٢ لسنة/١٩٨٦ فعلى من يرغب بالاشتراك بالمزايدة الحضور في استعلامات قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي في تمام الساعة (الثامنة) في صباح يوم ١٠/٨/١٩٩٠ لنقله الى موقع المزايدة لمشاهدة المواد ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية على ان يتم رفع المواد في اليوم الثاني من المزايدة وبخلافه يتحمل المشتري غرامة يومية قدرها (٥٠) خمسون دينارا .

كل ياماكل قبل ٤٠ عاما ٢٢/٧/١٩٥٠ ٧ شوال ١٣٦٩

■ اعداد : بشرى يوسف

مطبوعات جديدة

(قلوب ظماى)

نشر القصصي الكبير الاستاذ ذو النون ايوب مجموعته القصصية الحادية عشرة وهي بعنوان (قلوب ظماى) وقد احتوت على عشر قصص رائعة من صميم الحياة نالت اعجاب كل من قراها فالاسلوب القصصي الفني متوافر والمنظور الاجتماعي البليغ ، ظاهر بين سطور جميع القصص في هذه المجموعة التي اصدرها القصاص العراقي البارع باسلوبه السلس .

(جريدة الاخبار)

(عاشقان)

اصدر الاديب الناشيء السيد كارنيك جورج قصة قصيرة بعنوان (عاشقان) والقراء يعرفون المؤلف كاتبا قصصيا نشر عشرات القصص الطريفة في عدة صحف ومجلات عراقية وعربية .

(جريدة الاخبار)

ازمة المدرسين في مصر

القاهرة – صرح مصدر كبير في وزارة المعارف المصرية جوابا على سؤال لوكالة الانباء العربية عن سياسة الوزارة في امداد الاقطار العربية بالمدرسين في العام الدراسي القادم فقال ان مصر تواجه نقصا شديدا في عدد المعلمين فلا نستطيع اعارتهم للاقطار العربية خصوصا بعد ان اتسع نطاق التعليم فيها واصبح مجانيا وقال ان وزارة المعارف اضطرت الى الغاء ندب كثيرين من المدرسين يعملون الآن في البلاد العربية الاخرى وانها لن تستطيع تجديد عقود استخدامهم .

(جريدة الزمان)

الشعب والوطن

لشاعر الشعب الاستاذ محمد صالح بحر العلوم

لو قطعوني الف تقطيعة
واحرقوني شر إحراق
ماحدت عن شعب له الفضل في
خلقي وفي تكوين اخلاقي
ميثاق إخلاصي له ضامن
وفاء إخلاصي لميثاقي
فلاسقيت العيش لن لم يكن
على اسمه والوطن الساقي

(جريدة الهاتف)

اعفاء الطلاب من الاجور المدرسية

عممت وزارة المعارف تعليمات الى مديريات مناطق الالوية حول شروط اعفاء الطلاب من الاجور المدرسية وقد جاء في هذه الشروط مايلي :

حيازة الطالب على معدل ٦٥ بالمئة في الامتحانات العامة وتقديم طلب الحصول على الاعفاء الى ادارة المدرسة في اول ابتداء الدراسة اي قبل الخامس عشر من ايلول ، وتقديم شهادة مصدقة بفقر حال الطالب صادرة من الجهات المختصة وبيان رسمي مصدق باسم الاب والاخوة والاخوات يذكر فيها سن كل منهم وحالته ومهنته .

(جريدة الهاتف)

لجنة لتقدير خسائر متضرري الفيضان

بالنظر للخسائر الفادحة التي حدثت من جراء فيضان نهر دجلة وكسر بعض سدادها فقد تالفت في متصرفية لواء بغداد لجنة لغرض تقدير اضرار الملاكين والزراعين في الاراضي التي غمرتها مياه الفيضان وستباشر اللجنة اعمالها اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم .

(جريدة اليقظة)

تعديل قانون المعارف والغاء امتحانات المتوسطة

علمنا ان مجلس الوزراء قد وافق على لائحة قانون تعديل قانون المعارف واهم ماتنص عليه الغاء الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة .

(جريدة الزمان)

مباني مصيف سرسنك

جاء في جريدة : نصير الحق الموصلية الغراء مايلي :

علمنا ان لجنة المصايف العراقية في مديرية السكك الحديدية العامة قد طلبت من المديرية الموافقة على صرف اربعين الف دينار لغرض اكمال تشييد البنايات في مصيف سرسنك .

ومن ضمنها اكمال بناء الفندق الكبير الذي بدأت في تشييده مديرية السكك العامة منذ مدة طويلة وبناية السينما الصيفية وبقية الدور التي لم يتم بناؤها

وليس في النية بالوقت الحاضر التوسع في تشييد الدور لعدم وجود المال المتوفر للقيام بالاغراض المطلوبة .

(جريدة الاتحاد الدستوري)

افاويه ..

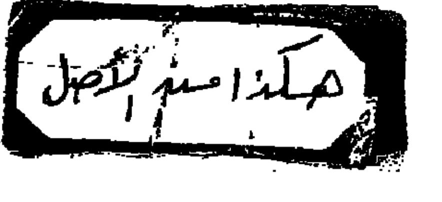
اخذت حشرة (الارضة) الخبيثة تفتك بالبنور في العاصمة وضواحيها وتنخر الاخشاب ، وهاجمت انواعا من الاشجار في الحدائق . فاين مديرية الزراعة الحكومية من مكافحة هذه الحشرة .

(جريدة اليقظة)

المراة في ٢٠ دولة لاتزال محرومة الحق السياسي

نشرت لجنة الامم المتحدة لشؤون المراة عقب مؤتمرها الرابع ، تقريرا جاء فيه : ان المراة مازالت محرومة من المساواة مع الرجل في حوالي عشرين دولة .

(جريدة الحوادث)





المنشأة العامة للصناعات المطاطية

لمناسبة حلول الذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧/ ٣٠ تموز المجيدة يتقدم منتسبو المنشأة العامة للصناعات المطاطية بازكى التهاني واحلى التبريكات الى رائد مسيرتنا ورمز شموخنا وباني مجد العراق الحضاري السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

مؤكدين اعتزازهم بقيادته ومعاهدين سيادته الوفاء والسير على نهج مبادئه القويمة التي ارست تقاليد النصر والكبرياء ورفعت رأس العراق عاليا .. له النصر والعمر المديد ولشعبنا العراقي العظيم العزة والشموخ ولثورة العطاء التقدم والاقتدار والله الموفق

المدير العام
يحيى عبدالامير الدجيلي



يسر شركة IDMC الكورية ان تزف للشعب العراقي العظيم ولقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

ازكى التهاني والتبريكات بمناسبة اعياد تموز المجيدة متمنين للعراق دوام النجاح والتقدم والسلام

الرئيس
W. D. KIM



مكتب الدروبي للتصدير

لمناسبة احتفالات شعبنا باعياد تموز الخالدة نتقدم باخلص التهاني والتبريكات الى رائد مسيرة النصر والكرامة صانع امجاد الامة السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يديم انتصاراتنا وان يطيل في عمر قائدنا انه سميع الدعاء .

م/ المفوض
طارق عبداللطيف الدروبي



مطعم الركن الجميل/ الموصل

من الموصل الحدباء ، من ام الربيعين نبعث باصدق التهاني واطيب التبريكات الى صانع امجادنا واضمامة العز لامتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

حبيب الياس
الموصل/ الدواسة

متنزه الجامعة السياحي

تهنئة حارة نتقدم بها من ام الربيعين الى رمز شموخنا وباني مجد عراقنا العزيز المقتدر السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

ثامر حامد ذنون / عامر حامد ذنون
محافظة نينوى

كازينو شلالات سولاف السياحي

نغتنم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة لنتقدم بازكى التهاني والتبريكات الى بطل النصر وصانع السلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يحفظه ذخرا لشعبنا وسندا لامتنا العربية المجيدة .

سافي شاه كرم شكري وشركاؤه
محافظة دهوك / مصيف سولاف



ادارة سينما الحدباء/ الموصل

تهنئة من الاعماق نرفعها باجلال الى قائد مسيرتنا ورمز شموخنا وانتصارنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

والف مبارك لشعبنا العراقي ذكرى ثورته الجبارة ثورة الحق والمنجزات الرائدة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

ادارة سينما الحدباء
شكيب ذنون/ الموصل شارع العدالة



مطعم الشموع/ نينوى

نتقدم باخلص التهاني واطيب التمنيات الى رائد مسيرتنا وباعث امجادنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة ثورة المنجزات التي عمت كل شبر في عراقنا العزيز .

سالم عبو منصور
الموصل/ الدواسة

وزارة النقل والمواصلات

المنشأة العامة للطيران المدني

مطار صدام الدولي / بغداد

القسم الاداري الافراد.

الى /السيدة نسرين عادل الياس الموظفة بعنوان /مراقب لاسلكي الساكنة في المشتل محلة ٧٢٦ زقاق ١٤ حي ٧ نيسان رقم الدار ١٩

م/اخطار

بالنظر لانتهاء اجازتك الاعتيادية خارج العراق بتاريخ ١٩٩٠/٥/٣٠ وعدم مباشرتك بعملك لحد الان وبدون عذر مشروع نخطرك بوجوب التحاقك بوظيفتك خلال ثلاثين يوما خارج القطر وسبعة ايام داخل القطر من تاريخ الاخطار وبعكسه سوف يطبق بحقك قرار مجلس قيادة الثورة (٢٠٠) في ١٩٨٤/٢/١٢

المدير العام

٣٩٠٩

وزارة النقل والمواصلات
المنشأة العامة للطيران المدني

مطار صدام الدولي
القسم الاداري / الافراد
الى/السيدة فاتن يوسف بطرس الموظفة بعنوان /م . مراقب فني ، والساكنة في حي ١٤ تموز رقم الدار ٣/٥/٨٣٠
الموضوع/اخطار

بالنظر لانتهاء اجازتك الاعتيادية خارج العراق بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٥ وعدم مباشرتك بعملك لحد الآن وبدون عذر مشروع نخطرك بوجوب التحاقك بوظيفتك خلال ثلاثين يوما خارج القطر وسبعة ايام داخل القطر من تاريخ الاخطار وبعكسه سوف يطبق بحقك قرار مجلس قيادة الثورة ٢٠٠ في ١٩٨٤/٢/١٢ .

ع/المدير العام

٣٩١٢

وزارة النقل والمواصلات المنشأة العامة

للطيران المدني مطار صدام الدولي بغداد

الى /الانسة ولاء توفيق يونس/الموظفة بعنوان/مهندس الساكنة في المنصور /محلة٦٠٩ رقم الدار ٤/٢١/١٠

م/اخطار

بالنظر لانتهاء اجازتك الاعتيادية خارج العراق بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٥ وعدم مباشرتك بعملك ولحد الان وبدون عذر مشروع .

لذا نخطرك بوجوب التحاقك بوظيفتك خلال ثلاثين يوما خارج القطر وسبعة ايام داخل القطر من تاريخ الاخطار وبعكسه سوف يطبق بحقك قرار مجلس قيادة الثورة ٢٠٠٥في ١٩٨٤/٢/١٢ .

ع/المدير العام

٣٩١١

العراق ويوغسلافيا يفتتحان بطولة صدام الدولية بكرة اليد .. اليوم

يلعب منتخبا العراق ويوغسلافيا مباراة افتتاح بطولة صدام الدولية الرابعة بكرة اليد التي ستجري في الساعة السادسة من مساء اليوم في قاعة الصقور .

وتشارك في البطولة التي ستستمر لمدة عشرة ايام : مصر والسعودية وقطر وتونس ويوغسلافيا ورومانيا والعراق القطر المنظم للبطولة الذي سيشارك بمنتخبين هما الوطني والاولمبي .

ويتضمن حفل افتتاح البطولة استعراض للفرق المشاركة تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ثم كوكبة من حملة الاعلام العراقية والدول المشاركة تجرى بعدها مراسيم رفع علم البطولة من قبل السيد رعد فاضل امين سر الاتحاد المركزي ثم يأذن راعي البطولة ببدء منافساتها .

وكان المؤتمر الفني للبطولة قد عقد عصر امس نوقشت فيه الامور التي تخص البطولة وتحديد اوقات ومواعيد المباريات وتدريبات الفرق .



لقطة من البطولة السابقة

بطولة تموز بكرة القدم

■ تجرى يومي الاربعاء والخميس المقبلين في ملعب نادي العمال الرياضي المباراتان شبه النهائيتين لبطولة تموز

للفرق الشعبية بكرة القدم التي ينظمها نادي العمال لمناسبة اعياد تموز العظيمة .

وسيلتقي في المباراتين فريقا شباب العطيفية ورسالة الوشاش وشباب الاسكان والانتصار .

وسيلتقي الفائزان من المباراتين في المباراة النهائية في الثلاثين من الشهر الجاري .

ويذكر ان البطولة التي بدأت في الاول من الشهر الجاري يشارك فيها اثنا عشر فريقا شعبيا .

اللجنة الاولمبية تثمن اتحاد الدراجات

وجهت الامانة العامة للجنة الاولمبية كتاب شكر الى الاتحاد المركزي للدراجات لنجاح المعسكر التدريبي الذي

اقيم لمنتخبنا الوطني في الاتحاد السوفيتي والنتائج الجيدة التي حققها في المنافسات التي تضمنها المعسكر .

وكان لاعبو منتخبنا الوطني قد شاركوا خلال المعسكر في سباقات (٥٠) كم فردي ضد الساعة و(١٠٠) كم و(٢٠٤) كم و(٧٥) كم فرقي ضد الساعة الذي شارك فيه ايضا الفريق الهندي الحائز على المركز الرابع في البطولة الآسيوية الاخيرة ، الى جانب المتسابقين السوفيت .

قطر تحقق انجازا كبيرا في بطولة اسيا بالبولينغ

حقق المنتخب الوطني القطري للبولينغ انجازا كبيرا بفوزه امس الاول بالوسام الفضي في بطولة اسيا الحادية عشرة للبولينغ للرجال المقامة حاليا في اندونيسيا بمشاركة (١٧) فريقا اسيويا .

وقد جاء ترتيب الفرق الثلاث الاولى في البطولة على النحو التالي ، منتخب الصين الشعبية احتل المركز الاول برصيد (٥٨٣١) نقطة واحتل المنتخب القطري المركز

الثاني برصيد (٥٧٩٦) وحصل المنتخب الاسترالي على المركز الثالث برصيد (٥٧٢٦) نقطة .

فوز مصر ببطولة كرة اليد

احرز منتخب مصر القومي بطولة مصر الدولية بكرة اليد للرجال التي اختتمت مساء يوم الخميس الماضي في القاهرة وذلك بعد فوزه في المباراة الاخيرة على منتخب هنغاريا برصيد (١٦ - ١٥) هدفا .

واحتل المنتخب الكويتي المركز الثالث بعد هنغاريا بينما جاء منتخبنا الوطني بالمركز الرابع وتونس في المركز الخامس وفريق مصر (ب) بالمركز السادس والاخير .

الجزائر تحرز بطولة افريقيا بالجودو

حصلت الجزائر على بطولة افريقيا الثانية عشرة للجودو للفرق مساء امس الاول بفوزها على انغولا (٧/ صفر) .

وجاء فوز الدولة المضيفة ببطولة الفرق بعد ان فازت ببطولتي الفردي للرجال والنساء .

وقد اشتركت (١٢) دولة في البطولة التي بدأت في (١٥) تموز الحالي .

وحصلت السنغال وتونس على المركزين الثالث والرابع على التوالي في بطولة الفرق

وبلغ رصيد الجزائر الاجمالي من الاوسمة (١٦) لمسابقات الرجال والنساء وتونس (١١) والسنغال (١٠) والمغرب (١٠) ومصر التي حصلت على بطولة الفرق السابعة تسعة اوسمة . .

منتخب مصر بكرة السلة يستعد لبطولة العالم

توجهت الى البرازيل امس بعثة المنتخب المصري بكرة السلة للدخول في معسكر تدريبي هناك استعدادا لبطولة كاس العالم التي ستقام في الارجنتين للفترة من (٨ - ١٩) اب المقبل .

.. وسيخوض المنتخب المصري خلال فترة وجوده في البرازيل عدة مباريات تجريبية مع الفرق المحلية . .

تعادل مصر وتونس

تعادلت مصر وتونس من دون اهداف في مباراة الذهاب للدور الاول لتصفيات افريقيا في بطولة كاس العالم بكرة القدم للناشئين تحت (١٦) سنة التي جرت امس الاول في الاسكندرية .

وستجري مباراة العودة بين الفريقين يوم (٤) اب المقبل في تونس .

وفي ضوء نتيجة المباراتين يصعد الفائز الى الدور الثاني ليلتقي مع الفائز من بين الجزائر وموريتانيا التي انتهت مباراة الذهاب بينهما في الجزائر (صفر - صفر) ايضا .

شوبير بدأ تدريباته مع ايفرتون

بدأ احمد شوبير حارس مرمى منتخب مصر فترة الاعداد مع نادي ايفرتون الانكليزي بعد ان تم اتفاقه معهم على ان ينضم رسميا للنادي فور توقيع العقد مع الاهلي .

وبموجب العقد فان الاهلي سيحصل على نصف مليون دولار مقابل (١٠٠) الف دولار لشوبير وراتب شهري مقداره (١٥) الف دولار بالاضافة الى السكن والسيارة .

بطولة تموز بالسباحة الاولمبية .. اليوم

تبدأ في الساعة الخامسة من عصر اليوم في مسبح القادسية الاولمبي منافسات بطولة تموز بالسباحة الاولمبية للاعمار (١٠)

و(١٢) و(١٤) سنة التي نظمها الاتحاد المركزي للعبة تستمر يومين .

وتشارك في البطولة فرق اندية اشبيد والسلام والشرطة وبحري والجيش .

وسيتم في ضوء نتائجها اختيار منتخب بغداد للمشاركة في بطولة القطر التي تقام في وقت لاحق .

اليوم بطولة الجمهورية بالجمباز

تقام في الساعة السادسة من عصر يوم في قاعة الشهيد امجد محمد نوري بمحافظة نينوى

بطولة الجمهورية بالجمباز لفئة (١٣) سنة للرجال والمتقدمة للنساء

وتشترك في البطولة التي تستمر اربعة ايام فرق الاندية ومنتخبات المحافظات كافة .

وسيتم في ضوء نتائج البطولة اختيار ابرز الرياضيين لتمثيل منتخبنا الوطنية في المشاركات الداخلية والخارجية المقبلة .

■ تصفيات أندية آسيا بكرة القدم ■

الرشيد العراقي يلاعب اليرموك اليمني .. اليوم

يلتقي في الساعة الثامنة من مساء اليوم في ملعب الشعب الدولي فريقا ناديي الرشيد العراقي واليرموك اليمني في اولى مباريات تصفيات المجموعة الاولى (أ) لبطولة اندية اسيا العاشرة لكرة القدم والتي يشارك فيها ايضا نادي الرمثا الاردني .

وستختتم مباريات البطولة في السادس والعشرين من هذا الشهر ليترشح عنها فريق واحد الى مباريات الدور الثاني التي ستجري خلال الشهرين المقبلين حيث يتاهل اليه ابطال المجموعات الاولى (أ) و (ب) والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة .

اضافة الى الحائزين على المركز الثاني في المجموعات الثانية والخامسة والسادسة .

واعلن الدكتور جمال صالح مدرب نادي الرشيد ان تشكيلة فريقه لمباراة اليوم ستتالف من اللاعبين .

سمير عبدالرضا وجلال شاكر وسمير شاكر وخليل محمد علاوي وحمزه هادي وعلي زغير وباسل فاضل وكريم محمد علاوي ونعيم صدام ومجيد ومجيد عبدالرضا وعلي عبدالكاظم .

مؤتمر فني

وقد عقد في قاعة اجتماعات الاتحاد العراقي لكرة القدم مساء امس مؤتمر فني حضره السيد ابراهيم الدوي رئيس لجنة الحكام ممثلا عن الاتحاد الاسيوي لتاخر وصول السيد رهيف علامة المشرف على البطولة والذي من المقرر ان يكون قد وصل القطر ليلة امس .

وقد رحب السيد عدنان درجال امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم بالحضور متمنيا لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني العراق وقال :

انه لمن دواعي سرورنا ان نضيف اشقائنا في هذا التجمع الرياضي الذي يمثل وحدة شبابنا العربي واستعرض السيد رئيس لجنة الحكام اللوائح الخاصة بالبطولة واسلوب المباريات مشيرا الى ان الاتحاد العراقي قد هيأ كافة مستلزمات انجاح البطولة .

لقطة من البطولة السابقة

المجلس الرياضي يستضيف رؤساء الاتحادات الرياضية المشاركة في الدورة الآسيوية

■ تعقد الهيئة العامة للمجلس الرياضي دورتها الثانية في الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء المقبل في قاعة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

ذكر ذلك لوكالة الانباء العراقية امس السيد علي جعفر سماكه امين سر المجلس الرياضي .

وقال ان المجلس سيناقش جملة من القضايا المطروحة عليه والمحالة من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ومنها مشاركة العراق في فعاليات الدورة الرياضية الاسيوية المقبلة في بكين .

واضاف ان المجلس سيناقش كذلك الطلبات المقدمة من الاندية الرياضية بالقطر والمتعلقة بتسيير عملها عن طريق التمويل الذاتي والمقترح المتعلق بتاسيس الاكاديمية الاولمبية وكيفية اعداد الكوادر الرياضية الى جانب ما يتعلق باتحاد العاب القوى

واشار الى ان انعقاد الدورة الثانية للمجلس ياتي انسجاما وتوجيهات السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

العراق يتعادل مع مصر في اللقاء الثاني بالملاكمة

عاد الى بغداد امس الاول وفد منتخبنا الوطني بالملاكمة بعد انتهاء زيارته لمصر التي استغرقت اسبوعا بدعوة من الاتحاد المصري للعبة .

وخاض منتخبنا خلال هذه الزيارة لقاءين ودين مع المنتخب المصري خسر في الاول (١٩ - ٢١) نقطة بينما انتهى اللقاء الثاني بالتعادل (١٥ - ١٥) نقطة .

■ البطولة العربية بكرة المنضدة ■

ارتفاع عدد الاقطار المشاركة الى (١٥)

تلقى الاتحاد المركزي لكرة المنضدة امس الاول موافقة سلطنة عمان على المشاركة في البطولة العربية الثانية عشرة التي ستقام في بغداد للفترة من (١٥ - ٢٥) أب المقبل .

وقال السيد محمد عباس امين سر الاتحاد ان عدد الاقطار الشقيقة التي

اعلنت مشاركتها بصورة رسمية حتى الآن قد ارتفع الى (١٥) قطرا .

واشار الى ان التجهيزات الخاصة بالبطولة والمخصصة من الاتحاد العربي للعبة المشرف على البطولة ستصل الى بغداد خلال الاسبوع الحالي .

كرة السلة تؤخر مارادونا

قرر مارادونا تأخير عودته الى صفوف ناديه الايطالي نابولي التي كانت مقررة في مطلع آب المقبل لانه يريد حضور بطولة العالم لكرة السلة التي ستقام من (٨) و (١٩) من الشهر ذاته في الارجنتين .

واكد منظمو البطولة العالمية ان مارادونا سيحضر مع عائلته مباريات الدور نصف النهائي والمباراة النهائية على ملعب لونا بارك في بيونس ايرس .

هل يحل البرازيلي فيتو بدلا من مارادونا في نابولي ؟

اعلن في ساوباولو بالبرازيل الخميس الماضي ان نادي نابولي طلب شراء مهاجم نادي كورنثيانز البرازيلي نيتو مقابل مليوني دولار ليحل محل مارادونا الذي تتردد انباء حول اعتزامه من جديد الانتقال الى نادي مرسيليا الفرنسي .

واشارت مصادر صحفية الى ان الصفقة يقوم بها وسيطان ارجنتينيان بايعاز من مارادونا نفسه .

ويذكر ان نابولي لديه (٣) لاعبين اجانب هم مارادونا وكاريكا واليماو وهذا يعني ان عليه ان يستغني عن احدهم ليفسح مكانا لنيتو وهذا ما يعزز الانباء التي ذكرت ان مارادونا يريد ترك النادي ان لم يكن هذا الموسم ففي الموسم التالي ، وخلال العام المقبل سيقوم نابولي باعارة نيتو لناد اخر لمدة عام .

ويعتبر نيتو معبود جماهير نادي كورنثيانز الذي يعد من اشهر اندية البرازيل وهو من هدافي الفريق وقد شبهه النجم البرازيلي الاسطوري بيليه باللاعب جيرسون نجم فريق البرازيل الذهبي في بطولة كاس العالم عام ١٩٧٠ .

وقد اختير نيتو للمنتخب البرازيلي عام (١٩٨٩) الا ان لازاروني لم ياخذه الى نهائيات كاس العالم .

سباحة اولمبية لاتجد حوضا تتدرب فيه !!

تتمتع السباحة الهنغارية كريستينا ايجرزجي البالغة من العمر (١٦) عاما والتي فازت

امس ببطولة (٢٠٠) م سباحة ظهر في دورة العاب الصداقة بالولايات المتحدة .. تتمتع بالخبرة والموهبة الضروريتين

للظهور مرة اخرى بالمستوى الذي عاد عليها بالوسام الذهبي في هذا السباق في اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨ .

ولكن كل ماتحتاجه الان هو حمام سباحة كي تتدرب فيه !

وايجرزيجي التي يحتمل ان يغلق النادي الذي تتدرب فيه حمامات السباحة به هذا الخريف لعدم كفاية الاموال ليست سوى واحدة من رياضيين كثيرين يعانون من تدهور الدعم الحكومي للرياضة في هنغاريا .

وقد قال تومس تيبور مدير مكتب الرياضة القومي الذي اسس حديثا . الرياضة في هنغاريا على شفا كارثة مالية . .

وقال ايضا . لايمكننا التخطيط على المدى الطويل لان مستقبل الرياضة تكتنفه الشكوك . .

وعلى مدى اعوام طويلة مضت كان التمويل الحكومي يحقق نتائج طيبة لهنغاريا وقد حصل الفريق الاولمبي على (١١) وساما ذهبيا في اولمبياد سيئول عام (١٩٨٨) .

الا ان معدل التضخم الحالي البالغ (٢٦) في المئة وتراكم الديون اسفر عن خفض الدعم للرياضة .

وقال تاماس ايلن سكرتير اللجنة الاولمبية . مالم تهتم الدولة بدعم الرياضة الان لن نتمكن من ذلك لعقود قادمة . .

الروماني لوبيسكو يتعاقد مع ليفركوزن

وقع لاعب الوسط دينامو بوخارست الروماني الدولي ايونوت انجيلو لوبيسكو عقدا للعب مع فريق باير ليفركوزن الالماني الاتحادي مدته ثلاث سنوات .

لم يكشف شيئا عن قيمة الصفقة بيد ان انضمام لوبيسكو (٢١) عاما الذي خاض ثلاث مباريات في مونديال ايطاليا الى ليفركوزن بات نهائيا .

يذكر ان لوبيسكو هو اللاعب الاجنبي الثاني في صفوف ليفركوزن اما اللاعب الاخر فهو المدافع الدولي البرازيلي جورجينيو .

كرة المانية موحدة

وافقت جمهورية المانيا الديمقراطية على الانسحاب من التصفيات الخاصة بنهائي بطولة اوربا لكرة القدم اعتبارا من موسم (١٩٩١) وكذلك من تصفيات الدورة الاولمبية القادمة المقرر اقامتها في برشلونة عام (١٩٩٢) وذلك تمهيدا لمشاركة فرق المانية موحدة في كلتا الدورتين .

وقد اعلنت هذه الموافقة امس الاول في ختام اجتماع عقده كبار المسؤولين في الاتحادات الرياضية في الدولتين الالمانيتين في بون لمناقشة واقرار التفاصيل المتعلقة بتوحيد المانيا - رياضيا - على ضوء تسارع الخطوات نحو بلوغ الوحدة السياسية بينهما .

وتقرر في الاجتماع ايضا انضمام اندية كرة القدم في المانيا الديمقراطية الى الدوري العام لكرة القدم في المانيا الاتحادية ابتداء من الموسم القادم وكذلك الاتفاق على دمج المؤسسات الرياضية في كلتا الدولتين .

■ مع بداية دورة العاب الصداقة ■

رقم عالمي جديد بسباحة (٢٠٠ م) صدر للرجال

فوز الاتحاد السوفيتي على الولايات المتحدة بالكرة الطائرة

حطم الامريكي مايك بارومان الرقم القياسي المسجل باسمه في سباحة (٢٠٠) متر صدر مع بداية دورة العاب الصداقة في الولايات المتحدة .

وسجل بارومان دقيقتين و (١١ر٥٣) ثانية في السباق امس الاول ليحطم الرقم الذي كان قد سجله في اب الماضي في بطولة دول المحيط الهادي وقدره (٢ر١٢ر٨٩) دقيقة .

وقد حطم الامريكي كيرك ستاكل والاسباني سيرجيو لوبيز اللذان اشتركا في المركز الثاني الرقم القياسي السابق ايضا فسجلا (٢ر١٢ر٢٤) دقيقة .

وقال لوبيز الحاصل على الوسام الذهبي في هذا السباق في اولمبياد سيئول عام (١٩٨٨) انه لايشعر بخيبة امل لهزيمته امام صديقه بارومان .

وقال (لقد حطمت رقما عالميا وهذا يكفيني . انا سعيد تماما)

اول وسام ذهبي

وكان الامريكي مات بيوندي قد فاز بسباحة (٥٠) متر حرة الذي كان مرتقبا ليحصل على اول وسام ذهبي في الدورة بعد ان تغلب على مواطنه توم جاجر حامل الرقم القياسي العالمي .

وسجل بيوندي الذي فاز بهذا السباق وباربعة سباقات اخرى في اولمبياد سيئول (٢٢ر١٠) ثانية وهو مايقل (٠ر٢٩) ثانية عن الرقم العالمي الذي سجله جاجر في اذار الماضي .

وحصل جاجر على الوسام الفضي امس الاول بعد ان سجل (٢٢ر٣١) ثانية في حين فاز السوفيتي فلاديمير تكاشنكو بالوسام البرونزي في (٢٢ر٥٧) ثانية .

وفازت الامريكية جانيت ايفانز حاملة الرقم العالمي في ثلاثة سباقات والحاصلة على ثلاثة اوسمة ذهبية اولمبية بسباحة (٨٠٠) حرة ولكن بزمن يقل عن رقمها القياسي البالغ (٨ر١٦ر٢٢) دقيقة ، وقد حققت ايفانز (٨ر٢٨ر٤٧) دقيقة .

وفازت البطلة الاولمبية الهنغارية كريستينا ايجرزيجي بسباحة (٢٠٠) متر ظهر في (٢ر٠٩ر٧٠) دقيقة .

الجمباز

■ بطولة فرق الرجال

١ . الاتحاد السوفيتي (١٧٦ر٥) نقطة ٢ . الولايات المتحدة (١٧٢ر٥٥) نقطة . الصين (١٧٢ر٣٥) نقطة .

الكرة الطائرة

■ الرجال

في المجموعة الاولى فاز الصين على البيرو (١٥ - ٥) (١٥ - ٧) (١٣ - ١٥) (١٥ - ٧) واليابان على كوبا (١٢ - ١٥) (١٥ - ٦) (١٥ - ٨) و (١٥ - ٧)

وفي المجموعة الثانية فاز الاتحاد السوفيتي على الولايات المتحدة (١٥ - ٥) (١٥ - ٨) (١٦ - ١٤) والبرازيل على كندا (١٥ - ٥) (١٥ - ٢) و (١٥ - ٣) .

■ بطولة الجائزة الكبرى بالعاب المضمار الميدان ■

رقم عالمي جديد برمي الرمح

عداء مغربي يفوز بسباق ركض (٥) الاف متر



سجل البريطاني ستيف باكلي رقما قياسيا عالميا جديدا في رمي الرمح محققا (٩٠ر٩٨) متر وذلك في بطولة الجائزة الكبرى لالعاب المضمار والميدان في لندن امس الاول .

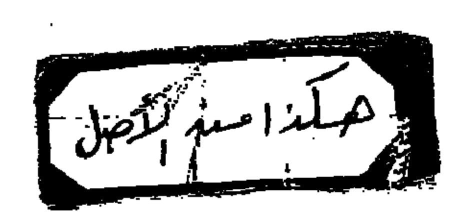
وكان الرقم السابق مسجلا باسم التشيكي يان جيلجني وقدره (٨٩ر٦٦) متر وقد حققه في بطولة بيسليت بمدينة اوسلو يوم السبت من الاسبوع الماضي .

عداء مغربي يفوز بسباق (٥) الاف متر

فاز العداء المغربي محمد اسنجار بسباق (٥) الاف متر في اطار نفس البطولة .

وقد سجل اسنجار رقما قدره (١٣ر٠٨ر٥١) دقيقة في السباق الذي اقيم امس الاول واحتل فيه المكسيكي ارتورو باريوس المركز الثاني في (١٣ر٠٨ر٥٢) دقيقة .

كما جاء المغربي حمو بو طيب في المركز الثالث في (١٣ر١٥ر٠٨) دقيقة .



■ الوضع السياسي في المانيا الديمقراطية ■

تزايد حدة الانقسامات في صفوف الحكومة الائتلافية

■ الاحزاب المحافظة تعرقل اقتراحاً برلمانياً للتعجيل بتوحيد المانيا ■

■ برلين الشرقية/ واع: تزايدت حدة الانقسامات في صفوف الحكومة الائتلافية الموسعة في المانيا الديمقراطية عندما عرقلت الاحزاب المحافظة اقتراحا برلمانيا للتعجيل بتوحيد المانيا كان يؤيده الليبراليون والاشتراكيون الديمقراطيون في الحكومة.

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية ان مما ساعد على زيادة حدة التوتر ان كلا من حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي المحافظ وحزب الاتحاد الاجتماعي الالماني عرقل الاقتراح بالتصويت مع الشيوعيين الحاكمين السابقين الذين استبعدوا من الحكومة المنتخبة في اول انتخابات حرة في البلاد.

وكان الاقتراح الذي قدمه الحزب الحر الديمقراطي وايده الحزب الاشتراكي الديمقراطي يدعو الى ان تعلن المانيا الديمقراطية اندماجها مع المانيا الاتحادية في اول كانون الاول المقبل اي قبل يوم واحد من الموعد المقرر لاجراء الانتخابات لاختيار اعضاء برلمان المانيا الموحدة.

ويصر (لوثر دي مايزير) رئيس الوزراء زعيم حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي على الا تتنازل برلين الشرقية عن سيادتها الا بعد الانتخابات.

ومما يذكر ان المناقشات الحادة التي توقفت اثر تلقي تهديد بوجود قنبلة حيث اضطر النواب الى اخلاء البرلمان لفترة وجيزة شهدت تبادل الاتهامات بين الجانبين حيث اتهم كل منهما الاخر بالعمل في خدمة مصالح الاستراتيجية الانتخابية.

وعلى خلاف القوانين الالمانية الاتحادية فان القوانين الالمانية الديمقراطية لا تتضمن بنوداً تقضي بضرورة حصول الاحزاب على نسبة خمسة في المئة على الاقل من الاصوات في الانتخابات لكي تدخل البرلمان

وقال المحللون انه في حالة اجراء الانتخابات في كل المانيا وفقا للقانون الالماني الاتحادي فلن تكون امام الاحزاب الصغيرة مثل الاتحاد الاجتماعي الالماني والشيوعيين الاصلاحيين سوى فرصة ضئيلة لكي [تتخطى] حاجز الخمسة في المئة.

وسيؤدي ذلك بدوره على الارجح الى زيادة عدد الاصوات التي سيحصل عليها كل من الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الحر الديمقراطي مع شقيقيهما الاكبر في المانيا الاتحادية.

■ مسؤول سوداني ■

الموقف العسكري في السودان مطمئن للغاية

■ الدمام/واع. اكد عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ورئيس لجنة الحوار الوطني العقيد (محمد الامين الخليفة) ان الموقف العسكري في السودان مطمئن للغاية وذلك بعد مرور عام من قيام ثورة الانقاذ الوطني.

وقال العقيد خليفة في حديث لصحيفة (اليوم) السعودية نشرته اليوم ان الجيش السوداني قام في الفترة الماضية من السنة الحالية بتحرير العديد من المواقع التي احتلها المتمردون .. مشيرا الى ان الجيش يقوم حاليا بالتنسيق مع قوات الدفاع الشعبي لتحرير الاراضي الواقعة تحت ايدي المتمردين وذلك من منطلق ان اهل اي منطقة ادرى بجغرافيتها.

وحول احلال السلام في جنوب السودان اوضح العقيد الخليفة بان الثورة حريصة على احلال السلام ومواجهة المردود السلبي الذي سيظل يكبل مسيرة السودان اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا في ظل استمرار الحرب في الجنوب واستمرار التوترات الامنية والحدودية والنهب المسلح باقليم دارفور باقصى غربي السودان.

واشار الى ان هناك عملاً دبلوماسيا كبيرا في المحافل الدولية للوصول الى حل جذري ونهائي لهذه المشكلة التي تحدثنا كثيراً منذ فجر الاستقلال موضحاً بان نجاح هذه المساعي سوف يعم السلام ربوع السودان.

اما عن الانجازات التي حققتها الثورة خلال عام قربانها حققت العديد من الانجازات في شتى المجالات .. منها المجال السياسي الذي ادى الى انفراج كبير في العلاقات الخارجية والمجال الاقتصادي خاصة في الانتاج الزراعي باعتبار السودان دولة زراعية والمجال السياسي الداخلي بعد ارجعت الى حل كل الاحزاب والى التوحد لانقاذ السودان.

■ ناطق باسم وزارة الدفاع السعودية ■

ضابط ايراني يهبط بمروحية ويطلب اللجوء السياسي

■ الرياض / واع : اعلن في الرياض عن هبوط طائرة عمودية ايرانية في احد المطارات السعودية وطلب طيارها من السلطات السعودية اللجوء السياسي.

وذكر ناطق باسم وزارة الدفاع والطيران السعودية في تصريح بثته وكالة الانباء السعودية ان اجهزة عناصر الانذار التابعة للقوات المسلحة اكتشف هدفا جويا كان يطير على مستوى منخفض جدا فوق المياه الدولية للخليج العربي وفي اتجاه المياه الاقليمية السعودية في الساعة السادسة من صباح امس الاول.

واضاف الناطق انه مالبث هذا الهدف ان ارسل عبر القناة الدولية اشارة سلام واستغاثة طالبا في نفس الوقت الاذن بالهبوط اضطراريا في اقرب مطار بالمنطقة الشرقية السعودية مما جعل الجهات المعنية تستجيب لطلبه.

واوضح الناطق السعودي ان الهدف كان طائرة عمودية ايرانية يقودها طيار ايراني برتبة رائد مصحوبا بعائلته المكونة من زوجته وثلاثة اطفال صغار وشقيقة زوجته حيث عبر عن رغبته في طلب اللجوء السياسي في السعودية.

■ بعد معارك ضارية ■

المسلحون في ليبيريا يستولون على أجزاء واسعة من العاصمة

منروفيا ٢١/تموز/واع استولى المسلحون الذين يواصلون تقدمهم على اجزاء واسعة من القسم الشمالي للعاصمة الليبيرية منروفيا امس الاول وذلك بعد معارك ضارية مع الفئات القليلة المتبقية من الجنود المدافعين عن رئيس النظام صومويل دو.

وذكرت وكالة رويتر ان عناصر الجبهة الوطنية بزعامة (تشارلز تيلور) سيطرت على ميناء فري بورت في ضاحية جزيرة بشرود الشمالية وتقدموا نحو جسرين يربطان الجزيرة بوسط العاصمة منروفيا وتزامن تقدم المسلحين مع اعلان مفاوضيهم في فريتاون انهم قد انسحبوا من محادثات السلام التي تجري في سيراليون وانهم سيطيحون بالرئيس دو بالقوة.

وقال شهود عيان ان عناصر الجبهة المسلحين خاضوا معارك ضارية مع الجنود الذين ظلوا في جزيرة بشرود وقد تناثرت جثث القتلى من القوات الحكومية على الجسر الرئيسي الواقع فوق نهر ميسورادو

وقال شهود ان القوات الكومية تتركز الان في مساحة صغيرة، وسط منروفيا على جانبي قصر الرئاسة.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية ان السفير الامريكي في منروفيا توجه منذ صباح امس الاول في قافلة مسددة الحراسة الى قصر دو ولكنه لم تقابل معه بل استقبله القائم باعمال وزير الخارجية جورج والاس ولم يفصح المتحدث عما دار في المقابلة.

■ تجمع تظاهري وسط نيقوسيا ■

فاسيليو مستعد لبدء مفاوضات جدية مع القبارصة الاتراك

■ نيقوسيا/ واع اعلن الرئيس القبرصي (جورج فاسيليو) امام متظاهرين تجمعوا وسط العاصمة نيقوسيا امس الأول انه مستعد فورا لبدء مفاوضات جدية مع المجموعة القبرصية التركية.

واوضح فاسيليو ان هذه المباحثات يجب ان تتم بالتعاون مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي دعا قبل اسبوع الى اجراء مفاوضات منفصلة بين الامم المتحدة والرئيس القبرصي من ناحية وبين الامم المتحدة والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش من ناحية ثانية.

ومن جهة اخرى انتقد ردود الفعل السلبية لزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش حيال الطلب الاخير الذي تقدمت به قبرص للانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوربية.

وذكر بان تركيا سبق لها ان قدمت طلبا مماثلا قبل سنوات.

واوضح فاسيليو انه اذا رغب دنكتاش حقا في المشاركة في عملية الانضمام الى اوربا يمكنه ان يفعل ذلك لانه من المعروف ان المفوضات لمثل هذا الانضمام لا يمكن ان تحصل الا بعد سنوات عديدة.

ومن جانبه دعا الزعيم القبرصي التركي في خطاب بمناسبة ذكرى اعلان سيادته على الجزء الشمالي من قبرص. دعا الرئيس القبرصي الى تحديد شروط السلام وحقوق القبارصة الاتراك.

ويذكر ان الجيش التركي شن قبل ستة عشر عاماً عملية (اتيلا) ودخلت قواته بعد ايام من انقلاب داخل الحكومة اليونانية وخلال شهرين احتلت القوات التركية تدريجيا اكثر من ثلث الجزيرة مما ادى الى تجمع كل من الطرفين اليوناني والتركي على واحد جانبي خط (اتيلا) بدون التمكن من الاتصال والمبادلة. ومنذ ذلك لحين قسمت قبرص بين شرق وغرب عبرهذا الخط الذي تتمركز قربه قوات حفظ الامن التابعة للامم المتحدة.

■ رغم الغاء ادانة نورث ■

الادعاء الامريكي يواصل التحقيق في فضيحة الكونترا

■ واشنطن /واع : قال المدعي الامريكي الخاص الذي يحقق في قضية ايران غيت ، الكونترا ، وهي اسوا فضيحة حدثت خلال فترة رئاسة الرئيس الامريكي السابق (رونالد ريغان) انه سيواصل تحقيقاته رغم الغاء ادانة ، اوليفر نورث ، مساعد البيت الابيض السابق الشخصية الرئيسة في الفضيحة.

ونقلت وكالة رويتر عن المدعي (لورانس والش) قوله ان تحقيقاته التي استمرت ثلاثة اعوام ونصف العام ستستمر رغم قرار محكمة الاستئناف الامريكية امس الاول الغاء ادانة ، نورث ، وعقد جلسات استماع جديدة لمعرفة ما اذا كان حقه في عدم تجريم الذات قد انتهك.

واوضح خبراء قانونيون ان هذا القرار خلق مشاكل اساسية في التحقيق الذي يجريه ، والش ، حول ما اذا كانت مجموعة من مساعدي ريغان قد تورطوا في عملية تحايل لاخفاء الفضيحة عن الكونغرس.

وقال الخبراء ان هذا القرار يلقي بالشكوك ايضا على ادانة رئيس نورث في البيت الابيض في قضية ، الكونترا ، (جون بوينديكستر) مستشار الامن القومي السابق بخمسة اتهامات.

واشارت محكمة الاستئناف من جانبها انه يتعين ان يثبت الادعاء في جلسات جديدة ان الشهود الذين ادلوا بشهادات امام هيئة محلفين كبرى لم يكونوا تحت تاثير شهادة ادلى بها نورث في ظل حصانة قانونية امام الكونغرس عام ١٩٨٧.

. ■ الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ■

ارينز يحصل من واشنطن على تمويل تجارب صاروخ « ارو »

■ واشنطن /وكالات حصل وزير الحرب الصهيوني (موشي ارينز) امس الاول من نظيره الامريكي (ديك تشيني) على تمويل مرحلة التجارب على الصاروخ ، ارو ، المضاد للصواريخ خلال زيارته الرسمية الى البنتاغون.

وقال ارينز لدى خروجه من البنتاغون ان ، وزير الدفاع اوضح ان الولايات المتحدة ستدعم استئناف المرحلة الثانية من البرنامج رغم ان تفاصيل هذا التمويل لاتزال بحاجة للدرس ، .

وتهتم الولايات المتحدة بهذا المشروع لعلاقته ببرنامج حرب النجوم الذي يقضي بانشاء مايشبه درعا فضائيا ضد الصواريخ. ويشكل الصاروخ ، ارو ، الدفاع الاخير ضد الرؤوس النووية التي لم تدخل الجو بعد ان تكون اجتازت الانظمة الاخرى المتمركزة في الفضاء.

وتقدر كلفة المرحلة الثانية بـ ٢٤٠ مليون دولار . ويتوقع انتاج صاروخ ، ارو ، ابتداء من عام ١٩٩٦ اما المرحلة الاولى من هذا المشروع وهي البحث والتطور فانتهت ولنتج الكيان الصهيوني نماذج عدة من المقرر ان تجرى عليها التجارب في فلسطين المحتلة اولا.

عالم فسيح

بحر ارال يكاد ينضب

■ بلومينجتون /انديانا/واع : قال خبراء ان بحر ارال السوفيتي الذي كان في وقت من الاوقات واحدا من اكبر واغنى بحيرات العالم يكاد ينضب وقد لايمكن احياؤه.

ويلتقي في بلومينجتون خلال الاسبوع الحالي كتاب واكاديميون وسياسيون وخبراء اخرون من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على السواء لمناقشة هذه المسالة.

وقال (راندال بيكر) استاذ الشؤون العامة والبيئية في جامعة انديانا التي تشارك في استضافة المؤتمر ان تحويل مياه بحر ارال الواقع في جنوب وسط الاتحاد السوفيتي طوال عشرات السنين لري محاصيل الارز والقطن ادى الى تقلص البحيرة التي كانت مساحتها تصل الى ٦٧,٣٠٠ كيلومتر مربع بنسبة (٤٠) بالمئة متحولة الى بقعة من المياه الراكدة المحملة بالاملاح والمبيدات حيث تحمل الرياح سحبا سامة من الشواطيء الى المناطق الريفية.

خطأ مطبعي يبرىء قاتلا

وست بالم بيتش (الولايات المتحدة) وكالات اعتبر رجل اقر بقتل احد اصدقائه بريئا في شكل نهائي هذا الاسبوع في وست بالم بيتش (فلوريدا) بفضل خطا مطبعي في تقرير للشرطة.

واستند القضاء الى المواعيد المحددة في التقرير لتثبيت التهمة على فرانك مارس الذي اعترف بقتل صديقه . لكن خطا في الطبع على الالة الكاتبة جعل من المستحيل ان يكون القاتل ارتكب جريمته لحظة حصولها بموجب التقرير حيث دونت الساعة ١٢,٥٩ اي . ام ، حرفان يعنيان قبل الظهر بالانكليزية ، بدلا من ١٢,٥٩ بي . ام ، بعد الظهر ، .

وحين اراد المتقدمون بالشكوى اعادة فتح المحاكمة مع التقرير المصحح استند الدفاع الى البند الخامس من الدستور الاميركي الذي ينص على انه لايمكن محاكمة متهم مرتين لجريمة واحدة واعتبر قاضي محكمة البداية حجة الدفاع بانها قائمة . وتوصل القضاء الى النتيجة ذاتها بعد محاولات عدة لاستئناف الحكم.

ومن المقرر ان يفرج عن فرانك مارس الذي نجا بالتالي من الكرسي الكهربائي في العام ١٩٩١ فور انهائه لعقوبة صادرة في حقه في قضية اخرى.

السلمونيلا تصيب البيض الامريكي

واشنطن/واع .. بدات جرثومة السلمونيلا في التاثير على المزيد من البيض في الولايات المتحدة واحداث قلق لدى المسؤولين عن الصحة والبيض. وانتشرت هذه الجرثومة في بريطانيا واوربا بيد انها لم تصب الولايات المتحدة باستثناء بعض الحالات المعزولة.

ويعتقد المسؤولون عن الصحة بان الجرثومة تاتي من مبايض الدجاج وان بامكانها البقاء حية في صفار البيض بدلا من مجيئها من البيض المكسور واوصت خبيرة في الطبخ بحفظ البيض باردا جدا في الثلاجة.

عملة فضية تذكارية

روما/واع : اعلن في روما ان ايطاليا ستطرح للبيع عملة فضية تذكارية جديدة فئة (٥٠٠) ليرة لمناسبة رئاستها للمجموعة الاوروبية.

ويبلغ ثمن هذه العملة (٣٥) الف ليرة اي مايعادل (٣١) دولارا.

وقد صدر مرسوم عن (جويدو كارلي) وزير الخزانة الايطالي بهذا الصدد نشرته الصحيفة الرسمية الايطالية.

حملة للبحث عن وحش بحيرة اسطوري

■ فانكوفر (كندا) رويتر/يقوم طاقم تلفزيوني ياباني بما يعتقد انه اكبر بعثة استكشافية على الاطلاق للبحث عن وحش بحيرة اسطوري يعرف باسم (اوجوبوجو).

وقالت ارلين جال منظمة البعثة ان الطاقم المكون من ستة اعضاء من العاملين في شبكة تلفزيون نيبون اليابانية استاجر ثلاث سفن مزودة باجهزة البحث بالموجات الصوتية (السونار) ومنزل عائم وطائرة عمودية للبحث عن الوحش الاسطوري الذي يشبه الثعبان في بحيرة اوكاجان التي تبعد ٣٢٠ كيلو مترا شرقي فانكوفر.

واضافت جال التي تعمل مؤلفة تقول ان الطاقم الياباني سيقضي خمسة ايام في بحيرة اوكانجان التي يبلغ اقصى عمق لها نحو ٣٠٠ متر وقالت ان الامل في العثور على اوجوبوجو عززته روايات عن رؤية الوحش مرتين خلال الاسبوع الماضي

ويقول اشخاص يزعمون انهم راوا الوحش ان طوله يبلغ نحو ١٥ مترا وله ثلاثة اسنمة وراس وذيل يقدر طوله بنحو ستة امتار.

وفاة السينمائي السوفيتي سيرغي بارادجانوف

■ موسكو/وكالات . توفي السينمائي السوفياتي (سيرغي بارادجانوف) الجمعة الماضية في يريفان (ارمينيا السوفياتية) عن ٦٦ عاما اثر اصابته بسرطان.

ويعتبر سيرغي بارادجانوف احد السينمائيين السوفيات الاكثر شهرة . وكان قد ادخل المستشفى في باريس في ايار الماضي ، وذكر الصحافي جان كلود كالتشيكيان صديق السينمائي ان بارادجانوف اعيد الى يريفان قبل يومين بالطائرة.

وفي الرابع والعشرين من ايار نقل سيرغي بارادجانوف الى باريس في طائرة خاصة بعد ان اصيب بنوبة قلبية بينما كان في صدد تصوير فيلمه الجديد ، اعترافات ، .

واوضح كالتشيكيان ان حالته تدهورت فجاة قبل عشرة ايام واعيد نقله الى ارمينيا في الثامن عشر من تموز حيث توفي في مستشفى جمهورية يريفان.

وقد وصف بارادجانوف بالسينمائي ، الملعون ، طيلة فترة انشقاقه التي كلفته خمسة عشر سنة في السجن . وكان فجر السينما السوفياتية على الشاشات الغربية عام ١٩٦٦ عبر فيلمه ، احصنة النار ، .

■ بريطانيا ■

عائلة تفر من منزل تسكنه الاشباح

■ لندن/رويتر/عرضت مدينة بريطانية القيام بطقوس لطرد الارواح الشريرة او تقديم مسكن جديد لعائلة بريطانية اخرجتها الاشباح من منزلها.

وقالت سو جونز) (٣٣ عاما) انها واطفالها الثلاثة قد فروا من مجمع سكني عام في دربي بوسط انكلترا بعد اكثر من عشرة اعوام لان (الحياة اصبحت جحيما ، .

وقالت جونز ، ان المنزل لم يدعنا حتى نقوم باصلاحه .. اجزاء من جدران غرفة المعيشة تتساقط في منتصف الليل وكذلك ورق الحائط ومنذ وقت قريب انطلق مصباح الحمام من قاعدته ليسقط في المرحاض الذي يبعد عنه مسافة كبيرة ، .

وكان اخر هذه الاحداث بدء ظهور شبح امراة عجوز . وقالت جونز للصحفيين ، كان الشبح شكلا من الضوء لامراة ترجع بالتاكيد الى عصر قديم تجلس على السرير وهي تغزل وتبتسم ، .

وقال مستشار محلي ان المدينة ترغب في المساعدة وسوف تعرض على العائلة الاختيار بين الانضمام الى قائمة انتظار الاسكان او الاستعانة بكاهن ليقوم بطقوس طرد الارواح الشريرة.

لندن تفقد اشهر معالمها

لندن/واع سيغيب عن لندن واحد من اشهر معالمها الاجتماعية والذي ظل طوال (٦٦) عاما ملتقى مهما وهو مقهى ، كوفيه دي باري ، .

ويذكر ان ملكة بريطانية اليزابيث الثانية ، احتفلت بعيد ميلادها الثالث والعشرين في المقهى الذ سيلتقي زبائنه معه لاخر مرة اليوم حيث سيقفل ابوابه الى الابد ليتم بناء فندق كبير مكانه ..

هياج فيلة

■ داكا/واع .. ذكرت تقارير الصحف الصادرة في داكا ان حالة هياج انتابت عددا من الفيلة البرية مما اسفر عن مصرع مالايقل عن ثمانية وعشرين شخصا وتدمير ثلاث قرى في جنوب شرق بنغلاديش.

وذكرت صحيفة سانجبار البنغلاديشية ان قطعانا من الفيلة القادمة من منطقة التلال في اقليم بندرابان هدمت الاكواخ واقتلعت المحاصيل واصابت العديد من الاشخاص في قرى نيكشارى فاسنجالي وكوماري

وقالت ان عددا من المزارعين واسرهم لقوا مصرعهم تحت اقدام الفيلة اثناء محاولتهم الفرار عبر القرى القبلية يوم الاربعاء الماضي وقد ادى الذعر الذي اصاب سكان القرى المجاورة الى فرارهم من منازلهم في اعقاب حالة الهياج.

■ الثانية بعد فرنسا ■

إعادة فتح السفارة الايطالية في كابل

■ اسلام اباد / واع . اعلنت ايطاليا امس فتح سفارتها في كابل لتصبح الدولة الثانية بعد فرنسا بين الدول الغربية التي تعيد فتح سفارتها في كابل عاصمة افغانستان

وقد اغلقت الدول العربية سفاراتها في العاصمة لاسباب امنية في بداية العام الماضي بعد انسحاب الاتحاد السوفيتي لسحب قواته من افغانستان

وذكر الدبلوماسيون هنا انه من المتوقع ان يقوم عدد اكبر من الدول الغربية باعادة فتح السفارات في المستقبل

■ صحيفة اردنية ■

العراق افشل اهداف الحملة الصهيونية الغربية

■ عمان/واع . اكدت صحيفة (الدستور) الاردنية ان النتائج التي اعقبت الحملة المعادية التي قادها التحالف الصهيوني ـ الغربي ضد العراق تمخضت عن جملة مكاسب حققها العراق لنفسه وللامة العربية .

واوضحت الصحيفة في مقال لها امس بقلم الكاتب السياسي الدكتور اسعد عبدالرحمن ان تلك الحملة اسفرت عن مواجهة انتهت بفشل الحملة في معظم اوساط الراي العام العالمي بعد اتضاح حقيقة ان العراق كان في حالة دفاع مشروع عن النفس .

وقالت ان احاديث السيد الرئيس صدام حسين المدعمة بمصداقية عسكرية خاصة تمتع بها سيادته منذ قيادته العراق الى النصر في حربه الدفاعية مع ايران .. حملت معها قدرا كبيرا من المصداقية السياسية

واشارت الى انه مع تزايد الحملة ضد العراق وبالتالي تصاعد التزام السيد الرئيس صدام حسين باقواله ارتفع منسوب المعنويات العربية عموما والفلسطينية خصوصا

■ رغم رفض الشطر الشمالي ■

كوريا الجنوبية مستمرة في فتح حدودها

■ سيئول / رويتر : تغاضت كوريا الجنوبية عن الموقف الرافض لكوريا الشمالية واكدت من جديد امس قرارها فتح حدودها الخاضعة لاجراءات امن مشددة لفترة محدودة امام ، تبادل حر غير محدود وغير مشروط ، مع الشطر الشمالي .

وقال الرئيس الكوري الجنوبي (روه تاي وو) خلال اجتماع للحكومة « يجب ألا نيأس من رد الفعل الفاتر لكوريا الشمالية ويجب علينا ان نواصل الجهد من اجل فتح الحدود الجنوبية في نهاية الامر » .

وكان روه قد اقترح فتح الحدود المغلقة باحكام لمدة خمسة ايام في توقيت يواكب تقريبا ذكرى عيد الاستقلال الذي يحل في ١٥ اب القادم . وبعد مضي ثماني ساعات تلقت بيونغ يانغ قرار روه بفتور واضعة شروطا متشددة لتعاونهما

وتجاهل روه ذلك وطالب حكومته بوضع خطوط قواعد قانونية والعمل على وضع تفصيلات خاصة باسعار صرف العملة والتامين والنقل لتسهيل عمليات التبادل بين الشطرين الشمالي والجنوبي .

■ تقرير حكومي ■

التضخم يتجاوز حاجز العشرة بالمائة في بريطانيا

■ لندن /واع . كشف تقرير صدر في بريطانيا ان معدلات التضخم ستخترق سقف العشرة بالمائة لاول مرة لدى اعلانها هذا الشهر في لندن .

واوضح التقرير الذي اعده مكتب احصاءات الدخل البريطاني ان تسويات الاجور المتفق عليها سنويا بين بعض الشركات البريطانية الكبرى وعامليها ستقفز بمعدل التضخم من (٨ر٩) بالمائة حاليا الى ما فوق العشرة بالمائة

واشار التقرير الى ان شركات الخطوط الجوية البريطانية وفورد وفوكسهول للسيارات ستمنح عامليها علاوات سنوية فوق معدل التضخم بينما اشار الى ان العاملين في شركة (اي سي اي) كبرى الشركات الصناعية رفضوا معدلات زيادة سنوية تبلغ ٨ر١٠ بالمائة

ويذكر ان رئيسة وزراء بريطانيا تاتشر كانت قد حذرت من ضغوط تسويات زيادات الاجور على مؤشر التضخم في بريطانيا .

■ للعراق دور قومي حاسم في الخليج العربي ■

اقتراح اقامة صندوق للتنمية جدير بان يولى كل الاهتمام

■ تدويل الازمة العراقية ـ الكويتية مطلب امريكي ■

■ عمان/واع . اشادت الصحف الاردنية بالاقتراح الذي طرحه العراق في الرسالة الموجهة الى الجامعة العربية . والذي يدعو الى رفع سعر الحد الادنى للبرميل من النفط الى ٢٥ دولارا . واقامة صندوق للتنمية والمعونات العربية وقالت ان هذا الاقتراح جدير بان يولى كل اهتمام وجدية

واشارت صحيفة (صوت الشعب) في مقال لها في عددها الصادر امس الى الخسارة الكبيرة التي لحقت بالعرب جراء انخفاض اسعار النفط بين اعوام ١٩٨١ ـ ١٩٩٠ . وقالت ان بامكان المرء ان يطلق خياله الى الفضاء ليقدر حجم الخسارة الهائلة التي لحقت بالاقتصاد العربي والتنمية العربية والانسان العربي . بسبب العبث في السياسة النفطية

وشددت على ان الامبريالية وشركات النفط الاحتكارية تلعب دورا مهما في تخفيض اسعار النفط . لنهب ثروات العالم الثالث . وابقائه تابعا متخلفا

واكدت ان الامبريالية التي تقودها الولايات المتحدة لا تعجز عن ايجاد المداخل لتخريب منظمة (الاوبك) من خلال بعض ادواتها . فمجرد زيادة الانتاج عن السقف الذي تحدده الاوبك طبقا لاحتياجات السوق العالمي يؤدي فورا الى انخفاض الاسعار والحاق خسائر بالدول المنتجة خاصة . وبالدول الفقيرة التي تتلقى مساعدات من دول الاوبك . كما حصل مع العرب بين اعوام ١٩٨١ ـ ١٩٩٠ . حيث خسروا ٥٠٠ مليار دولار .

واشارت الى ان العراق تحمل الجزء الاكبر من هذه الخسارة . بينما كان مشغولا بحرب دفاعية لمدة ثمانية اعوام دفاعا عن كرامة الامة العربية وسيادتها . وبشكل خاص دول الخليج العربي . وهي حقيقة اقر بها اغلب القادة العرب . ويدركها تماما المواطن العربي .

واوضحت ان انخفاض اسعار النفط وزيادة الانتاج لاغراق السوق العالمي هدف واضح ومعروف للامبريالية منذ وقت طويل . وهي الان في مرحلة تتيح لها فرص التحكم بالعالم بعد المتغيرات الدولية

ودعت الاقطار العربية المنتجة للنفط الى لعب دور مؤثر في تصحيح السياسة النفطية . ورفع الاسعار بما يتفق مع المصالح العربية

وقالت صحيفة صوت الشعب الاردنية في مقال اخر ان هنك مؤامرة تحاك ضد العراق الذي جند كل امكاناته وقدراته السياسية والاقتصادية والعسكرية في الدفاع عن الحق العربي والسيادة العربية وفي التصدي لتحديات وتهديدات العدو الصهيوني واطماعه التوسعية .

واشارت الى ان ما جاء في خطاب السيد الرئيس صدام حسين ورسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى الجامعة العربية من توضيحات صادقة وجريئة بشان محاولات (نهب نفط العراق) واستغلال ظروف حربه مع ايران . انما يكشف النقاب عن هذه المؤامرة ويشير الى بعض اطرافها

واعربت صحيفة صوت الشعب في مقال ثالث عن اسفها لنقل مسالة الخلافات الى مجلس الامن الدولي بهذه السرعة التي لم تعط الامين العام للجامعة العربية حتى فرصة الوصول الى المنطقة للتباحث مع المسؤولين فيها

واكدت الصحيفة في ختام مقالها ان تدويل الازمة العراقية ـ الكويتية هو مطلب امريكي اولا واخرا . وعلينا ان نفهم ذلك بكل ابعاده ومضاعفاته .

وقالت ان تدويل الخلاف بين العراق والكويت لن يكون ابدا في صالح العرب وقضاياهم

واكدت صحيفة (الدستور) الاردنية ان الدور العراقي في الخليج العربي هو دور قومي حاسم في مواجهة محاولات الامبريالية الامريكية للهيمنة والنفوذ والسيطرة على منابع النفط العربي

وقالت في مقال لها ان الدور الامريكي في المنطقة العربية من المحيط الى الخليج لم يعد خافيا على الذين ارتبطوا بعجلته . وهو دور تدميري لامالنا القومية والوطنية ولجميع محاولات العرب في الوصول الى مرتبة التحكم باستقلالهم واستغلال ثرواتهم وحرية ارادتهم

واشارت الصحيفة الى تحذير السيد الرئيس صدام حسين خلال قمة مجلس التعاون العربي في عمان في شباط الماضي من مخاطر استمرار الوجود العسكري الامريكي في الخليج العربي

واكدت ان الهدف السافر للتواجد العسكري الامريكي هو التصدي لاي تحرك عربي يستهدف تعزيز الاستقلالية القومية في المنطقة التي تعد ثرواتها النفطية مصدر قوة للعرب ولقضاياهم القومية والوطنية اذا ما استغلت هذه الثروات بعيدا عما يخطط له البيت الابيض

وقالت صحيفة الدستور في تقرير اخر ان امريكا التي تسارع دائما الى الاعلان عن الاستعداد لحماية دولة عربية من دولة عربية اخرى لا تقصد الحماية فعلا . بل تقصد بسط الهيمنة اولا . والتهديد ثانيا .

واضافت ان امريكا تحاول ايجاد المبررات في الخليج العربي . لضمان تدفق النفط العربي اليها

وقالت صحيفة (الراي) الاردنية ان الخروج على قرارات الاوبك الخاصة بالحصص والاسعار هو الذي ادى وما زال يؤدي الى تدهور الاسعار على النحو الذي وصلت اليه الان

واكدت ان رفع اسعار النفط امر لصالح العرب بشكل عام . كما ان خفض الكميات المستخرجة لصالح اجيالنا القادمة ولحماية امتنا

وخلصت الصحيفة الى القول ان الذين حرصوا منذ اليوم الاول على محاولة الاصطياد في الماء العكر . واعلان عدم تخليهم عن اصدقائهم . هم اكثر الناس حرصا على تعكير العلاقات العربية . واقتناص الفرصة للسيطرة على مصادر النفط العربي . وايجاد العذر لعدم سحب اساطيلهم من مياه الخليج . والاستمرار في التامر على العراق من دافع دولي جديد تمنحه اطراف عربية شرعية او شبه شرعية يفتقر اليها في وجوده . حيث هو يفتقر اليها اكثر فاكثر وهو يتحالف مع الكيان الصهيوني للتامر على العراق

■ عقود مع شركات امريكية ■

تركيا تواصل برامج تحديث اسلحتها

■ اسطنبول/واع . اعلن الرئيس التركي تورغوت اوزال امس ان بلاده ستواصل برنامجها لتحديث اسلحتها وذلك لدى تدشين سفينتي انزال جديدتين والبدء في تصنيع عدد من السفن الحربية .

وقال ان تركيا التي تحتل موقعا استراتيجيا بين اوربا والشرق الاوسط لايمكنها التخفيف من الجهود المبذولة لحيازة صناعة دفاعية متطورة لان احدا لايعرف الى اين ستقودنا التطورات المثيرة التي تشهدها اوربا الوسطى والشرقية

واشار اوزال الى ان تركيا تصنع بالفعل فرقاطات وغواصات وزوارق طوربيد متطورة لتجربتها بترخيص من المانيا الغربية وتقوم بتنفيذ برامج كبيرة لتحديث الدبابات لقواتها البرية وتصنيع طائرات من طراز (اف ـ ١٦) لقواتها الجوية

واصدرت تركيا عقودا لشركات امريكية للانتاج المشترك لمركبات المشاة وانظمة الاطلاق المتعددة الصواريخ وبصدد البت في عطاءات لانتاج طائرات عمودية .

■ بسبب مشكلة اللاجئين ■

تصاعد الحرب الكلامية بين كوبا واسبانيا

■ هافانا / رويتر . تصاعدت الحرب الكلامية بين كوبا واسبانيا بشان مسالة اللاجئين عندما نشرت صحيفة « جرانما » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الكوبي عرضا صحفيا يحدد موقف كوبا في نزاعها الذي بدا منذ اسبوع مع مدريد بشان الكوبيين الذين لجأوا الى سفارة اسبانيا في هافانا .

وتضمن عرض (جرانما) امس الاول رسما كاريكاتيريا يسخر من (فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز) وزير الخارجية الاسباني

وجاء احدث انتقاد كوبي لاسبانيا بعد شهادة قدمها التلفزيون الكوبي ليل الخميس الماضي اتهمت دبلوماسيين امريكيين والمان غربيين وتشيكوسلوفاكيين بانهم وراء مؤامرة لتشويه صورة كوبا عن طريق محاولات اللجوء التي قام بها كوبيون في الاونة الاخيرة لسفارات اجنبية .

ونشرت الصحيفة النص الكامل لبيان حكومي كوبي نشر يوم الاربعاء الماضي شن هجوما شخصيا على فرنانديز اوردونيز لانتقاد وجهه لطريقة معالجة كوبا لقضية اللاجئين .

الاستثمارات الحكومية وصلت الى درجة الركود

هندوراس تتعرض لخطر انهيار اقتصادي

■ تيغوسيغالبا/واع . تتعرض هندوراس تلك الدولة التي تقع في امريكا الوسطى وتعتمد بدرجة كبيرة على القروض الخارجية تتعرض لخطر انهيار اقتصادي مالم تتلق مساعدات خارجية

وقال (بنيامين فيلانوفا) وزير المالية ان نسبة الاستثمارات الحكومية وصلت الى درجة الركود تقريبا خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي بسبب خلو خزائن الحكومة وتوقف القروض الدولية

وكان رئيس هندوراس (رافائيل ليوناردو كاليخاس) قد خفض قيمة العملة في هندوراس (وهي اللمبيرا) بنسبة كبيرة من اثنين لمبيرا للدولار لدى توليه السلطة في كانون الثاني الماضي الى (٢٠ر٤) لمبيرا للدولار في تموز كما بادر في الوقت نفسه بزيادة الضرائب والغى الدعم على السلع الغذائية الاساسية وسمح بارتفاع الاسعار .

■ عواقب ماساوية ■

وتهدف هذه الفكرة الى استخدام القروض الجديدة قدرا اكبر من المديونية الخارجية في مساعدة القطاع الخاص في انشطته والمساعدة في انعاش الاقتصاد غير ان الجانب الاخر من العملية يصور ان الفقر والبطالة قد سجلا ارتفاعات قياسية بين سكان هندوراس البالغ عددهم (٥ر٤) مليون نسمة في دولة تعتبر الافقر في امريكا الوسطى على الاطلاق وردت النقابات العمالية في وقت سابق من الشهر الحالي على ذلك بتنظيم اضراب واسع النطاق .

وقال الرئيس كاليخاس في حديث اذن به لوكالة الانباء الالمانية الاتحادية في تيجوسيغالبا ان (تلك تعد اخطر ازمة مالية واجتماعية في تاريخنا) . واضاف فان لهذه الازمة (عواقب ماساوية) بصفة خاصة بالنسبة للقطاعات الاكثر فقراً في المجتمع .

وطبقا للامم المتحدة يمكن ان يتم ادراج (٦٨) في المائة من سكان هندوراس تحت بند العيش في فقر وبؤس

■ انفراد الشركات الامريكية ■

ويشير محللون اخرون للبؤس الاقتصادي في هندوراس الى ان ملاك الاراضي الكبار واصحاب المشروعات والمؤسسات الكبار قد ارسلوا مبالغ من الاموال الى الخارج .

وتتحدث التقارير الصحفية عن رقم يصل الى مليار دولار امريكي اي ما يعادل تقريبا ثلاثين في المائة من اجمالي الديون الخارجية المستحقة على هذه الدولة الصغيرة .

وبالاضافة الى ذلك فان الشركات الاجنبية تتمتع بامتيازات غير عادية في هندوراس التي تحقق ثلثي ايراداتها التصديرية من قطاعي الموز والبن .

وتنفرد شركتان امريكيتان كبيرتان بالاحتكار الفعلي للصادرات من الموز ولكنهما تدفعان ضرائب منخفضة للغاية للدولة في هندوراس .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

وهذا دليل جديد !

تلحق باقتصاد العراق واقتصادات الدول العربية المنتجة للنفط افدح الاضرار .

ان سياسة كهذه ليست سياسة ، اخوة ، باية حال ، بل هي سياسة ايذاء متعمد ، يخفي وراءه اهدافا مرسومة .

فليس من الاخوة ان يهضم الاخ حق اخيه ، ويقضم ارضه ، ويسرق نفطه ، ويدمر اقتصاده .

وليس من الاخوة ان يظل الاخ المظلوم ساكتا على الاخ الظالم . وهو ينتهج معه هذه السياسة عن سابق قصد . كبيراً كان الاخ الظالم ام صغيرا . قويا ام ضعيفا .

اجل . ان حكومة الكويت تقضم من ارضنا تدريجيا . وتسرق من نفطنا بانتظام ومنذ زمن طويل . ليس في حقل الرميلة فحسب بل في غيره ايضاً . وما حقل الرميلة الا مثل ضربناه على ذلك بصفته حقلاً مشهورا بعراقيته .

وحكومة الكويت تنتهج تجاه العراق سياسة نفطية طالما نبهنا اليها وحذرنا منها . وقلنا بوضوح على لسان الرئيس القائد صدام حسين . وامام جميع القادة العرب ، انها «نوع من الحرب على العراق» فهل اعتذرت حكومة الكويت عنها او تراجعت ، ام انها امعنت فيها ؟! .

انها لم تعتذر . ولم تتراجع . بل امعنت ، وظلت تقضم الارض . وتسرق النفط . وتتمسك بسياستها التخريبية . فاين هي « الاخوة العربية » التي تتشدق بها حكومة الكويت ؟ وبماذا اجدى معها الحوار ؟ .

وانظروا ماذا فعل العراق بعد ان صبر طويلا جداً على هذا الحال . ارسل مذكرة صريحة حازمة الى جامعة الدول العربية ، وطلب توزيعها على الدول الاعضاء في الجامعة . اما حكومة الكويت فهي لم تكتف بارسال مذكرة مشابهة الى الجامعة وتوزيعها على الدول الاعضاء فحسب ، وانما عمدت ، زيادة على ذلك ، الى ارسال رسالة الى مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة حول هذا الامر . فهل هذا دليل جديد على الاخوة ؟! .

كلا : بل هو دليل ملموس جديد على ان حكام الكويت قد تخلوا عن الخيار القومي ، وعن اعتبارات الصلة القومية . وراحوا ينفذون مخططاً امريكياً مرسوماً . لاستنزاف النفط العربي ، وتبديد هذه الثروة القومية ، بحماية الاساطيل الاجنبية الموجودة في الخليج العربي . وبتسويغ تدخل القوى الاجنبية في المنطقة .

وليس هذا بجديد على حكام الكويت . فقد سبق لهم ان فعلوه . وهو مايؤكد صحة الاستنتاج الذي جاء في خطاب الرئيس القائد صدام حسين في ١٧ تموز الجاري ، وفي مذكرة وزير خارجية العراق الى الامين العام للجامعة العربية في ١٥ منه .

وهكذا يتوجب على كل عربي شريف مؤمن بامته ومثلها ان يساند العراق في موقفه العادل ، وان يستنكر هذا التصرف الجديد من حكام الكويت . حتى لو كان هو نفسه عربيا كويتيا . فالحق احق بان يتبع ، بلا انانيات ، ولا عصبيات ، بل في ضوء المصالح القومية العليا ، وستراتيجية الامن القومي العربي .

ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز

خطوة هينة ولايسيرة حاسمة ، اذا قدرنا ان القيادة التاريخية للعراق تاخذ الامور ماخذ الجد ، وانها ليست في حاجة الى دعاية او تملق للراي العام ، وانها انما تعني ماتقول عندما تتحدث عن بدء الدخول في رحلة جديدة من مراحل التطور السياسي ، وانها تدرك بحكم صلتها بالشعب العربي في العراق . ان هذا الشعب العظيم بطولة واصالة وصمودا يستحق عن اقتدار حياة دستورية صحيحة يشارك عن طريقها في صنع القرارات التي تؤثر على مسيرة حياته .

ومن الجميل والرائع ان تضاف بشرى الحياة الدستورية للشعب ، وهو في خضم احتفالاته باعياد الثورة . ذلك ان الدستور الجديد هو ابن شرعي لهذه الثورة التي نقلت العراق في كل ميادين الحياة نقلة نوعية واسعة .

والذين يدرسون النظم السياسية ويلمون باطوارها وتطوراتها يدركون مدى صعوبة التوفيق بين وجود قيادة تاريخية فذة يكاد يجمع عليها الناس ، وبين المقتضيات الدستورية وماترسمه من حدود واختصاصات .

والعبقرية هي في كيفية التوفيق بين الامرين :

الزعامة التاريخية ..

والاطار الدستوري ..

واذا كنا نريد صادقين مع انفسنا وصادقين مع شعب العراق العظيم ـ وانا واثق ان القيادة العراقية تريد هذا الصدق ولاتريد غيره ـ فان الامر يقتضي منا ان ناخذ مراحل التطور وطبيعة الاوضاع في المنطقة في الاعتبار .

وما اسهل ان توضع نصوص ضخمة ولكنها لاتحترم من احد . المهم ان توضع النصوص لكي تنفذ ولكي تحترم . ولكي تتحول اولا باول الى جزء من نسيج الحياة نفسه .

ان الشعب العراقي البطل يستحق من غير شك ان يشارك في صنع حياته ورسم اطارها ولن يكون ذلك الا بالدستور .

وان الزعامة العراقية الفذة المؤمنة بشعبها ، الواثقة من نفسها ، قادرة باذن الله على الصدق مع النفس ، والصدق مع الشعب ، والصدق مع الله .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الرئيس القائد يتصل

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مكالمة هاتفية من اخيه الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية .

وتم خلال المكالمة الهاتفية استعراض الاوضاع على الساحتين العربية والدولية والعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين

العربية والدولية . والعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

العراقيون يحتفلون

واذ ياتي الاحتفال بهذه الذكرى العزيزة على نفوس العراقيين وابناء الامة العربية المجيدة انما يستذكرون فيها واحدة من المآثر البطولية الخالدة التي سطرها جند القائد صدام حسين في اشرف معركة من معارك التاريخ معركة قادسية صدام المجيدة

نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

من تفسيرات خاطئة لما ورد في حديثي . في الاجتماع الاخير لمجلس الجامعة العربية . وعلى اية حال فان في طبيعة العلاقات الاخوية المتينة بين العراق ومصر . وبين السيد الرئيس صدام حسين واخيه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك . ما ينأى بهذه العلاقات عن اية تاويلات او تفسيرات ظرفية وخاطئة . ويضع كل امر من الامور بين القطرين في اطار حسن النية .

واكد السيد الوزير ان جانبا كبيرا من حديثي في اجتماع تونس كان متاثرا بمضمون الرسالة التي سلمتها في اليوم التالي للامين العام لجامعة الدول العربية ، بسبب ما لحق بالعراق من اذى وعدوان من جانب حكومة الكويت . وانني لم اقصد في حديثي مصر ، كما اساءت التفسير بعض الصحف المصرية . غير انني تحدثت بعتب شديد لغياب اغلبية وزراء الخارجية عن الاجتماع ، وهم اخوة وزملاء . وعتبي عليهم كان عتبا بين اخوة وزملاء . لان التهديد الذي تتعرض اليه منظمة التحرير الفلسطينية يتطلب فعلا تدارس الموقف على مستوى الوزراء . خاصة وان الاجتماع كان قد دعي له منذ اكثر من اسبوعين .

وعلى اي حال ففي حالات من هذا النوع يمكن فهم اسباب غياب هذا الزميل او ذاك . اذا كانت الاسباب معروفة

بسبب فضائح

صناديق الادخار التي تورط فيها (نيل) ابن بوش والتوقعات المشيرة الى قرب زيادة الضرائب رغم وعود بوش الانتخابية .

وابرز الاستطلاع ان (٥٠) بالمائة فقط من الاشخاص المستجوبين يؤيدون الاسلوب الذي ينتهجه الرئيس بوش في ادارة شؤون البلاد مقابل (٦٤) بالمائة خلال كانون الثاني الماضي عندما كانت شعبيته في اوجها .

اعتماد متزايد

الجديدة اعتماد بلاده وتقديراتها في ما يتعلق بسد حاجة الطلب الامريكي .

وحذر قائلا « ان مستقبل الاقتصاد والطاقة لدينا يقع الى حد كبير في ايدي هذه البلدان في هذا المجال » .

ونقلت عن محللين في اسواق النفط قولهم ان مستوى الاستيراد المتصاعد يعني ان الميزان التجاري للولايات المتحدة اصبح يخضع بشكل متزايد للتغيرات في اسعار النفط التي قد تكون فجائية ومثيرة .

من جانب اخر بينت الاحصاءات الصادرة عن وزارة التجارة الامريكية ان حوالي (٤٠) بالمائة من العجز التجاري يعود الى الطاقة المستوردة التي يتمثل معظمها بالنفط ويقدر العجز التجاري الامريكي في عام ١٩٩٠ بمائة مليار دولار .

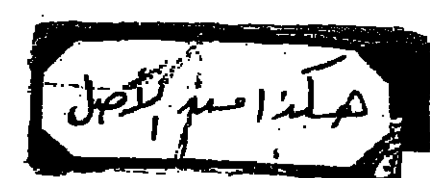
كما تتنبا ادارة معلومات الطاقة الامريكية بان استيرادات النفط قد تصل الى (٦ر٧) مليون برميل في اليوم من النفط فقط في نهاية عام ١٩٩٠ بزيادة نصف مليون برميل عن عام ١٩٨٩ . ومن المتوقع ارتفاع الواردات الى (٨ر١) مليون برميل عام ١٩٩١ والى (١٠) ملايين حتى (١٥) مليون برميل في اليوم بحلول عام ٢٠١٠ .

وسيتراوح الاعتماد على النفط المستورد من (٥٤) الى (٦٧) بالمائة .

وعلاوة على ذلك فانه بنهاية هذا القرن سيتضاءل عدد دول العالم التي تقدم كميات كافية للتصدير .. وهذا معناه ان كل الواردات النفطية الامريكية ستاتي من دول الخليج العربي .

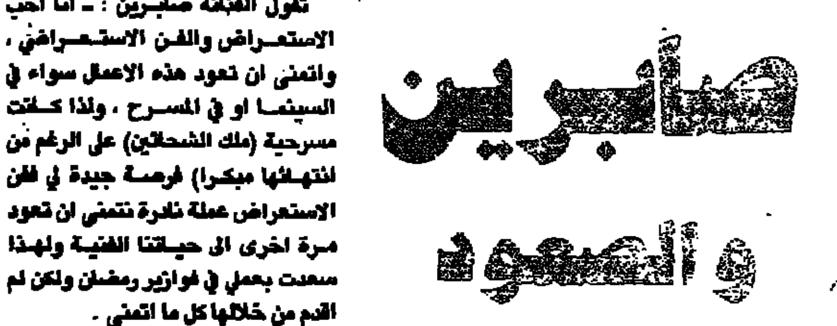
وعزا مورفي اسباب ارتفاع الواردات الى الهبوط المستمر في انتاج النفط المحلي في الولايات المتحدة حيث بلغ معدله (٥ر٥) مليون برميل في اليوم في النصف الاول من العام الحالي وهو ادنى مستوى خلال الـ (٢٩) عاما الماضية .

وتتوقع ادارة معلومات الطاقة ان ينخفض انتاج النفط الخام الامريكي بمقدار اربعة ملايين برميل في اليوم للفترة المحصورة بين الاعوام ١٩٩٠ ـ ٢٠١٠ بينما سيزداد الطلب على كميات اضافية كبيرة .



Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



صابرين و الصعود الى النجومية

القاهرة :

مكتب الجمهورية

عندما تلتقي صابرين تشعر وكأنك تعرفها منذ زمن طويل .. فالابتسامة الدائمة لاتفارقها عرفها الجمهور من خلال العديد من الاعمال الفنية الناجحة تألقت في حلقات المسلسل التلفزيوني (رحلة السيد ابو العلا البشري) والتي لعب بطولتها محمود مرسي ومحمد وفيق ومحمود الجندي ومجموعة كبيرة من الفنانين تميزت الفنانة صابرين في اداء دور البنت اليتيمة والتي يقدم على تربيتها السيد ابو العلا البشري ، وتصلب رغم صغر سنها بداء في القلب الا ان جميع من حولها يتعلقون بها ويحبونها .

تقول الفنانة صابرين : ـ انا احب الاستعراض والفن الاستعراضي ، واتمنى ان تعود هذه الاعمال سواء في السينما او في المسرح ، ولذا كانت مسرحية (ملك الشحاتين) على الرغم من انتهائها مبكرا) فرصة جيدة لي فالفن الاستعراض عملة نادرة نتمنى ان تعود مرة اخرى الى حياتنا الفنية ولهذا سعدت بعملي في فوازير رمضان ولكن لم اقدم من خلالها كل ما اتمنى .

وتستكمل الفنانة صابرين حديثها بقولها .. وهذا الصيف سوف اقدم مسرحية (حمري جمري) مع مجموعة كبيرة من نجوم الكوميديا منهم ميمي جمل وحسين الشربيني وممدوح وافي والمطرب حسن الاسمر .

ومـاذا عن اهم الاعمال الفنية في الطريق الفني ؟ ـ يتصدر طريقي (مسلسل رحلة السيد ابو العلا البشري) وكذلك مسلسل (ليلة القبض على فاطمة) مع فردوس عبدالحميد وفاروق الفيشاوي . وللسينما (اغتيال مدرسة) مع الفنانة نبيلة عبيد وهشام سليم ، وايضا فيلم (مدافن مفروشة للايجار) .

واحاول ان اقدم اعمالا جيدة حيث يشغلني ومنذ ان بدات ممارسة العمل الفني البحث عن الجودة وعن القيمة الفنية .

في البداية تحدثنا عن الفيلم الاستعراضي . ما الاسباب التي تقف امام عدم وجود مثل هذه الاعمال ؟ ـ اولا الحماسة لاتوجد حماسة بمعنى وجود مجموعة من الفنانين والمخرجين والمؤلفين يمتلكون الحماسة من اجل ظهور الفيلم الاستعراضي كما كان ايام نعيمة عاكف مثلا .. وكذلك المول والمنتج الذي هو احد اسباب تدهور السينما المصرية ، فالمنتج الذي يدفع الاموال هو الذي يشترط نوعية العمل . والفيلم الاستعراضي لا يستهوي هؤلاء بسبب التكاليف الباهظة وهم يبغون الربح السريع ، ولكن اتمنى ان يقوم جيل الشباب كما كان يحدث في الماضي بتقديم هذه النوعية من الاعمال الاستعراضية .

وماذا عن الاعمال الجديدة بالنسبة لك ؟ ـ بعد مسرحية (حمري .. جمري) . سوف اتمهل قليلا قبل قبول الاعمال التي تعرض علي ، وكنت قد انتهيت مؤخرا من تصوير مسلسل (هي وغيرها) مع محمد ثروت عن قصة انيس منصور ومن اخراج احمد صقر . وفي هذا المسلسل الذي يتناول اهم المشكلات التي تواجه المراة ، وكل حلقة قائمة بذاتها .



وظلم ذوي القربى

■ من المؤسف ان تمتد ايادٍ « عربية » لتطعن ظهور العراقيين من الخلف . ومن المؤسف حقا ان تكون هذه الايادي « ادوات » للاعداء سواء ادركت ذلك او لم تدركه . او يكون هذا جزاء ابناء الرافدين الذين سفحوا الدماء غالية دفاعا عن ارض العراق وعن الارض العربية جميعها ؟ او يكون هذا جزاء العراقيين بعد ان قدموا في يوم واحد (١٥٠٠) شهيد من خيرة الشباب يوم تعرض موكب الامير جابر للاعتداء . فالى العراقيون القاسي على انفسهم ان يردوا بفعل مؤثر كبير في ساحات القتال خلال يوم الكويت ؟

لم نكن نتوقع نحن الذين قاتلنا طوال سنوات الجمر الثماني ان يكون جزاؤنا من ابناء عمومتنا هذه النصال المسمومة التي ارسلوها الى ظهورنا . ولم نتوقع منهم هذا التبجح بالمساعدات « القومية » التي قدموها والتي لو اعلنوها على الملا لاضحكت الناس من « حجومها » بخاصة ان الناس اجمعين يدركون ان العراق هو الذي حمى ظهورهم ايام كانت عاصفة العدوان تهب عليهم من الشرق .

ان سياسة اغراق سوق النفط العالمية بكميات كبيرة لا تتناسب والحاجات الفعلية الكويت ،

وسرقة حكومة الكويت النفط العراقي من حقل الرميلة الجنوبي واقامة المنشآت العسكرية والنفطية على اراض « عراقية » لهي سياسة عدوانية بكل المقاييس ، وكان يمكن للعراق ان يسكت عنها لو انها كانت تهدف الى خدمة القضايا القومية ، لاسيما ان العراق معروف بانتمائه القومي ولا يتحرك ضمن دوافع قطرية « انانية » كما يفعل « سواه » غير ان هذه السياسة تصب في خدمة مخططات الاعداء .

فالكيان الصهيوني و « مؤازرته الابدية » اميركا يدركان ان تصفية العراق لا يمكن ان تتم الا من خلال خنقه اقتصاديا ، وعدم اتاحة الفرصة له لاستغلال خيراته للنهوض العلمي والتقني والعسكري ، وها هي الحكومة الكويتية تنفذ لهما هذا المارب « مجانا » او مقابل « شيء ما » تشاركها في ذلك الحكومة الاماراتية ، ويبدو ان القائمين على شؤون السياسة في هذين القطرين لا يفكرون بامر المحافظة على الثروة الوطنية والقومية ولا بما ينبغي ان يحققوا من تطوير اقتصاد بلديهما او اقتصادات امتهما بقدر ما يفكرون بتنمية اقتصاداتهم « الشخصية » المنتشرة في الغرب .

ترى ، اي ظلم يلحقه ابناء « العمومة » بالعراق واي ظلم يلحقونه بامتهم العربية ؟ ان السهام التي توجه من الاعداء يمكن للمرء ان يتفاداها فلا تؤذيه ، ولكن كيف الحال مع سهام ذوي القربى ؟ ان الظلم الذي يلحقونه بنا ظلم كبير وهو على ما يقول الشاعر العربي :

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على النفس من وقع الحسام المهند

■ مرشد الزبيدي ■

بوسي والهانم

النجمة بوسي ستتعرض لحالة من الانشغال اليومي بسبب ارتباطها باعمال في التلفزيون والسينما والمسرح في وقت واحد .. ففي الوقت الذي تعرض فيه مسرحية (روحيه انخطفت) مع شويكار وفؤاد المهندس واحمد راتب يوميا على مسرح المتحدين ، تصور للتلفزيون شهرا مسلسل (ساعة نور) مع عبدالمنعم مدبولي ومصطفى فهمي تستعد ايضا لدخول استوديوهات السينما لتصوير فيلم الهانم من انتاج شركة نور الشريف وبوسي (ان . بي) ومن اخراج محمد النجار . عن قصة ملابسة تحمل ذات الاسم كتب لها السيناريو والحوار . د . رفيق الصبان .



عيون المدينة

■ (قصيدة النثر) .. في اتحاد الادباء .

■ (الزوراء) .. عن نقابة الصحفيين العراقيين

■ عروض الموشحات الاندلسية .. عن الشؤون الثقافية .

غلاف كتاب

(الزوراء) لشهر تموز .. في هذا العدد مقالة لنقيب الصحفيين عن عيد الصحافة وشجون المتاعب وبيان النقابة بهذه المناسبة واخبار وفد نقابة الصحفيين الذي زار الجزائر .. اضافة الى نشاطات واخبار الاسرة الصحفية العراقية .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب بعنوان (عروض الموشحات الاندلسية/ دراسة وتطبيق) تاليف الدكتور مقداد رحيم .. وفن التوشيح هو فن شعري استحدثه العرب في الاندلس قبل نهاية القرن الثالث الهجري .. في هذا الكتاب قام المؤلف بدراسة عروض الموشحات الاندلسية دراسة تطبيقية جادة لاوزانه وقوافيه تشتمل على قضاياها وتفصيلاتها .

خليل الخوري

هـذا الخبـر !!

يتجمع الوف من علماء الفلك في فنلندا لنظرة خاطفة الى اول كسوف كلي للشمس في اوربا منذ عام ١٩٨١ .

وسيحجب القمر الشمس لمدة ٩٠ ثانية في الساعة ٥٢ر٤٠ بالتوقيت المحلي/١٥٢٠ بتوقيت جرينتش/اليوم الاحد .

وقال هيكي اوجا الخبير بمرصد جامعة هلسنكي ان منطقة الكسوف الكلي ستمتد لمسافة ٤٤٠ كيلومترا باتجاه الشمال الشرقي من هلسنكي الى مدينة جونسو .

واعدت شركة الطيران الفنلندية رحلات خاصة لهواة رصد النجوم لمشاهدة كسوف الشمس الذي لن يتكرر في اي مكان اخر في اوربا قبل عام ١٩٩٩ .

وقال اوجا ان نحو ٣٠٠٠ من هواة الفلك من اوربا وامريكا واليابان يتجهون الى فنلندا لمشاهدة هذا الحدث .

اخيرا تذور

■ لتيل ريتشارد يختطف نجمة في شارع المشاهير .



قدم مغني الروك الاسود ، لتيل ريتشارد اعمالا خالدة سحت الاوساط المعنية لتقديرها ، بان منحته اجمل تكريم ، نجمة باسمه في شارع النجوم ، ليصبح لتيل بتلك النجم رقم ١٩١٥ وليبرق اسمه عاليا في شارع هوليوود للمشاهير .

اخبار من العالم

اوقفوا التدخين

قال بيان رسمي ان حكومة رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو قررت حظر التدخين خلال كل اجتماعات الحكومة .

واضاف البيان ان الحكومة قررت ايضا ضرورة ان تحمل كل الاعلانات التجارية الخاصة بالتبغ تحذيرا من وزارة الصحة من ان التدخين مضر بالصحة .

ذكر ام انثى ؟

تمكن الباحثون في بريطانيا من تحديد الجينة الوراثية المسؤولة عن تحديد جنس الجنين .

وذكر ان تلك الاكتشاف سيضع حدا لبحث دام اكثر من ثلاثين عاما وسيمكن المزارعين من تحديد جنس الحيوانات التي تولد عن طريق التلقيح الصناعي وسيساعد الباحثين في مجال السرطان اذ انه سيتيح لهم الاحاطة بقدر اكبر بالطريقة التي تحكم قيام الجينات بوظائفها .

في اعياد تموز المجيدة

تعانق الطبيعة و التراث







ابتهاجا باعياد تموز المجيدة تفتتح قاعة اصدقاء الفن يوم الثلاثين من تموز المجيد معرضها الفني الثالث للطبيعة والتراث واللوحات الواقعية . يشارك في المعرض ستة عشر فنانا وقد ازدانت القاعة بثماني لوحة فنية شملت مواضيع عدة عن تراثنا الجميل وطبيعة العراق ولوحات من واقع الحياة اليومية . في القاعة التقينا مديرها الفنان موفق الخطيب فتحدث عن المشاركة وطبيعة معارض القاعة ومشاريعها قائلا : ـ لقد اخذت القاعة على عاتقها اقامة معارض مستمرة عن الطبيعة العراقية والتراث والواقع ، وتجسيد الاشياء الكلاسيكية لاعادة التقاليد الفنية الى اصولها وبداياتها . وفي القاعة انشيء جناح خاص لرسم البورتريت باعتباره من اساسيات الفن . فكثير من الفنانين يسترجعون نشاطهم باعطاء البعد الكلاسيكي والاكاديمي من خلال تجسيد البورتريت . ستفاجيء القاعة الجمهور بعرض مجموعة من التخطيطات التي رسمت في معهد الفنون الجميلة من (موديلات) وتماثيل رسمها الطلاب في الاربعينات واحتمال انها تعود لمجموعة من الفنانين الرواد حاليا ، كما ستفاجيء الجمهور ايضا بلوحات تخطيطية رسمها الفنان المرحوم اكرم شكري الفنان الاول الذي بعث للخارج لدراسة الفن والتي رسمها اثناء دراسته في المتوسطة عام ١٩٢٥ ـ ١٩٢٦ . كما تستضيف القاعة الفنان الرائد صبيح نعلمة الذي يكرس وقته حاليا لرسم البورتريت) . في القاعة لوحات انيقة ومتنوعة رسمت بالزيت والالوان المائية والتخطيط لمجموعة من الفنانين من بينهم الفنان الرائد حافظ الدروبي ونجيب يونس ومحمد عارف وراكان دبدوب ونشات الالوسي وناظم الجبوري وحياة جميل حافظ وعبدالصاحب الركابي وعشتار جميل حمودي وعبدالامير علوان وعلاء الشبلي وموفق الخطيب وازاد شوقي ود . نوري مصطفى بهجت واخرين . من يزور المعرض يعود بالفن الى مدارسه الاولية بعيدا عن التجريدية والتكعيبية والسريالية .

■ نضال محمد علي

تصوير : صباح جاسم

معرض الكتاب تنظمه الشؤون الثقافية

لمناسبة الاحتفالات بالذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة تقيم دار الشؤون الثقافية العامة معرض الكتاب في قاعة التحرير للفترة من الخامس والعشرين وحتى الثلاثين من الشهر الجاري .. يضم المعرض الاصدارات الكاملة باجزائها الثمانية عشر لمؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين . وسلسلة الفكر الريادي وسلسلة خزانة التراث وسلسلة المائة كتاب الثانية . اضافة الى التراجم والعناوين العلمية والفكرية والفنية العامة .. وسيضم المعرض اكثر من ستمائة عنوان معظمها من اصدارات الدار لعام ١٩٩٠ والاعوام الاخيرة حيث سيتم عرض اهم العناوين النوعية .

كاريكاتير والشمس مشرقة

ريشة : ناصر ثامر



